غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

منتدى حوار بيروت أكَّد دعمه للتفاوض

ص٣

عرفة: لا مساومة على شبر أرض

ص٤

عيد العمال: بأي حال عدت يا عيد؟

ص٨

الجمعة ١ ايار ٢٠٢٦م □ ١٤ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٥

AL-LIWAA 1 Mai 2026 - 62éme Année - No.17515

100000 L.L.

السفارة الأميركية في بيروت: اجتماع عون ونتنياهو سيمنح لبنان ضمانات السيادة الكاملة

ترامب: المفاوضات المباشرة بين إسرائيل ولبنان ستُعقد بعد أسبوعين

مدعي عام التمييز القاضي أحمد الحاج

نموذج تدمير المنازل والقرى شمال الليطاني (الصورة من قرية جبشيت - قضاء النبطية)

بعيداً عن الجدل الدائر رئاسياً، وعلى مستويات متعددة، يقفز السؤال المحوري: «من يحمي بيوت الجنوبيين ومنازلهم وأرزاقهم، ومن يوقف حامولة المسيَّرات والغارات والإنذارات والتجريف وكأن الاحتلال الاسرائيلي، برموزه الحاقدة من بنيامين نتنياهو الى يسرائيل كاتس (وزير الدفاع) إياس زامير (رئيس الأركان) يتصرف بأرض قاحلة، أو ذات تضاريس لا هوية لها ولا حضارة، ولا بشر يعيشون عليها، ويعملون بأرضها وفي أرزاقهم.

يدمّر الاحتلال الحياة البشرية والبرية، وكل المظاهر الأمنية والمسالمة، بذرائع بالية عن تدمير ما يسميه «البنى التحيتة لحزب الله».. ولا من يسأل في العالم، في حين يمضي المسؤولون الى الدفاع عن خيارات وخلافات قابلة للأخذ والردّ، بعيداً عن لغة التخوين وما شاكلها وكأن ترف المواقف يردع العدوان وسط العودة الى كلام عن جولة حرب جديدة، بعد ١٥ آيار الجاري، ما لم تجرِ المفاوضات، وتصل الى ما يمكن اعتباره بداية لانهاء الفصل الدامي الجاري على أرض الجنوب اليوم.

وسط ذلك، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ولبنان ستعقد بعد اسبوعين.

وقالت السفارة الأميركية في بيروت في بيان لها أن واشنطن مستعدة للوقوف الى جانب لبنان.

وقالت أن اجتماع عون ونتنياهو يسمح للبنان ضمانات للسيادة وأن واشنطن، تكفل ضمانات السيادة اللبنانية الكاملة.

وأضافت: أنها لحظة لبنان ليقرر مصيره بنفسه، وهو مصير يخص جميع أبنائه، والولايات المتحدة مستعدة للوقوف الى جانبه، وهو يلتقط هذه الفرحة بثقة وحكمة، لقد جاء وقت الحسم، ولم يعد هناك مجال للتردد.

وقالت السفارة أن عقد لقاء مباشر بين عون ونتنياهو برعاية ترامب من شأنه أن يمنح لبنان فرصة للحصول على ضمانات ملموسة لسيادته الكاملة ووحدة أراضيه وحدوده الآمنة وتأمين الدعم الإنساني وإعادة الإعمار.

وقالت السفارة: أتاح تهديد وقف الأعمال العدائية الذي تحقق بناءً على طلب شخصي من الرئيس ترامب للبنان هامشاً، ومساحة لطرح جميع مطالبه المشروعة على الطاولة، في ظل اهتمام كامل من حكومة الولايات المتحدة الأميركية.

وقالت السفارة: يقف لبنان اليوم عند مفترق طرق وأمام شعبه فرصة تاريخية لاستعادة وطنه وصوغ مستقبله كدولة ذات سيادة حقيقية واستقلال كامل.

وأكدت السفارة أن الانخراط المباشر بين لبنان واسرائيل، وهما دولتان جارتان ما كان ينبغي لهما أن تكونا في حالة حرب يمكن أن يشكل بداية لنهضة وطنية.

٦

«اللواء» صباح الاثنين

تحتجب «اللواء» عن الصدور غداً، لمناسبة عيد العمال، على أن تعود الى قرائها صباح الاثنين كالمعتاد وبالإمكان متابعة التطورات عبر موقع «اللواء» الإلكتروني aliwaa.com.lb.

نقطة وسطر

تحديات أمام المدعي العام الجديد

ص ٨

صراعات مقفلة متراكمة

الدكتور لويس حبيقة

يمرُّ لبنان في فترة سياسية صعبة تنعكس سلبا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. في السياسة وبالرغم من ثقة أكثرية اللبنانيين الكبيرة بالفريق السياسي الذي يدير الدولة وبالتالي سيقوم بالتفاوض المباشر مع اسرائيل، الا أن مهمات بهذا الحجم تتطلب الكثير من الحكمة والرؤية وأهم شيء دعم المواطنين لها حتى تنجح. لبنان خسر الكثير والقتال دون رؤية لا فائدة منه، وهنا تكمن شجاعة القرار أي قرار التفاوض حتى تحقيق أفضل النتائج للبنان. من الحكمة القول أن لبنان لا يمكن أن يحقق بالعنف نتائج أفضل من التي يحتمل أن يحققها بالمفاوضات المنطقية والشاملة. تأجيل الانتخابات النيابية وإن كان مفهوما لا يمكن أن يشكل عنصر اعجاب بالأوضاع الحالية خاصة وأننا نتخذ قرارات مشابهة بين كل فترة أو أخرى بحجج أو أخرى. حان لنا أن نأخذ المواعيد، كل المواعيد، بجدية وجرأة ونحترمها مهما كانت الصعوبات.

سياسياً، يمر لبنان بمرحلة دقيقة تتطلب الدقة في القيادة وهذا ما نتوقعه في الفترات الزمنية القادمة. الصراع اللبناني الاسرائيلي يأخذ الكثير من الطاقات الموجودة والمحتملة ويساهم في هدر قسم كبير من عزيمتنا، اذ للوقت قيمة وللخسائر قيمة أيضا خاصة وأن التعويض عنها صعب بل غير ممكن في معظم الأحيان. يتأثر لبنان بالعديد من المواجهات والصراعات الحالية أهمها ثلاث، أولا الصراع الثنائي مع اسرائيل، ثانيا الصراع الايراني الأميركي وثالثا الصراع الأميركي الصيني وما له من تأثيرات اقتصادية كبرى على العالم ومن بينه لبنان.

هنالك صراعات تؤثر على لبنان أهمها ما يحصل من مواجهات بيننا وبين اسرائيل لا تقتصر فقط على العنف، انما تؤثر على الواقع السياسي وما يتبعه من اقتصاد واجتماع. في السياسة وفي وقت يحتاج لبنان خلاله الى كل الجهود للنهوض بأوضاعه نرى أن كل امكاناتنا تهدر في مواجهات كان يمكن تجنبها. في هذا الوقت يخسر لبنان طاقاته المادية والبشرية والنظر الى أي مؤشر علمي اقليمي أو دولي، نرى أننا نقع في أسفل السلم. في الاقتصاد، كل القطاعات في لبنان تحتاج الى الاستثمار من قبل القطاعين العام والخاص. لن تأتي الاستثمارات عندما يكون هنالك شك في أن الأوضاع ستبقى سيئة أو تسؤ أكثر من جديد. فالمستثمر ليس انتحاريا ويريد أن يجني الأرباح المالية والاجتماعية. في كافة القطاعات الاجتماعية، تبدو بوضوح المعاناة التي تظهر في التربية والصحة والشؤون بمختلف أقسامها مع أعداد هائلة من النازحين تعاني كثيرا. في البنية التحتية، هل هنالك أمل اليوم في تحسين الاداء الكهربائي والمائي وفي غيرهما من القطاعات. من يسلك طريق بيروت البقاع مثلا يرى كم تحتاج طرقنا الى الصيانة

٦

القيادة الوسطى تقدِّم خيارات عسكرية.. وترامب يروِّج للعاصفة الآتية

موسكو على خط الوساطة: اليورانيوم إلى الخارج ..واستنفار جوي فوق طهران

ترامب ووزير الدفاع الأميركي بيت هيغسي

في اليوم الـ٦٢ من اندلاع الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، وبعد مرور ٢٣ يوما على الهدنة، دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إيران إلى الاستسلام، قائلا إنها هُزمت عسكريا وسفنها غارقة في البحر، وقوتها الجوية مدمرة تدميرا ساحقا، في حين هددت طهران بعمل عسكري غير مسبوق ردا على ما أسمتها «القرصنة البحرية الأميركية». ومساء امس تم تفعيل المضادات الجوية فوق طهران.

ونقلت انباء تسنيم عن متحدث عسكري ايراني ان المنظومات الدفاعية فعلت في مناطق متفرقة من العاصمة الايرانية لمواجهة طائرات مسيرة صغيرة في سماء العاصمة.

ونقل موقع «أكسيوس» عن مصادر مطلعة أن القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) انتهت من إعداد خطة عسكرية متكاملة تهدف إلى شن موجة من الضربات القصيرة والقوية على أهداف حيوية في إيران.

وقال مسؤول أميركي إن كبار القادة العسكريين في الولايات المتحدة، بينهم قائد القيادة المركزية الأميركية، براد كوبر،قدموا إحاطة للرئيس دونالد ترامب في وقت لاحق، امس، حول إمكانية اتخاذ إجراء عسكري ضد إيران.

ونقلت رويترز عن المسؤول أن وزير الحرب بيت هيغسيث ورئيس هيئة الأركان المشتركة دان كين سيشاركان أيضا في الإحاطة.

ولم يكشف المسؤول عن نطاق الخيارات التي ستناقش، لكنه أشار إلى أن الإحاطة ستركز على الإجراءات اللازمة لدفع إيران إلى التفاوض من أجل إنهاء الصراع.

وذكر موقع «أكسيوس» أن القيادة المركزية أعدت خطة لتنفيذ موجة «قصيرة وقوية» من الهجمات على إيران، قد تشمل استهداف بنى تحتية، إلى جانب خطة أخرى للسيطرة على جزء من مضيق هرمز لإعادة فتحه أمام حركة الملاحة التجارية.

وأشار التقرير إلى أن هذه الخيارات كانت مطروحة ضمن الخطط الأميركية منذ فترة، دون أن يتضح ما إذا كانت تمثل تغييرا في النهج الحالي.

بالمقابل، قالت إيران امس إنها سترد "بضربات مطولة ومؤلمة" على مواقع أميركية إذا استأنفت الولايات المتحدة الهجمات، مؤكدة سيطرتها على مضيق هرمز، مما يعقد خطط واشنطن لتشكيل تحالف دولي لمعاودة فتح الممر المائي.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مجيد موسوي قائد القوات الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني قوله إن أي هجوم أميركي على إيران، حتى لو كان محدودا، سيدفع طهران إلى شن "ضربات طويلة ومؤلمة" على المواقع الأميركية في المنطقة.

وأضاف "رأينا ما حدث لقواعدكم في المنطقة، وسنرى الشيء نفسه يحدث لسفنكم الحربية".

من جهته،قال الزعيم الأعلى الإيراني مجتبى خامنئي في رسالة مكتوبة إلى الإيرانيين إن طهران ستقضي على "انتهاكات الأعداء للممر المائي" من خلال إدارة جديدة للمضيق، مما يشير إلى نية إيران الإبقاء على سيطرتها عليه.

٦

ترامب: يجب تشكيل حكومة في العراق خالية من الإرهاب

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب،امس، على ضرورة تشكيل حكومة جديدة في العراق خالية من الإرهاب.

وقال ترامب في تدوينة له، "نهنئ علي الزيدي على ترشيحه لمنصب رئيس وزراء العراق، ونتمنى له التوفيق في مساعيه لتشكيل حكومة جديدة خالية من الإرهاب، قادرة على بناء مستقبل أفضل للعراق".

وشدد: "نتطلع إلى علاقة جديدة قوية ومثمرة بين العراق والولايات المتحدة. وهذه بداية فصل جديد ومزدهر بين بلدينا، فصل يزخر بالازدهار والاستقرار والنجاح غير المسبوق".

وتلقى رئيس الوزراء المكلف علي فالح الزيدي، إتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قدم خلاله التهنئة لسيادته بمناسبة تكليفه رسمياً لتشكيل الحكومة الجديدة، كما وجه له دعوة رسمية لزيارة واشنطن بعد تشكيل الحكومة.

وشهد الاتصال استعراض العلاقات الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة، وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات، فضلا عن تأكيد الجانبين أهمية العمل المشترك والتعاون الثنائي بما يسهم في ترسيخ الاستقرار في المنطقة.

الاحتلال يعترض «أسطول الصمود» العالمي

اعترضت البحرية الإسرائيلية ٢١١ ناشطا من "أسطول الصمود العالمي" المتجه إلى قطاع غزة قبالة اليونان وباتوا في طريقهم إلى الدولة العبرية، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية ومنظمو الأسطول امس.

وقالت المتحدثة باسم منظمة "غلوبال صمود – فرنسا" هيلين كورون في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت، إن العملية جرت قرب جزيرة كريت بعيدا من السواحل الإسرائيلية. وأوضحت أن من بين مَن احتُجزوا، ١١ مواطنا فرنسيًا.

وأضافت "ليست لدينا معلومات عن الجنسيات الأخرى، لكن القوارب كانت مختلَطة من حيث الجنسيات، وكان على متنها أفراد من جميع الوفود الـ٤٨".

من جهتها، قالت ياسمين سكولا، الناشطة على متن القافلة، إن زملاءها "اختطفوا" على يد إسرائيل.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت في وقت سابق أن "نحو ١٧٥ ناشطا كانوا على متن أكثر من ٢٠ سفينة (...) يسلكون حاليا طريقهم إلى إسرائيل بشكل سلمي"، مرفقة المنشور بمقطع فيديو يَظهَر فيه "الناشطون وهم يمرحون على متن سفن إسرائيلية"، بحسب وصفها.

٦

بعض القوارب والسفن الصغيرة قبالة سواحل اليونان باتجاه غزة

استمرار التباين بين عون وبرّي يهدِّد التفاوض ويذهب بتحصين وحدة الموقف

أي حراك يعالج إشكالات الانقسامات؟

من شبه المحسوم ان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام يريدون إنهاء الحرب اليوم قبل الغد، ومن شبه المحسوم ايضا انهم على وفاق ان أية مرحلة جديدة من العدوان الإسرائيلي على كامل لبنان ستقضي على كل شيء.

نقطة الخلاف الأساسية بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من جهة ورئيس مجلس النواب من جهة ثانية كما هو معلوم التفاوض المباشر مع اسرائيل وفق قراءاتهم. وفي الواقع ان هذا التباين بدأ يشهد فصولاً متعددة من الخلاف المضبوط نوعا ما من دون بيانات وردود وردود فعل، حتى وإن ظهر بيان النفي للرئيس بري عما قاله الرئيس عون بالنسبة الى تطابق المذكرة الأميركية مع اتفاق السابع والعشرين من تشرين الثاني.

المعلومات الإعلامية المعلنة والسرية تتحدث عن تواصل اميركي مع رئيس الجمهورية كما عن تواصل إيراني مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ما يعكس فرزاً في التعاطي الرسمي.

لم يعقد الإجتماع الرئاسي الثلاثي بفعل عدم إخفاق معالجة هذا التباين الذي يؤدي استمراره الى تداعيات على مسار المفاوضات لاسيما ان الرغبة الرئاسية تميل الى اجماع حقيقي ووطني على هذا الملف بالذات.

لا يريد رئيس الجمهورية وفق ما تؤكد مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان ينهار العمل الديبلوماسي للوصول الى وقف نهائي لإطلاق النار تمهيدا للتفاوض الرسمي، على ان تستمر اللقاءات التمهيدية التي كُلفت بها السفيرة الأميركية في واشنطن ندى معوض، وتفيد ان تثبيت الهدنة بعد تمديدها لثلاثة اسابيع مدخل اساسي لهذا التفاوض وتفاديا بالتالي لقيامه تحت النار، الأمر الذي لن يأتي بأي نتيجة، معلنة ان عدم ايجاد حل لهذا التباين المحلي والإنقسام العامودي حول هذه المسألة كما لمفهوم الحياد وغيره، وهي امور تجعل الموقف الداخلي الموحد في حال من الزعزعة، ما يجعل الإستقرار مغيباً لفترة من الزمن، وهنا يبرز السؤال عن وجود اي حراك محلي يوازي الحراك الخارجي كي يولد تفاهم لبناني_ لبناني صرف عنوانه «وحدة الدولة».

قد يكون هذا السؤال من اصعب الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها، اذ انه حتى الساعة ما من نواة واضحة لمبادرة حول حل الإشكالات الداخلية وفق ما تشدد هذه المصادر التي تنتظر ما قد يحمله الرئيس عون من طروحات او افكار في سياق العمل على ترتيب البيت الداخلي انطلاقا من العمل على تحقيق تحصين وطني واسع. ماذا عن فكرة الحوار ؟ لا تبدو انها مستحبة، في حين ان المباشرة بلقاءات تحت هذا العنوان ستدور في اطار واحد: التقاط الصورة وزحمة إعلامية لمعرفة التفاصيل. والرئيس عون لا يحبذ تكرار مشهدية لم تصل الى اي مكان، موضحة ان لا شيء محسوماً بعد، وبالتالي قد تنتهي المهلة الممدة للهدنة من دون إحراز اي تقدم على صعيد تأمين هذه المظلة المحلية قبل التفاوض المنشود والذي قد يستغرق لفترة من الزمن.

التحضير للتفاوض يتطلب تفاهما حول اوراق يحملها لبنان وجدول اعمال واولويات وغيرها وهذه الأمور ايضا ما تزال غير جاهزة، لأن النقطة الأساسية هي العمل على إزالة الإلتباسات في التباينات المحلية، كما تشير المصادر نفسها التي تقول ان الإسراع في البدء بالتفاوض بين لبنان واسرائيل هو مطلب اميركي، في حين ان المملكة العربية السعودية تعمل على تحصين الوضع اللبناني، وعلى الأرجح انه متى تمت دعوة الرئيس عون لزيارة الولايات المتحدة الأميركية فإن الرئيس عون سيلبيها ما يضع لبنان على قائمة الملفات التي يوليها الرئيس الأميركي دونالد ترامب أهمية، مكررة القول ان الواقع الميداني في الجنوب يعزز القول ان الهدنة لم تمرّ من هناك، في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك بين اسرائيل وحزب الله الذي بدوره يكرس دوره خارج معادلة الدولة.

تحت وطأة الهدنة الهشة تستكمل الإتصالات التي يقودها لبنان الرسمي بهدف العمل على الإنتقال الى مرحلة مفصلية قوامها انتهاء الحرب وتحضير العدة للتفاوض المدعوم من مختلف شرائح الوطن.

كارول سلوم

> عون مستعد لتلبية دعوة ترامب الى البيت الأبيض وتحت وطأة الهدنة الهشة تتواصل الاتصالات التي يقودها لبنان الرسمي

همس

تخوَّفت مصادر نفطية من ارتفاع سعر البرميل الى ما فوق الـ ١٤٠ دولاراً في غضون فترة تسبق استئناف الضربات الأميركية.

غمز

اتسعت دائرة الخلافات بين رئيس حزب مسيحي ونائب بارز في كتلته، وظهرت هذه الخلافات الى العلن في أكثر من موضوع.

لغز

تتهاوى منازل الجنوبيين، كأنها أوراق شجر أو أحجار متطايرة في الفضاء من جراء الضربات الإسرائيلية من دون آلية لوقفها أو لردع إسرائيل؟

مجلس الوزراء عيَّن الحاج مدعياً عاماً تمييزياً ومنيمنة رئيساً للتفتيش القضائي وأقرَّ قانون المصارف

عون : للضغط على إسرائيل للالتزام بوقف النار ..سلام: لبنان لم يدخل بعد في المفاوضات

أقرَّ مجلس الوزراء تعيين أحمد رامي الحاج مدعياً عاماً تمييزياً وأسامة منيمنة رئيساً لهيئة التفتيش القضائي، كما اقر مشروع تعديل قانون هيكلة المصارف وتنظيمها، ووافق على تجميد صرف موظفين في تلفزيون لبنان. واكد رئيس الجمهورية جوزاف عون ان هناك تواصلا مع سفيرة لبنان في واشنطن للضغط على اسرائيل للإلتزام بوقف النار، وبدوره رئيس مجلس الوزراء نواف سلام اكد ان لبنان لم يدخل بعد في المفاوضات.

إلتأم مجلس الوزراء في جلسته العادية عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس في القصر الجمهوري في بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وبحضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء، وسبق الجلسة اجتماع بين الرئيسين عون وسلام، خُصّص لبحث المستجدات والأوضاع العامة في البلاد.

وفي مستهل الجلسة، تقدم رئيس الجمهورية بالتعزية الى كل من وزيري الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى والداخلية والبلديات أحمد الحجار وقائد الجيش رودولف هيكل والمدير العام للدفاع المدني العميد الكرن عماد خريش، باستشهاد عناصر من الجيش اللبناني والدفاع المدني في الجنوب، سائلاً للشهداء الرحمة، ولأهلهم الصبر والعزاء. كما توجه بالتحية والتقدير الى عمال لبنان في عيدهم في الأول من أيار، مشيدا بجهودهم ومعتبرا انهم ركيزة لبنان الاقتصادية، وأنه من خلال مواصلتهم القيام بعملهم رغم كل الظروف الصعبة والقاسية ومنها الظروف الاقتصادية والمالية، يساهمون في قدرة لبنان على الاستمرار، وأشار الى أن الحكومة تقف الى جانبهم وتحاول مساندتهم قدر المستطاع، وفق الإمكانات المتاحة».

وشدد على متابعته ورئيس الحكومة نواف سلام الأوضاع في الجنوب، وإجرائه اتصالات مع سفيرة لبنان في واشنطن ندى حمادة معوض لحثها على العمل بشكل متواصل مع الإدارة الاميركية على الضغط على إسرائيل لالتزام وقف اطلاق النار».

بدوره، لفت سلام أن لبنان لم يدخل بعد في المفاوضات، وقال « وما زلنا في مرحلة اللقاءات التحضيرية في واشنطن، وما زالت أولويتنا وقف اطلاق النار كي نتمكن من الانطلاق بالمفاوضات التي ترمي الى معالجة أساس الصراع بين لبنان واسرائيل».

القرارات الرسمية:

وتلا وزير الاعلام بول مرقص المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء منها:

-تعيين مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج.

-تعيين رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أسامة منيمنة، على ان تبدأ ولايته عند انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

- وافق مجلس الوزراء على طلب وزارة المال الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض مواد القانون ٢٣ تاريخ ٢٠٢٥/٨/١٤ المتعلق بإصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها.

رئيسا الجمهورية والحكومة والوزراء خلال الجلسة في بعبدا

المدعي العام التمييزي الجديد : القاضي أحمد رامي الحاج

عين مجلس الوزراء في جلسته في قصر بعبدا امس، القاضي احمد رامي الحاج مدعيا عاما تمييزيا خلفا للقاضي المتقاعد جمال الحجار، وهو من عانوت – اقليم الخروب، يتمتع بسمعة طيبة بالنزاهة والاستقلالية والكفاءة القضائية، وهو ابن عائلة حقوقية معروفة، جاء تعيينه كمرشح توافقي، وكخطوة اصلاحية مهمة في السلطة القضائية اللبنانية، وهو غير محسوب على اي جهة سياسية او حزبية، مما يعزز صورته كقاضٍ محايد يحكم وفق الضمير والقانون.

درس الحقوق في لبنان، ثم سلك الطريق القضائي منذ بداياته، تدرج في المناصب حيث شغل مناصب حساسة ومهمة منها:قاضي التحقيق في محافظتي طرابلس وعكار، رئيس محكمة الجنايات في الشمال، رئيس الغرفة الاولى للمحكمة الابتدائية في طرابلس.

واشرف الحاج خلال مسيرته على العديد من القضايا الجنائية الكبرى، بما في ذلك جرائم الاتجار بالمخدرات، الجرائم الجنائية المعقدة، والتحقيقات في حوادث امنية.

- وافق مجلس الوزراء على طلب الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، الموافقة على مشروع خطة العمل الوطنية الثانية ٢٠٢٦-٢٠٣٠ لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٣٢٥ حول المرأة والسلام والامن.

- كما وافق المجلس على هبات تتعلق بالتربية من الوكالة الفرنسية للتنمية، في ما خص دعم البرنامج التعليمي في لبنان.

- كما وافق على قبول هبة المانية لصالح الجيش اللبناني، وهبة صينية مقدمة الى مجلس الانماء والاعمار في مجال مشاريع المساعدات الإنسانية والتعاون الإنمائي.

- في موضوع تلفزيون لبنان، وبعدما استمع مجلس الوزراء الى عرض وزير الاعلام لموضوع صرف العاملين في التلفزيون الذين بلغوا او سيبلغون سن التقاعد، وبسبب الظروف الاقتصادية والمعيشية القاهرة، قرر المجلس الطلب الى وزير الاعلام اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف عملية صرف العاملين في تلفزيون لبنان الى أجل آخر، على أن يصار الى تنظيم عملية وقف الصرف واتخاذ قرار إعادة تفعيله من قبل الوزير وإبلاغ إدارة التلفزيون بذلك.

ورداً على اسئلة الصحافيين، وبالنسبة الى التعديلات على قانون اصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها،اكد مرقص ان « هذا قانون صادر تحت الرقم ٢٠٢٥/٢٣، يتضمن مادتين كانتا مدار نقاش مستفيض بين فخامة الرئيس ودولة الرئيس وحاكم مصرف لبنان، وتم اعتماد مشروع القانون كما ورد واحالته الى مجلس النواب لاعادة تعديل هاتين المادتين بعد التشاور الذي حصل مع صندوق النقد.

اما ما يتعلق بالهيئات والمؤسسات والجمعيات وكل الكيانات المعنوية التي قد تكون قائمة او تعمل من دون ترخيص، فقد عرض الحاكم المعطيات التي تطرح على بساط البحث مع «مجموعة العمل الدولية لمكافحة تمويل الارهاب وتبييض الأموال» ومن متطلباتها خضوع كل المؤسسات المعنية لرقابة مصرف لبنان وقبله للترخيص من قبل المصرف، وستنظر الحكومة في هذا الاطار بالتوصيات التي سترفعها اللجنة الوزارية المختصة بهذا الشأن.

وقبل الجلسة ايضا، قال وزير الإتصالات شارل الحاج: لا يوجد أي خلاف في الأهداف بين رئيس الجمهورية وأي مسؤول بالدولة اللبنانية لا سيما الرئيس نبيه بري والهدف الأساسي هو وقف الدمار والقتل. اضاف: ليس هناك أي لبناني يثق بإسرائيل لذلك نحن بحاجة الى ضمانات دولية لا سيما أميركية وعربية على رأسها المملكة العربية السعودية لوقف إطلاق النار وتثبيته.

السياسة اليوم

الخلاف الرئاسي يصبُّ في مصلحة إيران وإسرائيل؟

لم ينقص لبنان، الا استفحال الخلاف بين رئيسي الجمهورية جوزاف عون والحكومة نواف سلام ،مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، في هذه المرحلة الصعبة والمصيرية، التي يتعرض فيها لبنان، لأشرس حرب إسرائيلية، رداً على قيام حزب الله بحرب إسناد إيران، مطلع شهر اذار الماضي الى حد الوصول لتبادل التصريحات والبيانات المتعارضة،من مسألة مشاركة لبنان بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل ،لوقف هذه الحرب وانقاذ لبنان من مآسيها وويلاتها وتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة، ما يعكس وجود خلافات في أعلى هرم السلطة حول هذا الموضوع المهم للبنان.

ويلاحظ بوضوح انه منذ طرح مبادرة رئيس الجمهورية للمشاركة بالمفاوضات المباشرة قبل قيام حزب الله باشعال الحرب ثأراً لاغتيال المرشدالايراني علي خامنئي، بعدما تم تعليق عمل لجنة مراقبة وقف اطلاق «الميكانيزم»، وفشلت كل محاولات سحب قوات الاحتلال الإسرائيلي من النقاط الخمس التي كانت تحتلها في الجنوب، كان هناك توافق وتنسيق بين الرؤساء الثلاثة حولها ، الا ان حزب الله وجّه يومها كتاباً للرؤساء الثلاثة، رافضا مشاركة لبنان بالمفاوضات المباشرة، ما اعتبره المراقبون بمثابة رفض ايراني مباشر، لعرقلة وتعطيل مبادرة رئيس الجمهورية، لانها تسقط ورقة مهمة من يد النظام الايراني، في الوقت الذي كان فيه بأمسّ الحاجة لمقايضة نفوذه بواسطة الحزب بالمفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية.

ولكن بعد الحرب الإسرائيلية والاميركية على ايران، ذهب النظام الايراني للمفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية في باكستان ولم يستطع ادراج موضوع حزب الله فيها،بسبب الرفض القاطع من الاميركيين، في حين تمسك لبنان بموقفه المؤيد للمفاوضات المباشرة بعد موافقة مجلس الوزراء بمشاركة الوزيرين الممثلين لبري في الحكومة، الذي ذهب بعد ذلك مشترطاً وقف اطلاق النار قبل بدء المفاوضات، ما ادى إلى تدخل مباشر من الرئيس الاميركي دونالد ترامب لدى إسرائيل لوقف اطلاق النار، ورعاية المفاوضات المباشرة،التي جرت في واشنطن، وتم خلالها التمديد لوقف اطلاق النار ثلاثة أسابيع اضافية، وصدور بيان عن وزارة الخارجية الاميركية، يحدد ما تمَّ التوصل اليه تفاعل التباين بين المسؤولين ،بعد صدور إعلان من واشنطن ،بعقد اجتماع يضم عون ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في البيت الابيض، لاعلان الاتفاق النهائي لانهاء الحرب، سرعان ما رفضه عون، ولكن تفاعل الخلاف بين الرئاستين الاولى والثانية، حول موضوع المشاركة بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل مؤخراً، بذريعة استمرار إسرائيل بخرق وقف النار ومواصلة اعتداءاتها على لبنان، وتدميرها القرى والبلدات التي احتلتها جنوباً، لم يكن السبب الحقيقي، ولكن ما يبدو ان الخلاف في الاساس، يعود إلى صراع خفي،على الادوار والصلاحيات في المفاوضات، بعدما انتقل الملف كلياً في العهد الحالي، إلى رئيس الجمهورية، بموجب الدستور،في حين تولاه رئيس المجلس النيابي إبان الفراغ الرئاسي، بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون، بالتزامن مع اشتداد الضغط الايراني بواسطة موقف الحزب وبتدخل مباشر ،لإعادة هذه الورقة اللبنانية، الى عهدة النظام الايراني من جديد، برغم صعوبة تحقيق هذا الهدف في ظل موازين القوى الاقليمية والدولية.

مهما كانت اسباب تفاعل الخلاف بين الرئاستين، الا ان الظرف يحتم الحد الادنى من التوافق، لمواجهة مخاطر وتداعيات الازمة الصعبة الناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي لمناطق واسعة كانت محررة سابقا، وإلّا فإن استفحال الخلاف على هذا النحو،يؤدي الى اضعاف الموقف اللبناني،ويفيد إسرائيل لتكريس احتلالها، ويساعد ايران لاستمرار دعم حزب الله، والابقاء على نفوذها في لبنان.

معروف الداعوق

عون : إسرائيل تواصل انتهاكاتها رغم وقف النار ولضغط دولي لمعرفة مصير الأسرى اللبنانيين

شدّد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أمام وفد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على «وجوب الضغط على إسرائيل كي تحترم القوانين والاتفاقيات الدولية والكفّ عن استهداف المدنيين والمسعفين والدفاع المدني والهيئات الإنسانية الصحية والإغاثية».

وقال ان «الانتهاكات الإسرائيلية مستمرة في الجنوب على رغم الإعلان عن وقف اطلاق النار، وكذلك هدم المنازل وأماكن العبادة وجرفها، فيما اعداد الضحايا والجرحى يرتفع يوما بعد يوم»، مؤكدا ان «الاعتداءات لا تستثني المسعفين والمتطوعين الذين سقط منهم حتى الآن نحو ١٧ مسعفا من الصليب الأحمر اللبناني وهيئات إنسانية أخرى، فضلا عن استهداف الإعلاميين».

وجدّد الدعوة الى «مساعدة لبنان في معرفة مصير الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية والتي ترفض إسرائيل حتى الآن السماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بالتواصل معهم والاطمئنان عن صحتهم وطمأنة ذويهم والدولة اللبنانية».

الرئيس عون خلال لقائه المنسقة الأممية بلاسخارت

واطّلع عون من المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جنين-هينيس بلاسخارت، على نتائج الاتصالات التي أجرتها في إسرائيل في إطار العمل لتثبيت وقف اطلاق النار والحدّ من التصعيد.

واستقبل الرئيس عون رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، الذي جدّد دعمه لرئيسي الجمهورية والحكومة ولمسار التفاوض لاستعادة عافيتنا وبلدنا، واعتبر ان الرئيس نبيه بري لا يعرف كيف يوفّق بين إرضاء حزب الله وإرضاء منطق الدولة ودعاه الى حسم خياراته.

وقال: «لا نفهم ما المغزى من استمرار حزب الله بالتعنّت بتسليم مصير البلد للدولة ولماذا يصرّ على أخذ لبنان رهينة بعد الدمار وفشله بالمواجهة العسكرية».

وأكد الجميّل ألا استعداد لنا بأن نتعايش مع هذه الميليشيا بعد اليوم مهما كانت نهاية الحرب، و«لن نتعايش مع منطق السلاح ومع جزء من المرتزقة التي اجتمعت أمس وانتقدت الدولة الشرعية التي تحاول حماية أهلها وناسها والشيعة ونحن أكثر من أي وقت مضى الى جانب الدولة والشرعية والرئيس عون و الرئيس سلام اللذين يتعرّضان لحفلة جنون وتخوين وحملة «ولادية».

بدوره، أكد النائب رازي الحاج بعد لقائه رئيس الجمهورية «دعمه الكامل لمواقف رئيس الجمهورية، لا سيما في هذه المرحلة الدقيقة». وقال ان «فخامة الرئيس يمارس صلاحياته داخلياً وخارجياً على أكمل وجه، خصوصاً في ما يتعلق بالمسار التفاوضي».

كما دعا مجلس النواب إلى «القيام بدوره، من خلال عقد جلسات ومناقشات عامة حول التطورات في البلاد».

وأكد النائب أحمد الخير بعد لقائه الرئيس عون دعمه الكامل لمواقف رئيس الجمهورية، في ظل التطورات الراهنة ومسار التفاوض.

وشدّد على «أهمية مواكبة الجهد العربي، ولا سيما الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية، لتوحيد الموقف اللبناني في هذه المرحلة الدقيقة»، مؤكدا» ضرورة إنجاح مسار التفاوض للوصول إلى هدنة دائمة تشكّل مدخلاً أساسياً للاستقرار».

بري : لتوثيق جرائم العدو بحق العمال في المناطق الحدودية وجنوب الليطاني

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري في مناسبة عيد العمال «إن الأول من أيار هذا العام بكل ما يحمله من ألم ووجع، يجب أن يكون دعوة وطنية مفتوحة للدولة بكل سلطاتها، وللمجتمع الدولي ومنظماته الحقوقية والعدلية للتحرك لإلزام إسرائيل وقف عدوانها فوراً قبل أي شيء آخر، والإسراع لتشكيل لجنة تقصّي حقائق دولية حول الجرائم الذي تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذها وتوثيقها بالصوت والصورة على نحو ممنهج بحق العمال وأماكن عملهم لا سيما المزارعين منهم في المناطق الحدودية الجنوبية وجنوب نهر الليطاني».

وأشار في بيان الى انه «في يوم العمال العالمي، كلّ التضامن والمواساة مع عمّال لبنان، وأصحاب العمل، وأصحاب المهن الحرة، والمزارعين والفلاحين، والمسعفين، والطواقم الطبية والتمريضية، والإعلاميين في البقاع والضاحية الجنوبية ولا سيّما الصامدين منهم في الجنوب وأولئك الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق جراء العدوانية الإسرائيلية التي حوّلت ولا تزال تحوّل بأسلحتها وذخائرها المحرّمة دولياً، مصادر رزقهم وحقولهم ومنازلهم ومصانعهم إلى أرض محروقة في سابقة لم تشهد الإنسانية مثيلا لها».

وأضاف بري: «تحية وإعتزاز وتقدير للعمال الشهداء ولكل الشهداء الذين رسموا بدمهم خطا أحمرا في مواجهة خط الاحتلال الأصفر مؤكدين أن الأرض هي كرامتنا وعرضنا وحقنا الذي يعلو ولا يعلى عليه مهما غلت التضحيات».

الرئيس بري مستقبلاً السفير القطري (حسن إبراهيم)

من جهة ثانية، أبرق الرئيس بري لرئيس الحكومة العراقية المكلف علي الزيدي مهنّئاً بمناسبة تكليفه من قبل رئاسة الجمهورية العراقية بمهام تأليف حكومة عراقية جديدة، وشكر «للشعب العراقي رئاسة ومجلساً نيابياً وحكومة ومرجعيات رشيدة على وقوفهم الدائم إلى جانب لبنان في كافة الحقبات وعلى مختلف المستويات.

وفي لقاءاته، التقى رئيس المجلس في عين التينة سفير قطر لدى لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان وقطر.

كما استقبل رئيس الهيئة الناظمة للطيران المدني الكابتن محمد عزيز والمدير العام التنفيذي للعمليات في الهيئة العامة للطيران المدني في لبنان الدكتور جلال حيدر.

لقاء بين بخاري وميناسيان: لتفعيل المبادرات الحوارية لتثبيت الاستقرار

استقبل بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك، الكاثوليكوس روفائيل بيدروس الحادي والعشرون ميناسيان سفير المملكة العربية السعودية الدكتور وليد بخاري، في مقر البطريركية في الأشرفية، بحضور النائب السابق سيرج طورسركيسيان، الأب ارام ابراهاميان، الخوري كارو طاتيوسيان ومسؤول العلاقات العامة والإعلام في البطريركية شربل بسطوري.

بعد اللقاء، غادر بخاري من دون الإدلاء بأي تصريح، مكتفياً بالقول إنّ بياناً سيصدر عن البطريركية بهذا الشأن.

وأفادت البطريركية في بيان «ان السفير السعودي أعرب عن عمق العلاقة التي تربط بينه وبين الطائفة الأرمنية. وخيّمت أجواء من الصراحة العميقة والجدّية الصارمة على اللقاء، ونقل بخاري تحيّات القيادة السعودية، مؤكّدًا وقوفها الثابت إلى جانب لبنان وشعبه، ومشدّداً على أنّ ما يربط المملكة بلبنان يتجاوز العلاقات التقليدية ليصل إلى مستوى الالتزام الأخوي الصادق. كما نوّه بالدور الوطني والروحي الذي يضطلع به غبطته في هذه اللحظة المفصلية، معتبراً أنّ صوت الحكمة اليوم يشكّل خط الدفاع الأول في وجه الانهيار».

السفير بخاري والبطريرك ميناسيان خلال اللقاء

وشدّد السفير بخاري على أنّ المرحلة الراهنة لم تعد تحتمل أي تردّد أو حسابات ضيّقة، بل تتطلّب قيادات حكيمة تمتلك الجرأة والرؤية، قادرة على تثبيت دعائم الاستقرار، ودعم المؤسسات الدستورية في مواجهة تحديات مصيرية غير مسبوقة.

كما شدّد الحاضرون على أنّ «الانتصار الحقيقي لا يُقاس بموازين القوة، بل بقدرة اللبنانيين على إنتاج توافقات وطنية صلبة تحمي الكيان من الانهيار». ودعوا «للإنطلاق في مسار إنقاذي يعزّز الشراكة مع الدول الشقيقة والصديقة التي لا تزال تحمل للبنان محبة صادقة واستعدادًا للدعم».

وأولى اللقاء «أهمية استثنائية لإطلاق وتفعيل المبادرات الحوارية، ولا سيّما اللقاءات الدينية والوطنية الجامعة، باعتبارها الركيزة الأساسية لتخفيف الاحتقان، وتثبيت الاستقرار، وإعادة بناء الثقة بين مكوّنات المجتمع اللبناني».

وفي ختام اللقاء، منح البطريرك ميناسيان ميدالية القديس مالويان للسفير بخاري.

سلام ترأس اجتماعين لجهود الإغاثة والكهرباء

رأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام اجتماعاً حضرته وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، ورئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، والأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي، ورئيس وحدة إدارة الكوارث في السراي زاهي شاهين، وتناول البحث تنسيق جهود الإغاثة والاستجابة.

كما رأس اجتماعاً خُصِّص لبحث قطاع الكهرباء، حضره وزير الطاقة والمياه جوزيف الصدي، ووزير المالية ياسين جابر، ووزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط، فيما شارك ممثلو كلٍّ من مؤسسة التمويل الدولية والبنك الدولي في الاجتماع عن بُعد.

وجرى خلال الاجتماع استعراض التقدّم المحقّق في مسار إصلاح قطاع الطاقة الذي تقوده وزارة الطاقة والمياه ومؤسسة كهرباء لبنان، كما تمّ البحث في أدوات الضمان المناسبة لاستقطاب تمويل من القطاع الخاص، وذلك بهدف: استقدام وحدة عائمة لتخزين وإعادة تغويز الغاز الطبيعي لتأمين مصدر موثوق للغاز لمحطة دير عمار؛ تحديث محطة دير عمار الحالية؛ تصميم وتمويل وتشغيل وصيانة محطة جديدة في دير عمار.

والتقى النائب ميشال الدويهي وتناول البحث التطورات الراهنة.

الرئيس سلام مترئساً اجتماع الإغاثة

كما استقبل محافظ بيروت القاضي مروان عبود وعرض معه أوضاع العاصمة.

في سياق آخر، اتصل سلام برئيس الوزراء العراقي المكلّف السيد علي الزيدي، مهنّئاً إياه بتكليفه، ومتمنياً له التوفيق في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بما يلبّي تطلّعات الشعب العراقي في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار، ومؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

منتدى حوار بيروت أكَّد دعمه للتفاوض وثمَّن اجتماع نواب العاصمة

مخزومي: «بيروت منزوعة السلاح» مدخل لتعميمها على المناطق

عقد منتدى حوار بيروت جلسته الدورية في منزل النائب فؤاد مخزومي في بيت البحر .

الاجتماع حضره رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام وحشد من الفاعليات القانونية والاقتصادية والأهلية.

مدير مؤسسة مخزومي سامر الصفح افتتح الجلسة بكلمة عرض بها لجدول الأعمال ولأنشطة المنتدى في لقاءات وزيارات مسؤولين، شاكراً للمشاركين تحركهم ومواكبتهم لقضايا بيروت وأهلها وسكانها.

مخزومي

النائب فؤاد مخزومي أوضح في كلمة له ، أن هناك طروحات كثيرة في الاعلام ولكن هناك حقيقة أن هناك إتفاقاً حصل في ٢٠٢٤ بين حزب الله واسرائيل على وقف النار، وأنه في ٢٠٢٦ هناك اتفاق بين الدولة اللبنانية واسرائيل ، وللأسف هناك إصرار من حزب الله على تنفيذ أجندته المرتبطة بإيران.

وأشار مخزومي إلى أهمية اجتماع نواب العاصمة في فندق فينسيا مؤخراً كون الهدف الرئيسي كان مطلب جعل بيروت خالية من السلاح وإمكانية نشر لواء لتنفيذ الخطوة وفي حال نجاحها تعمم على جميع المناطق وصولاً إلى الجنوب .

وأنه مواكبة لهذا التوجُّه فقد تم لقاء مع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ، وهناك مساع مع نواب المناطق اللبنانية يتوج بلقاء موسع لحشد التأييد لهذا التوجُّه.

وشدد مخزومي على أهمية التفاوض الذي يجريه رئيس الجمهورية لتجنيب البلاد ويلات الحرب.

وتطرق مخزومي الى ملف العفو العام، مؤكداً انه يجب ان يشمل الجميع لتحقيق العدل والمساواة. مثمناً قرار دار الفتوى في مسألة نزع السلاح، ومستغرباً حملات التخوين التي تترافق مع الدعوة لتغيير الحكومة، مشيراً إلى أهمية ودور المدعي العام التمييزي الجديد في مؤازرة الدولة، وقراراتها، وعرض النائب مخزومي لنقاط تتعلق بموضوع نزع السلاح والعفو العام والمفاوضات والتمسك باتفاق الطائف.

صلاح سلام

رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام ثمَّن اجتماع نواب بيروت الأخير، كونه من الطبيعي ان يبدأ قرار حصر السلاح من بيروت ليعم لاحقاً كل الاراضي اللبنانية، لأن ضمان أمن العاصمة هو الأساس، متوقفاً عند اجتماع بيروت الذي شكل مظهراً من مظاهر الوحدة كونه جمع نواب بيروت بكل اطيافهم.

وعرض سلام لمسار ملف التفاوض وأهمية دور السفير الأميركي ميشال عيسى كونه شخصية مقربة من الرئيس ترامب، وأن الملف اللبناني موجود في البيت الأبيض، وهو ما يحتم على اللبنانيين الإستفادة من فرصة التفاوض لحماية لبنان، معتبراً ان التباين الحاصل بين الرئاستين الأولى والثانية حول مسألة التفاوض ليس بجديد، واللبنانيون كانوا يأملون أن لا يطفوَ هذا التباين على السطح، لأن المرحلة المقبلة صعبة وعلينا ان نتجاوزها بسرعة وبأقل الخسائر.

{ زياد عيتاني : أشار إلى ضرورة أن يشمل قانون العفو العام كل المتهمين الذين أيَّدوا المعارضة السورية وضرورة تحقيق العدالة، والانصاف.

وفي ما خصّ ملف المفاوضات أشار عيتاني الى انه هناك فرق بين التطبيع واتفاق السلام ، مثمناً دور المملكة العربية السعودية ومشروعها للسلام في المنطقة، مستغرباً التعرُّض للمجلس الإسلامي الشرعي الأعلى بعد موقفه الاخير من مسألة التفاوض داعياً لتفعيل الحوار بين الرؤساء الثلاثة:

{ الشيخ بلال الملا إعتبر ان هناك هجمة منظمة من قبل بعض المعمَّمين السنة التابعين لإيران في مسألة حصرية السلاح ، محذراً من اعتماد معايير مختلفة في موضوع العفو العام.

المداخلات

مداخلات المشاركين ركزت على ملف نزع السلاح وأهمية المدعي العام التمييزي ودوره في اتخاذ قرارات مناسبة لمواكبة القرارات التي تصدر عن الحكومة، محذرين أنه في حال كان قانون العفو منقوصاً فان الأمر سيخلق اشكالات شعبية ورادت فعل، كما عرض المشاركون للرؤية في مسألة النازحين من قراهم والمتواجدين في المدارس الخاصة والرسمية وضرورة تنظيم وجودهم لتأمين معاودة الدراسة كون الامتحانات أصبحت على الابواب ، كما تطرقت المداخلات لمسألة تعيين المحافظين ومنهم محافظ مدينة بيروت وأهمية العمل البلدي.

النائب مخزومي متحدثاً خلال الاجتماع ومتوسطاً سلام والصفح والملا (محمد الساحلي)

وفي نهاية الاجتماع صدر عن منتدى حوار بيروت البيان الآتي :

١- الترحيب بالبيان الصادر عن المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى ومواقف سماحة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان حول ضرورة تطبيق اتفاق الطائف، ودعم التفاوض لإنهاء الحرب، مع التأكيد على صلاحيات رئيس الجمهورية وفق ما ينص عليه الدستور، إضافة إلى دعم الحكومة والامتناع عن التعرض لمقام رئاسة الحكومة أو التطاول على رئيسها.

٢- التأكيد على دعم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في وجه ما تقوم به وسائل إعلام حزب الله من حملات تخوين وتحريض.

٣- استنكار أحداث ساقية الجنزير، وتأييد رئيس الحكومة في قراره فتح تحقيق فوري حرصاً على كشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين وحماية المواطنين. والتأكيد على ضرورة ضبط الأمن في العاصمة، وتطبيق قرار مجلس الوزراء بحصر السلاح بيد الدولة داخل بيروت الإدارية.

٤- التأكيد على أن ملف العفو العام لم يعد يحتمل التأجيل والمطلوب إقرار ما ينصف الناس ويُنهي هذا الملف، لا سيما في ما يخص ملف الموقوفين الإسلاميين والأحكام الجائرة بحق أكثريتهم من قبل المحكمة العسكرية.

٥- تبني التوصيات التي صدرت عن مؤتمر «بيروت مدينة آمنة وخالية من السلاح»، والتشديد على ضرورة تطبيقها، خصوصاً في ما يتعلق ببسط سيادة الدولة، وتعزيز حصرية قرار الحرب والسلم بيد السلطة اللبنانية، وسائر القرارات المرتبطة بحزب الله بما فيها حصر السلاح بيد القوى الشرعية، إضافة إلى إعلان بيروت مدينة خالية من السلاح، وتنفيذ انتشار أمني فعَّال وشامل للقوى الأمنية في أحياء وشوارع العاصمة.

٦- تهنئة مجلس الأمناء الجديد لجمعية «المقاصد الخيرية الإسلامية" في بيروت، متمنّين لهم كل التوفيق والنجاح في مواصلة مسيرة المقاصد السامية.

٧- تهنئة عمال لبنان بعيدهم، والتأكيد على ضرورة إنصافهم وصون حقوقهم الأساسية، آملين أن تحمل المرحلة المقبلة بارقة أمل بعودة الرخاء، وتعزيز الأمان الاقتصادي، وتحقيق العدالة التي يستحقونها هم وعائلاتهم.

لماذا لا تلبّي واشنطن شروط لبنان البديهية بوقف العدوان نهائيا؟

غاصب المختار

لم تكن خسائر الاحتلال في المواجهات الجارية بينه وبين مقاتلي حزب الله، هي السبب في التصعيد، بل هو قرار على المستوى السياسي الأعلى في كيان الاحتلال لتحقيق الأهداف المرسومة عسكريا بالسيطرة الكاملة على جنوب نهر الليطاني وتدمير كل مقدرات المقاومة وفرض الشروط الأمنية والسياسية على الدولة اللبنانية. وهو ما ظهر في تصريحات رئيس حكومة كيان الاحتلال والرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس أركان جيش الاحتلال ايال زامير قبل يومين بأنه «لا وقف لإطلاق النار في لبنان»..

ولم تنفع تصريحات ترامب الخجولة والتي جاءت من باب رفع العتب بالطلب من نتنياهو «ممارسة حق الدفاع عن النفس لكن بحذر ووقف تدمير المنازل لأنه يضرّ بصورة إسرائيل»، في منع الاحتلال من مواصلة أسلوبه بارتكاب المجازر والتدمير لإرهاب أهالي الجنوب الصامدين في قراهم وتهجير من بقي منهم. بل ان التوجه الإسرائيلي بات واضحا في مواصلة حرب التدمير للتهجير وإقامة المنطقة العازلة الخالية من السكان، حتى إذا انسحب من قرى ما وصفه «الخط الأصفر» يكون قد ضمن برأيه وقف الهجمات الصاروخية المباشرة على جنوده وآلياته ومستوطناته شمالي فلسطين، بينما قد يكون حسابه خاطئاً إذا قرر الحزب توسيع ردّه بصواريخ أثقل وأبعد مدى ما زال يمتلكها حسب زعم الاحتلال نفسه.

ولعل اضطرار ترامب للطلب من نتنياهو تخفيف اندفاعته العنيفة سببه خوفه من انهيار الهدنة في لبنان ووقف التفاوض الذي يسعى إليه، لتحقيق مشروعه السياسي – الاقتصادي في لبنان وباقي المنطقة العربية والشرق أوسطية كاملة، بما فيها من خيرات وموارد يريد استغلالها «لإعادة أميركا عظيمة كما كانت» حسب قوله، ولو على حساب شعوب المنطقة بمصالحها ومستقبلها السياسي والاقتصادي.

وثمة عائق إضافي أمام التفاوض السياسي المباشر وراء خوف ترامب من انهيار الهدنة وتوسيع الحرب، يكمن في تباين المواقف الرئاسية من طريقة التعاطي مع ما يجري سياسيا لمعالجة الوضع في الجنوب، والقاء اللوم فقط على حزب الله وغضّ النظر عن نوايا كيان الاحتلال وأطماعه التاريخية في أرض لبنان ومياهه واستعداده الدائم لتخريب الاستقرار اللبناني الداخلي. ذلك ان هذه التباينات التي وصلت حدّ الخلاف المكتوم، ساهمت في تعطيل التفاهم الداخلي ليس على موضوع التفاوض فقط، إنما على كثير من الأمور الداخلية الأخرى، ولا بد من معالجة هذا الخلل السياسي البنيوي بالتي هي أحسن.

وبنظر فريق وازن من اللبنانيين «لا يكفي أن يكون القرار منفردا في مسألة حسّاسة وخطيرة كالتي يمرّ بها لبنان، ولا سيما انه طالما صدرت دعوات للحوار الداخلي ليس بين الرئاسات فقط بل بين كل المكونات السياسية للتفاهم على كيفية التعاطي مع ظروف المرحلة الصعبة، وهنا لا يفترض استبعاد دور حزب الله كونه المعني المباشر بالمواجهات والرد على التصعيد العسكري. وله موقفه السياسي من المشروع الإسرائيلي الذي يجب أخذه بعين الاعتبار، سواء في ترتيب الوضع الداخلي أم في التفاوض المباشر، لا سيما إذا وصلت المفاوضات الى البحث في المرحلة السياسية ما بعد وقف العدوان والانسحاب من المناطق المحتلة».

ولهذه الأسباب طرحت مواقف تنتقد استعجال التفاوض السياسي المباشر قبل حصول اتفاق أمني ينهي العدوان ويؤدي الى انسحاب الاحتلال وإطلاق سراح الأسرى وعودة المهجرين الجنوبيين وتسهيل عملية إعادة الإعمار، وهي مطالب رفعها لبنان الرسمي وحتى حزب الله تبنّاها، كعناوين للتفاوض الأمني قبل السياسي، لكن الإدارة الأميركية تجاهلتها بناء لطلب إسرائيل، حتى تتمكن من إنهاء الوجود العسكري لحزب الله في الجنوب بإعتباره مصدر تهديد لمشاريعها في لبنان. وهنا لا غضاضة في إلقاء اللوم على الإدارة الأميركية التي يمكنها بكلمة واحدة جدّية وصارمة لو أرادت فعلاً وقف العدوان وتحقيق شروط أو مطالب لبنان البديهية في تحرير أرضه المحتلة.

حرب إيران ٢٠٢٦: من «الغضب الملحمي» إلى الخنق الاستراتيجي.. قراءة في الأهداف المعلنة والمضمرة

د. طلال الساحلي*

مقدمة: هندسة «الصمت العسكري» وما بعد الصدمة

لم تكن الساعات الأولى من عملية «الغضب الملحمي» (Operation Epic Fury) في فبراير ٢٠٢٦ مجرد عرض تقليدي للقوة الجوية، بل كانت زلزالاً جيوسياسياً أُريد له أن يعيد ضبط «ساعة الزمن» في الشرق الأوسط. ومع وصولنا إلى أواخر أبريل ٢٠٢٦، يبدو المشهد وكأنه استقراء لقصيدة لم تكتمل؛ حيث توقفت القاذفات عن الهدير وحلّ محلها «خنق استراتيجي» صامت ومطبق. هذا التحوّل الجذري من الصخب العسكري إلى الجمود الميداني يثير تساؤلات تتجاوز منطق الربح والخسارة: لماذا اختارت القوة العظمى الوحيدة في العالم أن تضع غمدها في منتصف الطريق؟ وهل الأهداف التي أعلنت تحت أضواء المؤتمرات الصحفية هي ذاتها التي تُدار في الغرف المظلمة للأمن القومي؟

أولاً: الأهداف المعلنة.. التفكيك الشامل تحت مجهر «الردع الخشن»

حين أطلق الرئيس ترامب حملته، كانت الأهداف المعلنة تمثل «سقفاً استراتيجياً» غير مسبوق في تاريخ المواجهات بين واشنطن وطهران. لم تكن مجرد ضربات عقابية، بل كانت تهدف إلى إعادة صياغة الدولة الإيرانية عسكرياً، ويمكن تفصيل هذه الأهداف المعلنة كما وردت في بيانات البيت الأبيض والبنتاغون على النحو التالي:

• التفكيك النهائي للبنية التحتية النووية: كان الهدف الأبرز هو «الإنهاء المادي» للبرنامج النووي الإيراني وليس مجرد تعطيله. شمل ذلك استهداف منشآت «نطنز» و«فوردو» بضربات مركبة تستخدم قنابل GBU-57 الخارقة للتحصينات. واشنطن أعلنت صراحة أنها لن تقبل بأقل من تدمير أجهزة الطرد المركزي المتقدمة ومخزونات اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، لضمان استحالة «الاختراق النووي» (Breakout Time) لسنوات طويلة قادمة.

• سحق سلاح «الردع الصاروخي والمسيّرات»: أعلنت إدارة ترامب أن الهدف الثاني هو تدمير كامل لترسانة الصواريخ الباليستية والمجنحة (كروز)، بالإضافة إلى مصانع الطائرات المسيّرة التي باتت تهدّد الملاحة الدولية. سعت واشنطن لشلّ «المدن الصاروخية» تحت الأرض ومنصات الإطلاق المتحركة، بهدف حرمان طهران من قدرتها على توجيه ضربات انتقامية بعيدة المدى ضد القواعد الأميركية أو الحلفاء الإقليميين.

• تحييد القوة البحرية ومنع «إغلاق المضائق»: تضمن بنك الأهداف المعلن تدمير الزوارق السريعة، الغواصات الصغيرة، ومنظومات الألغام البحرية التابعة للحرس الثوري. الهدف كان ضمان تدفق النفط عبر مضيق هرمز تحت أي ظرف، وتحويل الخليج إلى منطقة سيطرة بحرية أميركية مطلقة تمنع إيران من استخدام «ورقة الطاقة» كأداة ابتزاز دولي.

• إنهاء نفوذ «الوكلاء الإقليميين» (قطع الأذرع): أعلنت واشنطن أن الحرب تهدف إلى تجفيف منابع تمويل ودعم الجماعات المتحالفة مع إيران في العراق ٥٥ ولبنان واليمن. الهدف المعلن هنا كان «التحجيم الجغرافي» للنفوذ الإيراني وإرغام النظام على الانكفاء داخل حدوده الوطنية، والتخلي عن عقيدة «تصدير الثورة» التي حكمت سياسته الخارجية لعقود.

• تغيير «سلوك النظام» أو فرض «الصفقة الكبرى»: رغم أن واشنطن لم تعلن رسمياً «تغيير النظام» كهدف أولي، إلّا أن ترامب صرّح بأن الهدف هو إجبار القيادة الإيرانية الجديدة (بعد مقتل المرشد في فبراير) على الجلوس إلى طاولة المفاوضات بشروط أميركية كاملة، تشمل التخلّي عن الطموحات النووية، ووقف تطوير الصواريخ، والاعتراف بالترتيبات الأمنية الجديدة في المنطقة.

ثانياً: الأهداف المضمرة.. الصراع على «عرش النظام العالمي»

إذا كانت الأهداف المعلنة تتعلق بإيران، فإن الأهداف المضمرة والمخفية تتعلق بـ «العالم» بأسره، حيث تتحوّل إيران إلى مجرد رقعة شطرنج في صراع كوني أوسع:

• حرب «الطاقة» ضد التنين الصيني: تُمثل إيران الركيزة الأساسية لمشروع «الحزام والطريق» في منطقة الخليج. وعبر فرض «الحصار المزدوج» (Dual Blockade) في أبريل ٢٠٢٦، وجهت واشنطن ضربة قاصمة لـ «الأمن الطاقي» الصيني، بهدف حرمان بكين من شريك نفطي استراتيجي مستقل عن نقاط الاختناق البحرية الأميركية.

• تأديب «التمرد الرقمي» وحماية سيادة الدولار: الضربات السيبرانية الأميركية في مارس استهدفت «الأعصاب الرقمية» لأنظمة الالتفاف على العقوبات (الكريبتو). الرسالة المضمرة كانت لكل دول «بريكس»: من يحاول الخروج من عباءة الدولار، سيواجه انهياراً بنيوياً شاملاً».

• المختبر الحربي لأسلحة المستقبل: وفرت الجغرافيا الإيرانية المحصنة لواشنطن «ميدان تجارب» حياً لأسلحة الجيل السادس والذكاء الاصطناعي (AI-Swarming)، وهي بيانات ستحدد تفوّق أميركا العسكري ضد خصوم من وزن روسيا أو الصين.

ثالثاً: «فراغ الحلفاء» وعقيدة بوزان للأمن الإقليمي

أحد أعمق أسباب التحوّل نحو «الخنق الصامت» في أبريل ٢٠٢٦ كان العزلة الأميركية النسبية داخل حلف الناتو:

• عقيدة «باري بوزان» والارتباط الأمني: وفقاً لمدرسة كوبنهاغن للأمن، تعيش أوروبا في «مركب أمني إقليمي» متصل جغرافياً بإيران. أي انهيار شامل للدولة الإيرانية سيعني موجات لاجئين وانقطاعاً كارثياً للطاقة؛ لذا مارست أوروبا ضغطاً هائلاً ضد استمرار الحرب الشاملة، مما أجبر واشنطن على اختيار طريق «الحصار البحري المطبق» كحل وسط.

رابعاً: الاستراتيجية البديلة.. «الموت بالتقسيط» والحصار الشامل

ركّز الخطاب الرسمي لإدارة ترامب عند انطلاق الحرب على ثلاثة أهداف رئيسية: تدمير البرنامج النووي، شل القدرات الصاروخية، وتغيير سلوك النظام. إلا أن الميدان كشف عن تحديات بنيوية أدت إلى تبديل التكتيكات:

صمود «التحصينات السحيقة»: كشفت تقارير الاستخبارات العسكرية أن إيران نجحت في حماية مراكز ثقلها النووي والصاروخي تحت جبال زاغروس على أعماق تتجاوز قدرة القنابل الخارقة للتحصينات. هذا الواقع جعل الحسم العسكري الكامل يتطلب إما غزو بري شامل (وهو ما ترفضه واشنطن تجنّباً لحروب استنزاف طويلة) أو استخدام أسلحة غير تقليدية، مما دفع الإدارة الأميركية نحو «الهدنة التكتيكية» لإعادة تقييم بنك الأهداف.

الخداع الاستراتيجي وإعادة التذخير: يُنظر إلى توقف القصف في أبريل ٢٠٢٦ كجزء من «خديعة كبرى»؛ تهدف لمنح القوات الأميركية وقتاً مستقطعاً لسد العجز في مخزونات الذخائر الذكية، وفي الوقت نفسه دفع القيادة الإيرانية نحو حالة من «الاسترخاء الأمني» لاستدراجها نحو أخطاء تكتيكية تكشف ما تبقى من منشآتها المخفية.

انتقلت إدارة ترامب مع نهاية أبريل من «العمليات الحركية» إلى «العمليات القسرية الشاملة»:

• الحصار البحري كبديل استراتيجي للقصف: الرهان الأميركي الحالي هو تحويل إيران إلى «جزيرة معزولة» اقتصادياً، مما يؤدي لجفاف المنابع المالية التي تغذي أجهزة النظام وأذرعه الإقليمية، لتتساقط أوراقه كخريف سياسي دون كلفة عسكرية إضافية.

• الرهان على «سيكولوجية الجوع»: واشنطن تراهن على أن «الخنق الاستراتيجي» سيولد انفجاراً داخلياً أو يجبر القيادة على قبول «صفقة مهينة» تحت ضغط البقاء، وهو ما ينسجم مع عقلية ترامب «البراغماتية» التي تفضل الانتصارات الاقتصادية المحسومة.

الخاتمة والسيناريوهات.. هل تصمد إيران أم تتجدّد التراجيديا؟

مع نهاية أبريل ٢٠٢٦، يبدو أننا وصلنا إلى «استراحة محارب» قلقة. إن قدرة إيران على الصمود أو احتمال تجدّد الحرب يعتمد على ثلاثة سيناريوهات رئيسية لهذه التراجيديا الجيوسياسية:

السيناريو الأول: الصمود القاسي والتعايش مع الحصار أن تنجح إيران في تفعيل «اقتصاد المقاومة» بأقصى درجاته، مستفيدة من قنوات تهريب خلفية مع قوى آسيوية، ومراهنة على أن الوقت سيرهق الإدارة الأميركية مع اقتراب موسم الانتخابات أو حدوث أزمة طاقة عالمية تجبر واشنطن على تخفيف القيود. هذا السيناريو يتطلب تماسكاً داخلياً فولاذياً تحت وطأة جوع حقيقي.

السيناريو الثاني: «الانتحار العسكري» لكسر الحصار (تجدّد الحرب) أن تصل طهران إلى قناعة بأن «الموت بالحصار» أمر واقع، فتقرر القيام بعمل عسكري انتحاري واسع النطاق (مثل إغلاق مضيق هرمز فعلياً أو استهداف منشآت نفطية إقليمية كبرى). هذا سيؤدي فوراً إلى تجدّد الحرب بصورة أكثر وحشية، حيث ستنتقل واشنطن من «القصف الجراحي» إلى «الأرض المحروقة» لتدمير قدرة الدولة الإيرانية على العمل ككيان سياسي.

السيناريو الثالث: «الصفقة المرة» (تجرع السم) أن تؤدي الضغوط الداخلية والحصار إلى قبول القيادة الإيرانية الجديدة بتقديم تنازلات «مؤلمة» فيما يخص البرنامج النووي والنفوذ الإقليمي مقابل بقاء النظام. هذا السيناريو يمثل «الانتصار الصامت» لترامب، حيث يحقق أهدافه دون رصاصة إضافية، لكنه يترك جمرة الغضب مشتعلة تحت الرماد في انتظار فرصة تاريخية أخرى للثأر.

الخلاصة: إن إيران اليوم أمام خيار بين «الخنق البطيء» أو «المواجهة الشاملة». وبناءً على المعطيات الميدانية، فإن احتمال تجدد الحرب يظل قائماً بنسبة كبيرة ما لم تظهر «معجزة دبلوماسية» توازن بين غطرسة القوة الأميركية وحاجة النظام الإيراني للبقاء. إن حرب إيران ٢٠٢٦ لم تنتهِ في أبريل، بل غيّرت جلدها وأدواتها فقط. لقد تحوّلت من «حرب مرئية» تقودها القاذفات، إلى «حرب صامتة» تقودها الخوارزميات والحصار المالي. الأهداف المعلنة كانت مجرد «ستار دخاني» لأهداف أعمق تتعلق برسم ملامح القرن الحادي والعشرين وإعادة تأكيد الهيمنة الأميركية. يبقى السؤال: هل سينجح «الخنق الصامت» في انتزاع ما عجزت عنه الصواريخ؟

* وزير سابق

في انقلاب مالي، فتّش عن الفرنسي

د. جيرار ديب

أعلن الجيش المالي، الجمعة ٢٥ نيسان الجاري، إنه «يقاتل جماعات إرهابية»، هاجمت ثكناته العسكرية في العاصمة باماكو ومناطق أخرى في تلك الدولة الإفريقية الخاضعة للحكم العسكري.

هذا، وكانت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» المرتبطة بتنظيم القاعدة، قد أعلنت بالتنسيق مع مسلحين طوارق من «جبهة تحرير أزواد»، شنّ هجمات واسعة أدّت إلى مقتل وزير الدفاع المالي، ساديو كامارا، في تفجير انتحاري بحسب ما أكدت وسائل إعلام فرنسية. يعتبر، كامارا المعماري الرئيسي لعملية تقارب مالي مع موسكو، فهو الذي أدار ملف استقدام مقتلي «فاغنر» التي أصبحت «فيلق إفريقيا» وهو خريج المدرسة الروسية ويوصف بـ«الصقر» الذي دفع نحو القطيعة مع فرنسا والقوات الدولية.

تواجه مالي منعطفاً تاريخياً هو الأخطر منذ انقلاب عام ٢٠٢٠، حيث وجدت السلطة العسكرية الحاكمة نفسها تحت وطأة هجمات منسقة غير مسبوقة. يأخذ البعض في أهداف هذه العملية إلى إعادة خلط لأوراق لمنطقة غرب إفريقيا من ناحية تشكيل للنفوذ بعدما كانت البلاد تعتبر مدّا استراتيجياً لفرنسا، قبل أن تتمكن روسيا من إحداث الانقلاب وإبعاد الحضور الفرنسي واستبداله بحضور روسي. إذ شهدت دولاً افريقية من عام ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٦ تحوّلاً استراتيجياً كبيراً، حيث أدّت انقلابات الحكم فيها من إنهاء تحالفاتها العسكرية والسياسية التقليدية مع فرنسا، والتوجه إلى تعزيز الشراكة مع روسيا، فهل لفرنسا يديّة في احداث حالة الفوضى في مالي؟

يولي الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، اهتماماً خاصاً للسياسة الفرنسية الخارجية، ويعمل على استعادة الحضور الفرنسي الى سابق عهده. لهذا دخلت الدبلوماسية الفرنسية صراع النفوذ الدولي بعدما استشعرت خطورة التقارب الروسي - الأميركي، فتمثل ذلك في مواقفها من الأحداث الدائرة في منطقة الشرق الأوسط مستغلة «انزلاق» واشنطن في حربها مع طهران وأذرعها، التي تأتي متناغمة مع الإيراني وحزب الله في لبنان، هي التي لمست الطبيعة العدائية المتجسّدة في رفض أميركي - إسرائيلي لأي دور لفرنسا في لبنان. كذلك تستغل باريس واقع «إلهاء» الروسي في حرب أوكرانيا لتبدأ بفرض حالة عدم استقرار تهديدي للوجود الروسي في القارة السمراء، وقد مبطن لدعم الحركات الإسلامية في مواجهة الانتشار الروسي.

إن صعود نجم هذه الحركات المتشدّدة يفتح باب القارة السمراء مجدّداً أمام الجيش الفرنسي ودوره في مساعدة الشعوب لتحريرها من هذه الجماعات المتطرفة. فمن المعروف تاريخياً إن فرنسا كانت من أبرز القوى التي حاربت هذه الجماعة التي تعتبرها العدو الرئيسي لها، حيث قادت حملة عسكرية أطلقت عليها «عملية برخان» لسنوات في مالي ومنطقة الساحل ضد الجماعات الجهادية، وقتلت قادة بارزين من JNIM، كما أن أدبيات هذه الجماعة تعلن عدائها الصريح لفرنسا.

لا يقوم الصراع في مالي على النفوذ فقط، في البلد الإفريقي الذي يعدّ من أكبر منتجي الذهب في افريقيا، الذي وصل انتاجها له في عام ٢٠٢٥ إلى حوالي ٥٤,٧ طن متري. إذ تشهد مالي صراعاً على قطاع التعدين وخصوصاً الذهب، إذ استهدف الانقلاب من قبل جماعة نصرة الاسلام والمسلمين مناطق التعدين وخطوط الامداد، لأنّ الذهب مصدر تمويل مهم ولأنّ السيطرة على هذه المناطق تعني نفوذاً اقتصادياً وسياسياً.

خسرت فرنسا دورها التاريخي في قطاع التعدين بمالي الذي شهد تراجعاً أمام التواجد الروسي الذي عمل منذ الانقلاب العسكري على توسيع نفوذه في البلاد. إذ عززت باماكو تعاونها مع روسيا، وبرز حضور مجموعات أمنية روسية مثل مجموعة فاغنر سابقاً، والذي منحها نفوذاً قوياً داخل دوائر القرار، فبرزت المقايضة التالية الدعم الأمني مقابل الموارد.

من غير المؤكد أن تصبّ صعود الجماعات الإسلامية في مالي لصالح الحضور الفرنسي، رغم إعلان «الفيلق الإفريقي» التابع لروسيا تنفيذه انسحاباً منظماً، برفقة قوات من الجيش المالي، من معسكرات تيساليت وأجهلوك شمال ووسط البلاد. إذ إن للجماعات المتشددة حضوراً في أكثر من منطقة في افريقيا الأمر الذي يثير التكهنات حول الصعود المفاجئ لها على اعتبار أن تحركات هذه الجماعات لا يقتصر في مالي بل في نيجيريا وغيرها من الدول الافريقية.

من المبكر رسم المشهدية العامة فيما يحدث في باماكو من صعود الجماعات وفلول تلك المرتبطة بروسيا، لأنّ المستثمر في تلك الأحداث قد لا يكون الفرنسي فقط. إذ ما يحدث في مالي ليس صراعاً واحداً بل تقاطع بين حرب داخلية وتموضع جيوسياسية دولي وتنافس على الموارد، لذلك يوصف كثيراً بأنه جزء من «إعادة تشكيل ميزان القوى في منطقة الساحل الإفريقي» هذا ما يطرح التساؤل حول أي مالي ستكون عليه؟ وهل هناك ربيع افريقي متشدّد جديد بدأ في باماكو؟

الأول من أيار... يا للعار!

عبد الفتاح خطاب

مرة أخرى تأتي ذكرى الأول من أيار... وربما سوف يقام احتفال يحضره عدد قليل من العمال، وتلقى فيها الكلمات الجاهزة عن مواقف جامدة ومُعلّبة، تُستغلّ في نطاق السجال السياسي الدائر.

كانت الحركة النقابية والعمالية في لبنان في طليعة الحركات على المستوى العربي وحتى وفق المعايير الدولية، وكان لها وزنها وحضورها على صعيد السياسة الداخلية وخصوصاً النواحي الاقتصادية ولا سيما مؤشر غلاء المعيشة والمؤشر الاقتصادي السنوي وما يستتبعه من تصحيح الأجور. كما كان للحركة العمالية اللبنانية وزنها الإقليمي وحضورها الدولي، وكانت تُضاهي الأحزاب تنظيماً وتأثيراً ووضوحاً في الرؤية، وسرعة في التحرك، واستقلالية في الرأي والقرار.

لكن سياسة التدجين وتفتيت القوى الشعبية المؤثّرة، ووباء المذهبية والمناطقية، والفساد والمحسوبية، طالت النقابات والاتحادات العمالية. ولأن «الكثرة فيها البَرَكة!» فقد أصبحت النقابة نقابات، والتجمع هيئات، والاتحاد اتحادات. ورصدُ الجريدة الرسمية يُنبئ بالعجب عن النقابات والاتحادات التي تنشأ و«تفرِّخ» بين ليلة وضحاها.

وصار الصراع النقابي الداخلي يطغى على أي صراع آخر مهما كان أهميته وصلته بلقمة العيش ومستقبل الأبناء، ووصلت فداحة الأمر إلى أن يُعتبر الاعتصام الذي يجمع خمسين شخصاً، والمظاهرة التي تحشد ثلاثمائة مُشارك، مدعاة للزهو ومؤشر على النجاح!

كانت النقابات والاتحادات العمالية تجتمع في أحلك الظروف وأصعب الأوقات في زمن الحرب الأهلية، محافظة على وحدتها في زمن الانقسامات، وعلى وضوح الرؤية في زمن التفلت والضباب وعمى الألوان، مُناضلة من أجل لقمة «الغلابة والمعتّرين»، والآن في زمن «السلم» لم تجتمع هذه القوى العمالية منذ سنوات على موقف واحد مؤثّر، بل لا تستطيع أن تجتمع! وأصبحت مشاركتهم في لجنة مؤشر الأسعار لا تتجاوز كونها شاهد زور!

للأسف لن يقوم للعمال قائمة بعد اليوم ما دام البعض من قادتهم ليسوا عمالاً أو حتى موظفون بل هم أشبه بالمديرين التنفيذيين، يصلون إلى الاجتماعات والمظاهرات في سياراتهم الفارهة برفقة سائقين ومرافقين وحرّاس شخصيين، وتجد صورهم تتصدّر المدعوين الدائمين إلى حفلات عشاء النافذين العامرة.

أجل، لن يقوم للعمال قائمة بعد اليوم بعد أن أصبح البعض منهم رهينة للسياسيين ومطيّة لهم، والبعض الآخر رضخ للجمود الاقتصادي والخوف من البطالة والسعي إلى لقمة العيش بأيّ ثمن.

ولا تنسوا أن الدولة الخبيثة سلبت العمال حقّهم في عيد مُخصّص لهم، فأسمته «عيد العمل» ليكون عيد أصحاب العمل والعمال سوياً!

يأتي عيد العمال في الأول من أيار دون «عمال» ولا حركة عمالية، يا للعار...

حزب الله: لا جدوى من التواصل مع عون

منال زعيتر

يتقدم الحديث عن احتمال توسع التصعيد في الجنوب إلى حرب شاملة في كل لبنان الى الواجهة...مصدر دبلوماسي رفيع المستوى كشف عن معلومات حساسة حول حتمية دخول لبنان في جولة حرب ثالثة أشد ضراوة وعنفا من عدوان ايلول وآذار، والاخطر قوله ان هذه الحرب قد لا تقتصر على الجنوب، بل قد تشمل كل لبنان من دون استثناء، بما يعني عمليا غياب اي مناطق آمنة أو منشآت محايدة، وتحول لبنان بكامله إلى دائرة استهداف مفتوحة.

وفي المعلومات، ان واشنطن ابلغت لبنان كما عواصم عربية معنية، ان دولة الكيان الغاصب ستبقى ملتزمة بتوصيات الرئيس الاميركي دونالد ترامب حتى نهاية مهلة تمديد وقف إطلاق النار، اي عمليا حتى منتصف أيار المقبل، وبعدها، في حال عدم التوصل إلى اتفاق نهائي مع لبنان او حتى مسودة اولية للتفاوض ، فإن العدو الاسرائيلي سيكون، وفق هذا الطرح، في موقع «حرية الحركة الكاملة من دون سقف» تحت عنوان «الدفاع عن النفس» وبحسب ما يراه مناسبا، بمعزل عن مسار المفاوضات بين ايران وواشنطن.

مصادر مطلعة ومقربة من حزب الله وضعت هذه المعلومات في اطار التهويل، معتبرة ان الحديث عن حرب شاملة ليس دقيقا في هذه المرحلة، كاشفة أن بعض الدول الاقليمية، وفي مقدمها السعودية وإيران، تتحرك بشكل متوازٍ بهدف منع انزلاق الحرب في لبنان إلى مواجهة شاملة، والعمل بالتوازي على تثبيت وقف اطلاق النار.

واعتبرت المصادر أن ما يطرح عن اعطاء واشنطن ضوءًا أخضر للعدو الاسرائيلي لمعاودة توسيع العدوان نحو الضاحية وبيروت ليس معطى دقيقا، وعمليا لا جدوى منه، خصوصا ان اي تصعيد بهذا الحجم لا يخدم المقاربة الاميركية الساعية الى ابرام اتفاق سلام بين لبنان والعدو ، وسيكون عمليا حرقا لورقة جوزف عون.

وفي هذا السياق، افادت المصادر ان زيارة الموفد السعودي يزيد بن فرحان إلى بيروت حملت رسالتين اساسيتين يندرجان ضمن المسعى السعودي الايراني لوقف اطلاق النار بالتزامن مع الحفاظ على الاستقرار الداخلي، الرسالة الأولى تمحورت حول ضرورة الحفاظ على حكومة الرئيس نواف سلام من دون تعديل او تغيير في المرحلة الراهنة.

أما الرسالة الثانية، فركزت على منع اي محاولة من رئيس الجمهورية للانفراد بالذهاب نحو مسار

تصعيد جنوبي واسع وغارات إسرائيلية عنيفة تهزُّ القرى اللبنانية
مسيَّرات وصواريخ وتبادل نيران يرفع منسوب المواجهة الميدانية بشكل خطير

يشهد جنوب لبنان تصعيدًا عسكريًا متواصلاً وخطيرًا، يترافق مع غارات إسرائيلية مكثفة، وإنذارات متكررة بالإخلاء، وتوسّع في نطاق الاستهدافات الجوية والبرية، في مقابل ردود ميدانية من "حزب الله"، وسط تطورات متسارعة أدت إلى سقوط شهداء وجرحى، وتدمير منازل وبنى تحتية، ووقوع حالات نزوح وانقطاع خدمات، ما يعكس مستوى مرتفعًا من التوتر الميداني وتدهورًا متزايدًا في الأوضاع الإنسانية.

«حزب الله» يُسقط مسيَّرة إسرائيلية

وأعلن "حزب الله" أنه أسقط مسيّرة إسرائيلية من نوع "هرمز ٤٥٠ – زيك" في أجواء مدينة النبطية بصاروخ أرض جو. بدوره، أعلن الجيش الإسرائيلي أن "حزب الله" أسقط مسيّرة عسكرية إسرائيلية فوق جنوب لبنان، مضيفًا أنه لا قلق من تسرب معلومات إثر إسقاط المسيّرة.

غارات جنوباً وإنذارات بالإخلاء

على الأثر، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه بدأ موجة غارات على أهداف تابعة للحزب جنوبًا، حيث شن غارات على مجدل زون وخربة سلم وحاريص وكفرا، في إطار التصعيد العسكري المتواصل في المنطقة. كما شنت مسيّرة غارة على منطقة المدينة في بلدة كفررمان، فيما استهدفت غارة أخرى بلدة الكنيسة في قضاء صور.

وتعرض منزل عائلة الموظف في مجلس الجنوب شوقي دياب في بلدة الحنية – قضاء صور لغارة إسرائيلية، ما أدى إلى انهياره بشكل كامل على رؤوس قاطنيه، وبقيت المعلومات حول مصيره ومصير ابنه ووالدته مجهولة في ظل منع فرق الإسعاف من الوصول إلى موقع الغارة. وقد صدرت مناشدات للجيش اللبناني وقوات اليونيفيل ولجنة الميكانيزم لتسريع الاتصالات من أجل السماح بوصول فرق الإسعاف ومعرفة مصير دياب وعائلته والقيام بما يلزم.

كما أصدر جيش العدو الإسرائيلي إنذارًا أوليًا إلى عدد من القرى الجنوبية في قضاء صور بضرورة الإخلاء، شمل السماعية والحنية والقليلة ووادي جيلو والكنيسة وكفرا ومجدل زون وصديقين، وعلى الأثر تم استهداف هذه البلدات بسلسلة غارات متزامنة.

واستهدفت مسيّرة إسرائيلية دراجة نارية في بلدة الشهابية، ما أدى إلى وقوع قتيلين وجريح. كما شن الطيران الحربي غارة استهدفت حي آل حمزة الواقع بين بلدتي النبطية الفوقا وكفررمان.

وفي تطور لاحق، أصدر جيش العدو الإسرائيلي إنذارًا عاجلاً ثانيًا وجهه إلى سكان جبشيت، حبوش، حاروف، كفر جوز، النبطية الفوقا، عبا، عدشيت الشقيف، عرب صاليم، تول، حومين الفوقا، المجادل، ارزون، دونين، الحميري ومعروب، في إطار توسيع نطاق الإخلاءات الميدانية.

وأفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن اعتبارًا من الساعة العاشرة إلا عشر دقائق من صباح أمس سلسلة غارات جوية عنيفة استهدفت بلدات عدشيت وجبشيت وحاروف في قضاء النبطية.

وأدت الغارات الإسرائيلية إلى استشهاد ٣ مواطنين في بلدة جبشيت وجرح ٧ آخرين وتدمير مبنى سكني، كما استشهد ٤ مواطنين في بلدة تول وجرح ٦ آخرين وتدمير مبنى سكني، إضافة إلى استشهاد مواطنين اثنين في بلدة حاروف وتدمير منزل بالكامل، ما يعكس حجم الخسائر البشرية والمادية الكبيرة الناتجة عن هذه الغارات.

كما قصفت مدفعية العدو أطراف زوطر الشرقية وميفدون بالقذائف المدفعية، في وقت نفذت فيه مسيّرة معادية غارة على محيط روضة الصالحين في مدينة النبطية، ما أثار حالة من الذعر في صفوف المدنيين. كما نفذت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارة على بلدة زبدين، وأفيد عن وقوع إصابات، إضافة إلى غارة أخرى استهدفت حي الجامعات في مدينة النبطية.

وكان الجيش الإسرائيلي قد نفذ قرابة السادسة صباحَ امس تفجيرًا في بلدة الخيام، في إطار عملياته الميدانية المتواصلة في الجنوب. كما واصل الطيران الحربي منذ ساعات الفجر الأولى استهداف قرى قضاء بنت جبيل، حيث استهدف بلدتي بيت ياحون والجميجمة، ما أدى إلى أضرار كبيرة في البنى التحتية والمنازل.

كما أغار الطيران الحربي على بلدات برعشيت وحاريص في قضاء بنت جبيل على ثلاث دفعات متتالية، مستهدفًا عددًا من المباني السكنية والطرق، فيما استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي بلدات كونين وفرون ومنطقة علي الطاهر.

وفي ساعات الصباح، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات إضافية على بلدات حاروف وعدشيت وقلاويه وتول، فيما استهدفت مسيّرة إسرائيلية دراجة نارية في بلدة صريفا – قضاء صور، ما أدى إلى وقوع إصابة. كما أقدمت القوات الإسرائيلية على نسف منتجع البياض السياحي بشكل كامل.

وفي السياق نفسه، استأنفت فرق الدفاع المدني صباحًا أعمال البحث عن مفقودين في بلدة جويا، جراء الغارة الإسرائيلية التي وقعت أمس، حيث تمكنت الفرق من سحب جثث ٥ ضحايا من تحت الأنقاض. كما تم في متابعة الغارة على بلدة باتوليه استهداف محطة مياه في البلدة، ما أدى إلى تدميرها بالكامل وتوقف أعمال الضخ عن ما تبقى من السكان.

وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي جدار الصوت فوق منطقة البقاع، محدثًا دويًا قويًا سُمع في مناطق واسعة بعد الظهر، ما زاد من حالة التوتر في البلاد.

الغارة على حي الجامعات في النبطية

الغارات على جبشيت

وزارة الصحة

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارات العدو الإسرائيلي على جنوب لبنان أدت في حصيلة أولية إلى سقوط ٩ شهداء من بينهم طفلان وخمس سيدات، إضافة إلى ٢٣ جريحًا من بينهم ٨ أطفال و٧ سيدات، وذلك وفق التفصيل الآتي: في جبشيت ٤ شهداء بينهم طفلان وسيدة و٩ جرحى من بينهم ٣ أطفال و٤ نساء، وفي تول ٤ شهداء من بينهم ٣ سيدات و١١ جريحًا من بينهم ٤ أطفال و٣ نساء، وفي حاروف شهيدة و٣ جرحى من بينهم طفل.

العدو الإسرائيلي

وفي المقابل، أعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه هاجم ٥ عناصر من «حزب الله» عملت قرب قواته جنوب لبنان، كما أعلن تفكيك مواقع إطلاق صواريخ وبنى تحتية تابعة للحزب في مزارع شبعا. كما أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة ١٢ جنديًا نتيجة استهداف آلية عسكرية في منطقة شوميرا بمسيّرة انقضاضية، مشيرًا إلى أن المركبة المستهدفة كانت محمّلة بقذائف مدفعية وانفجرت بالكامل.

حزب الله

في المقابل، أعلن «حزب الله» في بيان أن المقاومة الإسلامية استهدفت عند الساعة ٨:٤٥ صباح الخميس ٣٠-٠٤-٢٠٢٦ مدفع ١٥٥ ذاتي الحركة جنوب بلدة يارين بمحلقة انقضاضية وحققت إصابة مؤكدة، كما أعلن أنه استهدف دبابتي ميركافا في مدينة بنت جبيل بمحلقتين انقضاضيتين وحقق إصابة مؤكدة.

تشييع الدفاع المدني

شيّعت المديرية العامة للدفاع المدني وذوو الشهداء وأهالي مدينة صور العناصر الثلاثة الذين استشهدوا بتاريخ ٢٨-٠٤-٢٠٢٦ جراء العدوان الإسرائيلي على بلدة مجدل زون – قضاء صور أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني في تنفيذ مهمات الإنقاذ، وهم: العنصر الشهيد حسين علي ساطي، والعنصر الشهيد هادي جهاد ضاهر، والعنصر الشهيد حسين إبراهيم غضبوني.

وقد استهلت مراسم التشييع في مركز الدفاع المدني – صور الإقليمي، حيث نُقلت جثامين الشهداء وأقيمت لهم مراسم التشريفات الرسمية بمشاركة عناصر الدفاع المدني من موظفين ومتطوعين، وسط أجواء من الحزن والفخر بتضحياتهم.

وحضر مراسم التشييع المدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش على رأس وفد من رؤساء الوحدات والمراكز، إلى جانب النائب علي خريس، ومفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبدالله، ورئيس اتحاد بلديات صور – رئيس بلدية صور حسن دبوق، إضافة إلى شخصيات رسمية وبلدية واجتماعية وحشد من الأهالي ورفاق الشهداء وممثلي الأجهزة الإسعافية والإغاثية.

واستُقبلت النعوش الملفة بالعلم اللبناني بالزغاريد ونثر الورود، في مشهد جمع بين الحزن والاعتزاز. وألقى العميد خريش كلمة أكد فيها أن الشهداء «لم يكونوا مجرد عناصر بل ضمير حي ورسالة إنسانية»، مشددًا على أن الدفاع المدني «رسالة إنسانية سامية عنوانها التضحية».

كما أشار إلى مواقف المسؤولين اللبنانيين الذين أدانوا الاعتداء، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية جوزاف عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ووزير الداخلية أحمد الحجار.

المفتي دريان بحث مع البعريني موضوع العفو العام ودعم مسار الدولة لتثبيت السيادة

المفتي دريان مستقبلاً النائب البعريني

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب وليد البعريني الذي قال بعد اللقاء: «زيارتنا لسماحته ولهذه الدار الكريمة هي زيارة طبيعية للوقوف إلى جانب سماحة مفتي الجمهورية تأييدا لمواقفه الإسلامية والوطنية التي تصدر عن دار الفتوى والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى.

فنحن أبناء دار الفتوى وكما يقول المثل الشعبي «يلي بيطلع من ثوبه بيعرى»، وهذه الدار ليست فقط لأبناء الطائفة السنية بل لكل لبناني، ومواقفها كان دائما لأجل لبنان، كل لبنان».

أضاف: «تداولنا مع سماحته في موضوع العفو العام الذي يطالب به الجميع، واطلعنا على سير المناقشات التي تحصل في اللجان النيابية في المجلس النيابي حول هذا الموضوع، ونريد أن يستفيد منه كل اللبنانيين لتحقيق المساواة والعدل بين شرائح المجتمع كافة وكي لا يظلم أحد انطلاقا من مقولة ظلم في الرعية عدل في السوية».

وتابع: «من هذا المنبر نجدد دعمنا للمسار الذي تقوده الدولة اللبنانية لتثبيت السيادة والاستقرار وحصر السلاح، ونؤكد أن هذا المسار هو الأسلم اليوم لإنقاذ لبنان».

وختم: ندعو الجميع الى الالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وعدم الانزلاق إلى لعبة التخوين وزيادة الشرخ، فالدولة هي الحاضن للجميع والراعي للجميع، وأي خروج عنها هو جر البلاد نحو صدام لا أحد يريده، ونعمل كلنا لتجنبه ومنع الفتنة، كما نعمل للحفاظ على الاستقرار والوحدة الوطنية التي تبقى أقوى سلاح للبنان».

عرفة أمام مجلس الأمن: لا مساومة على شبر أرض ولبنان لن يكون ورقة ضغط تستخدم في المفاوضات

أكد مندوب لبنان لدى مجلس الأمن الدولي السفير أحمد عرفة ان لبنان يمرّ «بمرحلة مفصلية من تاريخه، تُطوى فيها صفحة طويلة جرى فيها ربط القرارات الوطنية بحسابات خارجية، فلبنان لن يرتضي بعد اليوم حروب الآخرين على أرضه، ولا مشاريعهم، ولا استمرار الاعتداءات عليه من أي جهة كانت».

وقال في كلمة باسم لبنان «نجتمع بعد مضي اثني عشر يوماً على وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل، بوساطة مشكورة من الولايات المتحدة الأميركية، وبجهد مقدّر من الرئيس دونالد ترامب وفريقه، وذلك تلاقياً مع مبادرة رئيس الجمهورية اللبنانية والمواقف السيادية للحكومة اللبنانية، تؤكد الحكومة اللبنانية اليوم عزمها على المضي قدماً في جهودها الهادفة إلى تحقيق حلول شاملة ومستدامة تحفظ للبنان واللبنانيين حقوقهم، وتكفل لهم العيش بأمان على أرضهم، بعد انسحاب إسرائيل منها، وإعادة الأسرى والمختطفين.

ونجدّد التأكيد على أن الحكومة اللبنانية لن تساوم على متر واحد من أرض لبنان، ولن تقبل بأي احتلال، ونشدّد على أن لبنان، مهما بلغت الأثمان، لن يكون تابعاً لمحاور، ولا أداة لتصفية حسابات على أرضه، ولا ورقة ضغط تُستخدم في المفاوضات. فالدولة اللبنانية وحدها مخوّلة التفاوض باسمه دفاعاً عن مصالحه الوطنية والسيادية، وعن مصير ومستقبل أبنائه».

وأضاف عرفة «بينما يسلك المسار الدبلوماسي طريقه وينخرط لبنان فيه بجدّية، تبقى التطورات الميدانية بالغة الخطورة. إذ تستمر إسرائيل في انتهاك سيادة لبنان، واستهداف المدنيين والطواقم الطبية والمستشفيات والإعلاميين والأجهزة الأمنية اللبنانية، وقوات اليونيفيل، فضلاً عن التدمير الممنهج للقرى والبلدات والبنى التحتية ودور العبادة. وحتى مجسّم السيد المسيح لم يسلم من محاولات التدنيس، ويدين لبنان بأشدّ العبارات هذه الاعتداءات الإسرائيلية التي تتعارض مع أحكام المواثيق والقوانين الدولية، والقانون الدولي الإنساني بشكل واضح لا لبس فيه، وترقى في كثير من الحالات إلى جرائم حرب».

وتابع «نتابع ببالغ القلق ممارسات الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، ومنها ما أشارت إليه وسائل إعلام إسرائيلية حول عمليات سرقة ممنهجة، يُرجّح بحسب المصادر نفسها أنها تمرّ دون مساءلة أو عقاب. فكيف لمثل هذه الممارسات أن تسهم في بناء الثقة المطلوبة لأي عملية تفاوض مستقبلية؟ وما الغاية من التصريحات التي يطلقها وزراء إسرائيليون حول احتلال أجزاء أوسع من أراضي لبنان وأراضيه بالكامل؟، وفي السياق نفسه، تضمنت كلمة مندوب إسرائيل صباح اليوم، في شقها المتعلق بلبنان، مجموعة من المغالطات، أحد أهدافها الاستمرار في تقويض مصداقية الحكومة اللبنانية، وهو أمر دأبت عليه إسرائيل من خلال خروقاتها المستمرة لإعلان وقف الأعمال العدائية لعام ٢٠٢٤، وقد حذّرنا من تداعيات هذا الأمر مراراً أمام هذا المجلس الموقر، لكن الأخطر برأينا هو تقويضها لمصداقية الدول الضامنة لإعلان وقف الأعمال العدائية لعام ٢٠٢٤، ولا سيما فرنسا والولايات المتحدة، وكذلك للجهود المبذولة حالياً من قبل الولايات المتحدة الأميركية الهادفة إلى التهدئة ودفع الحلول السلمية المستدامة».

وأكد سفير لبنان ان «لبنان يعوّل اليوم على دعم الدول الشقيقة والصديقة، ويؤكد أهمية إعادة تفعيل مؤتمر دعم الجيش اللبناني الذي دعت إليه فرنسا، مشكورة، بدعم من المجموعة الخماسية. كما نعرب عن تقديرنا لجميع الدول المشاركة في قوات اليونيفيل، ونؤكد انخراطنا مع كافة الجهات المعنية لرسم مرحلة ما بعد انتهاء مهام اليونيفيل، بطريقة تضمن الاستقرار على الحدود وتنفيذ القرار ١٧٠١».

وأضاف السفير عرفة قائلا «يؤكد لبنان أهمية صون حرية الملاحة للسفن التجارية والمدنية، وفقاً لما يكرّسه القانون الدولي، ولا سيما اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وفي هذا الإطار، يرحّب لبنان بإعلان وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويشيد بجهود الوساطة، خاصة من قبل باكستان، ونأمل أن تفضي هذه الجهود إلى اتفاق شامل ودائم، كما يجدّد لبنان إدانته للاعتداءات الإيرانية التي طالت دول الخليج العربية والعراق والأردن، وانتهاك سيادة هذه الدول الشقيقة، والتهديد غير المقبول لأمنها واستقرارها».

وأعلن ترحيب «لبنان بالمنحى الإيجابي الذي تسلكه العلاقة بين لبنان والجمهورية العربية السورية، وهي فرصة حقيقية للدفع قدماً بمسار العودة الآمنة والكريمة للنازحين السوريين، بشكل تدريجي ومنظم، أما في ما يتعلق بدولة فلسطين، فأن تحقيق الأمن والسلم في المنطقة يظل مرهوناً بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وممارساته، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة».

وختم «نمرُّ اليوم بمرحلة مفصلية من تاريخ لبنان، تُطوى فيها صفحة طويلة جرى فيها ربط القرارات الوطنية بحسابات خارجية. فلبنان لن يرتضي بعد اليوم حروب الآخرين على أرضه، ولا مشاريعهم، ولا استمرار الاعتداءات عليه من أي جهة كانت. فالمستقبل للدولة وحدها، وللسلام العادل الذي يحمي جميع اللبنانيين، الحلول، متاحة ومتوفرة. فليطلع هذا المجلس بمسؤولياته، ولتحترم إسرائيل وقف إطلاق النار، ولتنفذ تعهداتها تجاه الوسيط الأميركي، ولتنفذ قرار مجلس الأمن ١٧٠١».

الحجار جال في دائرة نفوس بيروت: لتسريع الإجراءات وتحسين مستوى الخدمات

جال وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار في دائرة نفوس بيروت، ترافقه المديرة العامة للأحوال الشخصية بالتكليف رودينا مرعب، حيث اطلع على سير العمل وآلية إنجاز معاملات المواطنين، لا سيما أبناء بيروت إضافة إلى النازحين من مناطقهم، مشددا على «ضرورة تسريع الإجراءات وتحسين مستوى الخدمات المقدمة».كما اطلع الوزير الحجار من مأموري نفوس النبطية، مرجعيون، صور، ميس الجبل، جويا، جباع وتبنين، على الصعوبات التي واجهوها خلال نقل السجلات من مناطقهم إلى المديرية العامة للأحوال الشخصية في الوزارة في بيروت، وذلك بهدف حماية ملفات المواطنين وسجلاتهم من القصف الإسرائيلي.وأعطى وزير الداخلية توجيهاته إلى مرعب ومأموري النفوس ب»ضرورة تقديم كل التسهيلات إلى الأهالي النازحين لإنجاز معاملاتهم، وتأمين كل ما يلزم لضمان حسن سير العمل».

وأوضح أن «المديرية العامة للأحوال الشخصية في صدد اتخاذ إجراءات إضافية استثنائية لتسهيل أمور المواطنين».

من إعلام العدو

الوضع لا يُطاق.. إسرائيل غرقت مرة أخرى في المستنقع اللبناني

أوري مسغاف

إن وضع الجيش الإسرائيلي في لبنان سيّئ، ويتعين على الجمهور معرفة الصورة كاملة. هذا المقال كُتب بقلب مُثقل، وهو يعتمد على محادثات مع قادة وجنود، ومع مؤيديهم، وعلى وثائق عسكرية ومواد إعلامية متاحة (ما نشره زملائي في «هآرتس»، وفي أغلبية وسائل الإعلام الأُخرى، ليس هناك اهتمام جدّي بإخفاقات الحرب وضعف الجيش الإسرائيلي). وفي المحصلة، ما يجري في لبنان الآن يشبه الأشهر الطويلة من الاستنزاف في غزة، ويشبه إلى حدّ ما واقع «المنطقة الأمنية» السابقة في لبنان، والسيئة السمعة التي لا طائل منها، والتي لم يشكك أحد في ضرورتها طوال ١٨ عاماً.

فرضت الولايات المتحدة وإيران وقف إطلاق النار على إسرائيل وحزب الله، لكن القتال والنشاط العسكري لم يتوقفا فعلياً، ولم تبدأ مفاوضات سياسية جادة. الجيش الإسرائيلي الذي يسيطر على مواقع داخل لبنان خلق فعلياً «منطقة عازلة»، ويركز على تدمير القرى الشيعية.

حزب الله يهاجم قوات الجيش الإسرائيلي بالطائرات المسيّرة وقذائف الهاون والعبوات الناسفة. ومن حين إلى آخر، يتم تبادُل ضربات في العمق (يستخدم الجيش الإسرائيلي سلاح الجو، بينما يستخدم حزب الله الصواريخ)، ولا يوجد حالياً تعريف واضح للهدف، أو المهمة، أو الإنجاز العسكري المطلوب.

إن تدمير القرى والجسور يُستقبل داخل إسرائيل باللامبالاة، أو بالترحيب، بحجة أنها «بنى تحتية إرهابية»، على غرار ما حدث في مدينة غزة وخان يونس ورفح، لكن في لبنان، يحدث هذا في دولة ذات سيادة، ولا يوجد نقاش أخلاقي، أو استراتيجي، في هذا الشأن. وهذا ليس بالأمر المفاجىء بالنسبة إلى دولة اختارت قائد وحدة جرافات يتباهى بالدمار الهائل، وهو الآن يسوّي الجنوب اللبناني بالأرض. يجني المقاولون الذين يعملون لحسابهم الخاص، أموالاً طائلة في مقابل كل مبنى يدمرونه، ويحميهم جنود الجيش الإسرائيلي من التعرض لنيران حزب الله.

قائد عسكري من المنظومة القتالية لخّص الوضع بأن الجيش يعاني جرّاء النقص في الموارد البشرية؛ إذ يعاني سلاح البرّ إنهاكاً شديداً، وجنود الاحتياط مرهَقون ويتناقص عددهم، وعندما لا يكون هناك عدد كاف، يُزَج بالجنود الشباب ويتم سحبهم من دورات التدريب من أجل الانضمام إلى سرايا مقاتلة. وفي أيّ حال، لا يُسمح للجيش بأخذ زمام المبادرة والمناورة؛ فالمواقع ومراكز التجمع يعرفها العدو، وهي محاصَرة بالمسيّرات، وكذلك القوافل التي تمرّ عبر المنطقة والجرافات الثقيلة التي تُستخدم في أعمال الهدم. وفي الوقت عينه، يتم توظيف مقاولين خاصّين لتدمير المباني، بينما يؤمّن الجنود عمليات الهدم ومنع تعرُّضهم لنيران حزب الله.

أحياناً، تظهر الحقيقة في تقارير جافة؛ حوادث سير على طرقات، بعضها مميت، وسببها إرهاق شديد، وسوء قيادة وأخطاء مهنية واصطدامات وعدم الالتزام بإجراءات السلامة الأساسية، كاستخدام أحزمة الأمان. ولا يقدم الجيش للجمهور صورة دقيقة عندما يتحدث عن «خمس فرق مناورة في الشمال». إحدى هذه الفرق تُشغل لواءً واحداً ليوم واحد في الميدان، وحتى هذا اللواء يعاني جرّاء نقص في الأفراد. لا توجد حالياً أي خطة عملانية للقضاء على التهديد، والقوات في معظمها، تمضي وقتها في مناطق التجمع والمعسكرات التي لا يوجد فيها توتّر قتالي، ولا روتين عسكري، ولا انضباط بالمستوى المطلوب.

من جهته، حزب الله انسحب جزئياً إلى شمال الليطاني، لكن قدراته القتالية لم تتضرر بصورة حاسمة؛ فأحد الذين تحدثت معه في الجيش صرح: «إن الجيش الإسرائيلي يكذب على الشعب الإسرائيلي»، وأضاف: «نحن نشارك في التفجيرات، أرضاءً للصهيونية الدينية وأوريت ستروك [وزيرة الاستيطان].»

يقف رئيس هيئة الأركان مشلولاً أمام قيادات سياسية ضعيفة وانتهازية. وهكذا تجد إسرائيل وجنودها أنفسهم مرة أُخرى غارقين في المستنقع اللبناني، بقيادة رئيس حكومة فاشل ومريض، ووزير دفاع يُكرس جهوده لتوزيع وظائف على أعضاء حزب الليكود في وزارته، بينما يطلق التهديدات بأنه سيحرق أرز لبنان؛ هذا الوضع لا يطاق.

المصدر:هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

أبي المنى: وحدة اللبنانيين خط أحمر والدعوة للالتفاف حول الدولة

شيخ العقل مستقبلاً الوزير منسى

استقبل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز سامي أبي المنى في دار الطائفة في فردان، وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى، بحضور مسؤولين في مشيخة العقل والمجلس المذهبي.

وتناول اللقاء الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي. وأكد أبي المنى أن دار الطائفة "دار جامعة لجميع اللبنانيين"، مشددًا على أهمية الحفاظ على التضامن الداخلي وصون السلم الأهلي. كما دعا إلى الالتفاف حول الدولة ومؤسساتها، لا سيما المؤسسة العسكرية، منوهًا بتضحيات الجيش اللبناني وضرورة دعمه ليتمكن من أداء دوره الوطني في حماية البلاد.

بدوره، أعرب الوزير منسى عن اعتزازه بالزيارة، مشيدًا بتاريخ ودور طائفة الموحدين الدروز في تأسيس لبنان وصون استقراره، مستذكرًا إرث الأمير فخر الدين الثاني. وأشار إلى أن البحث تناول سبل مواجهة العدوان الإسرائيلي، مع التأكيد على وحدة اللبنانيين، وحصرية السلاح بيد الدولة، ودعم الجيش اللبناني.

وشدد منسى على أن أي مفاوضات مرتقبة تهدف إلى تحقيق السلام لا الاستسلام، مؤكدًا ضرورة وقف نزيف الدم والحفاظ على وحدة اللبنانيين بمختلف انتماءاتهم.

وفي سياق متصل، استقبل أبي المنى الشيخ سامي قيس الذي قدّم له مؤلفًا عن الفنان الراحل فريد الأطرش. كما أجرى سلسلة اتصالات شملت البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، إلى جانب وزير الزراعة نزار هاني.

كذلك قدّم التعازي للمدير العام للدفاع المدني العميد عماد خريش بشهداء المديرية، منوهًا بتضحيات عناصر الدفاع المدني والهيئات الإنسانية والطبية في ظل الظروف الصعبة.

الصادق في ضيافة جمعية الإرشاد والإصلاح

النائب الصادق مع طقوش وأعضاء الجمعية

استقبلت جمعية الإرشاد والإصلاح النائب وضاح الصادق في مركز السلطان محمد الفاتح، حيث قَدِم مهنئاً بالذكرى الثانية والأربعين على تأسيس الجمعية، كما جرى عرض للأوضاع العامة في مدينة بيروت خصوصاً، ولبنان عموماً.

وقد تطرق النائب الصادق إلى الدور الكبير الذي تقوم به الحكومة اللبنانية في مواجهة العدوان على لبنان، والجهود الدبلوماسية المبذولة من أجل وقف الحرب والتدمير، كما أثنى على أهمية التعاون القائم بين مؤسسات الدولة والجمعيات الأهلية في معالجة أزمة النزوح المتجددة والوقوف إلى جانب أهلنا المتضررين من الحرب في بيروت والمناطق، وأكد على الدور الفاعل الذي تقوم به جمعية الارشاد والإصلاح في المجتمع اللبناني من خلال العمل المؤسساتي الرائد الذي تقدِّمه في مختلف ميادين عملها.

وفي كلمته، رحّب رئيس الجمعية المهندس ابراهيم طقوش بسعادة النائب، وأكد على تمسك الجمعية بخَيار الدولة ودورها في تعزيز الأمن والاستقرار الداخلي، وردع العدوان وصولاً إلى استرجاع كافة الأراضي المحتلة.وفي الختام، طرح الحاضرون تساؤلات حول مستقبل لبنان والمنطقة، حيث أكد سعادته على تفاؤله بمستقبل زاهر للبنان بعد انقضاء المحنة الحالية.

لافتات في البيرة – عكار تطالب بإطلاق الموقوفين الإسلاميِّين

عكار - موسى موسى

ارتفعت في بلدة البيرة في عكار على الطريق العام يافطات تحمل مطالب بإطلاق سراح الموقوفين الإسلاميين، في خطوة لافتة أثارت تفاعلاً واسعاً في الشارع المحلي.

وتضمنت اليافطات عبارات مثل الإسلاميين ضحايا التشويه والتضليل وسياسة الكيل بمكيالين أطلقوا سراح الموقوفين الإسلاميين ما يعكس رسالة واضحة تتعلق بملف التوقيفات.

وفي هذا الاطار عبّر ناشطون عبر مواقع رقمية عن موقفهم حيال هذا الملف، في وقت تتباين فيه الآراء بين مؤيد لهذه المطالب باعتبارها قضية إنسانية وتناقلوا صور اليافطات مطالبين باخلاء سبيل الاسلاميين.

مرفأ بيروت احتفل بعيد العمَّال .. رسامني: معالجة ملف رواتب القطاع العام مرتبطة بتأمين موارد مالية مستدامة

احتفلت إدارة واستثمار مرفأ بيروت بعيد العمال، في حضور وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمرفأ مروان النفّي، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، إلى جانب مجلس الإدارة، والعاملين والموظفين، وممثلي النقابات العاملة فيه والمتعاملة معه، والوكلاء البحريين، ووفد من محطة الحاويات CMA BT، إضافة إلى ممثلي الأجهزة الأمنية العاملة أيضا في المرفأ.

الوزير رسامني يتحدث خلال الاحتفال محاطاً بالنفي والأسمر

رسامني

بداية دعا وزير الأشغال إلى الوقوف دقيقة صمت عن أرواح شهداء العدوان الإسرائيلي وضحايا انفجار مرفأ بيروت، مؤكدا أن «المرفأ أثبت مرة جديدة أنه شريان حياة لبنان، إذ تمكّن، بفضل جهود العاملين فيه، من تأمين الإمدادات الحيوية من الغذاء والأدوية في أصعب الظروف، واستمر في العمل حتى خلال العطل ونهايات الأسبوع».

وأوضح أن «الهدف هو الوصول إلى تشغيل المرفأ على مدار الساعة، سبعة أيام في الأسبوع، بما يوازي عمل المرافئ العالمية»، معتبرا أن «ما تحقق حتى اليوم يعكس التزاما استثنائيا من قبل العاملين».

وعن أوضاع الموظفين، أقر رسامني بصعوبة المرحلة، لافتا الى أنه كان يتمنى أن يخاطبهم في «ظروف تضمن لهم حقوقهم كاملة، إلا أن الأزمة التي يمر بها لبنان تفرض واقعا مختلفا»، مشددا في الوقت نفسه على التزامه «العمل على مسارين متوازيين: معالجة الثغرات التي كشفتها كارثة المرفأ، واستكمال مسار الإصلاح داخل هذا المرفق الحيوي».

وفي سياق الإصلاح، أكد أن «إدخال أجهزة السكانر يشكل خطوة أساسية ضمن منظومة متكاملة لتعزيز الأمن ورفع الإيرادات»، معتبرا أن «هذه الإجراءات تمثل مدخلا ضروريا لإعادة انتظام العمل داخل المرفأ».

وتطرق إلى «التحديات الأوسع التي تواجه الدولة، ولا سيما ملف سلسلة الرواتب»، معتبرا أنه «من غير المنطقي مطالبة الموظفين بتقديم أفضل ما لديهم في ظل مداخيل غير كافية، في وقت تبقى فيه معالجة هذا الملف مرتبطة بتأمين موارد مالية مستدامة».

النفّي

من جهته، حيا رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمرفأ «الزملاء العاملين والموظفين».

وأكد على «المكانة الاستراتيجية للمرفأ بوصفه الشريان الحيوي للاقتصاد الوطني والبوابة البحرية الأساسية للبنان والمنطقة»، مشددا على أن «قوة هذا المرفق لا تكمن في معداته أو حجارته فحسب، بل في القلوب النابضة لعماله الذين حافظوا على استمراريته وزخمه طوال ١٣٩ عاما».

وقال: «المرفأ تماماً كالوطن، استطاع تجاوز الظروف العصيبة بفضل تكاتف الجميع، من إدارة العمليات إلى المشاريع والدراسات ومحطة الحاويات (CMA BT) إلى الأمن والسلامة وفرق الصيانة والحرس. ان الحاضر الذي نعيشه اليوم هو ثمرة عمل من سبقونا، بينما يجري حاليا كتابة المستقبل».

واستذكر شهداء انفجار ٤ آب من أبناء المرفأ، معددا أسماءهم كرمز للوفاء، وحيا الجرحى المستمرين في عطائهم، مؤكدا أن «الاحتفال الحقيقي بعيد العمال هو الإنجاز اليومي الذي يضمن بقاء المرفأ منارة اقتصادية مستمرة».

الأسمر

من جهته، حيا رئيس الاتحاد العمالي العام «عمال لبنان في القطاعين العام والخاص في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يشهدها لبنان منذ العام ٢٠١٩، وما يرافقها من استهدافات أمنية متواصلة في الجنوب وفي مختلف المناطق». كما حيا وزير الأشغال ورئيس مجلس الإدارة المدير العام للمرفأ، منوها بـ«التعاون مع وزارة المالية وبجهود عمال وموظفي مرفأ بيروت التي أعادت المرفأ إلى الخارطة الاقتصادية العالمية، لا سيما بعد الانفجار الذي دمر أجزاء كبيرة منه».

وقال: «الوزير ورئيس مجلس الإدارة هما العاملان الأولان لما يعكسه عملهما من روح تعاون أوصلت المرفأ إلى هذه المرحلة المتقدمة، وهذا النموذج يجسد دور الحركة العمالية في استنهاض المؤسسات الاستثمارية التي تشكل عصب الحياة الاقتصادية في لبنان».

شاكر رحل تاركاً إرثاً مجبولاً بالبطولات

وسيم صبرا:

نعت اسرة الرياضة اللبنانية، رحيل أحد أعمدتها، الراحل محمد شاكر، الذي شكّلت مسيرته مثالًا يُحتذى في العطاء والتفاني على مدى أكثر من سبعة عقود في العمل الاداري.

ويعد شاكر اول اداري يجمع المجد من طرفيه بإحراز نادبي النجمة والرياضي بيروت بطولتي كرة القدم والسلة في موسمٍ واحد، وذلك في العام ٢٠٠٩، والذي شهد حينها أيضاً انجازات ببطولة لبنان للسباحة عبر نادي النجاح الذي كان يتولى رئاسته.

وترك الفقيد بصمةً واضحة في مختلف الميادين الرياضية، من خلال الأدوار التي تقلّدها في الأندية والاتحادات، حيث كان نموذجًا في الالتزام والعمل بصمت لخدمة الرياضة اللبنانية وتطويرها، فنال الأوسمة الرفيعة وكانت خير دليل على مكانته الوطنية ودوره الريادي.

وعدا كونه صاحب تجربة رائدة بتأسيس نادي «سيدرجيت» التابع لطيران الشرق الأوسط، والذي كان يضم نخبة نجوم كرة القدم اللبنانية، شغل الراحل خلال العقود السبعة: رئاسة نادي النجاح، عضو اللجنتين الاداريتين لناديي النجمة، والنادي الرياضي بيروت، مستشار العلاقات الداخلية للاتحاد اللبناني لرفع الأثقال والقوة والتربية البدينة، وأمين صندوق جمعية الصداقة الرياضية، ومن المناصب التي تبوأها أيضاً، أمين السر للجنة الأولمبية اللبنانية، ونائب رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة وأمين صندوق الاتحاد اللبناني لرفع الأثقال والقوة والتربية البدنية.

وقلد شاكر بالعديد من الأوسمة خلال مشواره الطويل في العمل الإداري الرياضي وهي: وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور، وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط، وسام الأرز الوطني من رتبة فارس، وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية، ووسام المعارف (الدرجة الثالثة - برونزي).

صلي على جثمانه الطاهر عصر أمس في مسجد البساتنة، ووري الثرى بمدافن الاوقاف الاسلامية الجديدة في الحرج، وتتقبل عائلته التعازي يومي الثاني والثالث، في قاعة شهاب غاردن - الوردية - الحمرا، من الساعة الثالثة وحتى السابعة مساء، للرجال والنساء.

محمد شاكر يحمل كأسي بطولتي كرة القدم والسلة

وديع الخازن اتصل بالأسمر مهنِّئاً بعيد العمَّال: لصون حقوقهم كاملة للعيش بكرامة واستقرار

اتصل عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن برئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، مهنئًا بعيد العمال، ومتمنيًا أن «تحمل الأيام المقبلة ظروفًا أفضل للعمال على مختلف المستويات، ولا سيما المعيشية منها في ظل الأوضاع الصعبة الراهنة».

ونوّه بـ«الدور الجوهري الذي يضطلع به العمال في نهضة المجتمعات وبناء الحضارات»، مشددًا على «ضرورة أن تبادر الجهات المعنية إلى صون حقوقهم كاملة، وتأمين الضمانات الاجتماعية والاقتصادية التي تتيح لهم العيش بكرامة واستقرار».

وأشار إلى «المعاناة القاسية التي يكابدها العمال اللبنانيون في هذه المرحلة الدقيقة، حيث تتفاقم الأزمات الاقتصادية والمعيشية، وتتآكل القدرة الشرائية، في وقت يرزح فيه أبناء الجنوب تحت وطأة الحرب والاعتداءات الإسرائيلية، ما يزيد من حجم التحديات التي تواجههم يوميًا ويثقل كاهلهم بأعباء إضافية تفوق طاقتهم».

وختم متمنيا أن «يكون لبنان، مع حلول عيد العمال المقبل، قد بدأ مسار التعافي الحقيقي واستعاد توازنه، وعادت مؤسساته إلى العمل بانتظام، بما يعزز الوحدة الوطنية ويرسخ الأمن والاستقرار ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة من النهوض والإنقاذ».

حبيب يهنِّئ العمال في عيدهم: يستحقون الدعم

هنّأ رئيس جمعية «إنماء طرابلس والميناء» أنطوان حبيب العمال في عيدهم. وقال في بيان: إن هذه الطبقة الكادحة تستحق منا الوقوف إلى جانبها ومساعدتها وإعطائها حقوقها كاملةً، ليبقى مجتمعنا سليماً ومعافى خصوصاً في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها».

وأكد «ضرورة الوقوف إلى جانب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام ورئيس مجلس النواب نبيه بري في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان، ودعمهم في حماية السلم الأهلي و ترسيخ الاستقرار، ووقف العدوان الإسرائيلي»، آملاً من «الجميع تغليب المصلحة العليا على المصالح الضيقة التي يمكن أن تودي بنا إلى ما لا يحمد عقباه».

سلوم: أكثر من ٨٧٤ ألف لبناني تحت خط الفقر

اعتبر عضو المكتب السياسي ونقيب صيادلة لبنان السابق الدكتور جو سلوم ان الدولة تواجه الأزمة الاقتصادية بحزمة من الضرائب اسوأها الخوّة المفروضة على المحروقات، ما انعكس سلباً على كافة القطاعات والسلع الاساسية مما يعمّق الأزمة الاقتصادية التي تدقّ كل منزل وتدفع المزيد من اللبنانيين الى الهجرة وقد بلغت اكثر من ٢٢٤ الف لبناني بين عامي ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦.

واضاف سلوم ان المطلوب اليوم وفي هكذا ازمات اعتماد سياسة الإعفاءات الضريبية، وتأمين التغطية الاستشفائية الشاملة للمواطنين دون جهة ضامنة ،ومساعدة الاسر في كل المناطق ودونما تمييز.

لبنان يُستنزف... ومصرف الإسكان يُعيد ضخ الحياة

في بلدٍ واجهت فيه المصارف تحدّيات غير مسبوقة، وتحوّلت فيه الوعود إلى رماد، بقي خطٌ واحد لم ينكسر: خط الصمود.

ليس عسكرياً... بل مالياً، اجتماعياً، ووجودياً. هنا تحديداً، يبرز مكانة مصرف الاسكان بإدارة مديره العام ورئيس مجلس إدارته السيد أنطوان حبيب كعنوان لمواجهة حاسمة.

ما يحدث اليوم ليس مجرد استمرار في إعطاء القروض... بل تمرّد على الانهيار.

ففي زمن الإقفال، فتح مصرف الإسكان أبوابه. في زمن الإفلاس، قرّر التمويل.

في زمن الهجرة، اختار تثبيت الناس في أرضهم.

ووسط عاصفة إقليمية لا تهدأ، حتى في الكويت الشقيقة، جاء الرد العربي واضحاً: لبنان ليس وحده.

وهنا، يدخل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على خط المواجهة... لا كداعم تقليدي، بل كضامن استراتيجي لبقاء اللبنانيين.

تحويل ١٧ مليون دولار كدفعة رابعة، بإدارة الأستاذ فوزي حليف، ليس رقماً عابراً... بل رسالة نارية: الثقة ثابتة بالمصرف وبالشعب اللبناني.

لكن المفارقة الحقيقية ليست فقط في المال... بل في الطريقة.

منصة إلكترونية، شروط واضحة، لا وساطات، لا إذلال، لا أبواب مغلقة.

من عكار إلى صيدا، من بيروت إلى الجنوب والبقاع، القرار أصبح بيد المواطن... فقط لا غير.

أما خطة ما بعد الحرب؟ فهي ليست وعوداً على الورق.

مليارا ليرة لبنانية للترميم أي ٢١ ألف دولار، على عشر سنوات، تُدفع وتُسدّد بالليرة.

هذه ليست قروضاً فقط... هذه عملية إنقاذ للطبقة المتوسطة، ولمن تبقّى من هذا البلد.

الحروب لا تُقاس بعدد الصواريخ فقط... بل بعدد الذين بقوا في بيوتهم.

ومن هنا، يصبح كل قرض يُمنح... طلقة في وجه الانهيار.

اليوم، المعركة ليست على الحدود فقط... بل داخل كل منزل مهدّد بالسقوط، داخل كل عائلة تفكّر بالرحيل.

ومصرف الإسكان، بدعم عربي واضح، يقولها بصوت عالٍ:

لن نترك لبنان يفرغ لا من بيوته ولا من أهله على حد سواء.

رئيس مجلس إدارة «إيدال» زار رئيس هيئة الشراء العام تعزيز الشفافية وتسهيل الاستثمارات في لبنان محور اللقاء

د. منيمنة والقاضي علية وأعضاء مجلس الإدارة

التقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة، رئيس هيئة الشراء العام القاضي جان علية، وذلك بحضور أعضاء مجلس الإدارة السادة: عباس رمضان، فادي حلبي، روني سرياني، حسن الحلبي، ريم درباس.

ووفق بيان، «شكل اللقاء محطة أساسية لبحث سبل تعزيز العمل المؤسسي في ضوء قانون الشراء العام، لما يوفره من إطار حديث قائم على الشفافية، تكافؤ الفرص، وتشجيع المنافسة، بما يرسّخ مبادئ النزاهة وحسن إدارة المال العام.

وقد جرى عرض دور هيئة الشراء العام في تنظيم وإدارة عمليات الشراء لدى الجهات العامة، من خلال وضع المعايير الموحدة، اعتماد المنصات الإلكترونية، تعزيز الرقابة المسبقة واللاحقة، وبناء قدرات الإدارات العامة لضمان الامتثال لأحكام القانون.

كما تم تأكيد أهمية التعاون بين الهيئة و«إيدال»، لا سيما في ما يتصل بتبسيط الإجراءات المرتبطة بالمشاريع الاستثمارية، ورفع مستوى الشفافية في التلزيمات والعقود، بما يعزّز ثقة المستثمرين المحليين والدوليين. ومن شأن هذا التعاون أن يسهم في تحسين بيئة الأعمال في لبنان، عبر ضمان عدالة المنافسة، الحد من المخاطر الإدارية، وتسريع وتيرة تنفيذ المشاريع.

وفي هذا السياق، شدد المجتمعون على ضرورة مواءمة آليات العمل في «إيدال» مع أفضل الممارسات المعتمدة في الشراء العام، بما يضمن فعالية أكبر في استقطاب الاستثمارات وتسهيل مسارها ضمن بيئة قانونية واضحة ومستقرة».

رونالدو يؤكد بأن «كرة القدم ليست حربا»

أكد البرتغالي كريستيانو رونالدو، قائد فريق النصر متصدر الدوري السعودي لكرة القدم، أن مواجهة فريقه أمام الأهلي كانت معقدة للغاية، مشيرًا إلى أن الفوز بنتيجة هدفين دون رد جاء مستحقًا عطفًا على ما قدمه الفريق، خاصة في شوط المباراة الثاني.

وقال رونالدو لقناة «ثمانية» بعد المباراة: «كانت مباراة صعبة للغاية، كنا نعلم أننا سنواجه أحد أفضل الفرق في الدوري، وأعتقد أن الشوط الأول كان مغلقاً ومعقداً من الناحية الفنية، لكن في الشوط الثاني لعبنا بشكل أفضل وصنعنا فرصاً أكثر، وبالتأكيد نحن نستحق الفوز لأننا سجلنا هدفين».

وانتقد كثرة الاعتراضات المحيطة بالدوري مؤخراً، موضحاً: «أعتقد أن ما يحدث ليس جيداً للدوري، الجميع يشتكي ويبالغ في ذلك أكثر مما ينبغي؛ هذه كرة قدم وليست حرباً. نحن نعلم أن علينا القتال والجميع يريد الفوز، لكن لا يسمح بكل شيء، لا يسمح بكل شيء».

وعن رصده لبعض السلبيات، أضاف رونالدو: «سيكون لدي الوقت للحديث في نهاية الموسم لأنني أرى الكثير من الأشياء السيئة، العديد من اللاعبين يشتكون وينشرون ذلك عبر إنستغرام وفيسبوك، يتحدثون عن الحكام وعن الدوري وعن المشروع، وأرى أن هذا ليس جيداً وليس هو هدف الدوري».

وتابع: «يجب أن نكون قدوة ليس هنا فحسب، بل لأوروبا أيضاً، فنحن نريد منافستهم لنكون من بين أفضل الدوريات في العالم، ولكن بهذا الشكل أعتقد أنه يجب علينا إيقاف ذلك والتحدث مع رابطة الدوري السعودي، لأن هذا بالنسبة لي هذه ليست كرة قدم».

وحول علاقته بالجماهير واحتفاله بالعقال السعودي، ختم الدون حديثه قائلاً: «إنهم يحبونني، وهذه ليست مشكلة، هم يدعمون الفريق وبالنسبة لي الأمر طبيعي، فقد اعتدت على هذا النوع من الأجواء لأنني لعبت لسنوات طويلة في يوفنتوس وريال مدريد ومانشستر، ما أريد رؤيته دائماً هو سعادة جماهيرنا».

رونالدو يحتفل بالعقال السعودي

وزير المال يترأس اجتماعاً للبحث في أوضاع «الريجي»

عقد وزير المال ياسين جابر اجتماعاً مع ادارة حصر التبغ والتنباك - الريجي برئاسة رئيس مجلس الادارة المهندس ناصيف سقلاوي، خصص للبحث في أوضاع المؤسسة لناحية ما تعرضت له زراعة التبغ وما لحق بالمساحات المزروعة والمزارعين من خسائر جراء الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب . وكذلك الوضع التصنيعي والانتاجي والاستيراد والتصدير وسائر نواحي سير العمل نظراً لقرب مركز الريجي الرئيسي بالقرب من مناطق الاستهداف في الضاحية الجنوبية لبيروت ، اضافة الى الوضع المالي.

بعد الاجتماع، أدلى المهندس سقلاوي بالتصريح الآتي: «اجتمعنا ومجلس الادارة وسلطة الوصاية بمعالي وزير المالية وعرضنا معه لجميع الجوانب التي تتعلق بالقطاع.

في المجال الزراعي وللاسف الشديد نتوقع أن تكون هناك نكبة على مستوى محاصيل مزراعي التبغ، فعلى المستوى البشري لدينا خمسين شهيداً في قطاع مزارعي التبغ في الجنوب، أما على مستوى الزراعة والمحاصيل ففي العام الماضي كان المزارعون يتنقلون بزراعتهم من المناطق التي تتعرض لعدوان مستمر الى مناطق اقل عرضة، أما اليوم فلم يعد هناك من منطقة في الجنوب أقل خطراً فالخط الأول والثاني والثالث حيث تتركز الزراعات كلها مناطق تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية، وبالتالي هناك شبه استحالة على المزارعين للقيام بذلك.

ولذلك هيأت ادارة الريجي مشاتل للتبغ في الاراضي التي تملكها ووضعتها بتصرف المزارعين الراغبين بزراعتها لزرع مشاتل واتفقت مع مزارعين في البقاع الغربي لزراعة مشاتل مماثلة على أن تقوم بشرائها وتقدمها للمزارعين، كما قدمت تسهيلات مالية لجميع المزارعين. أما عن المناطق التي لم تتعرض لاي عدوان مباشر كرميش وعين ابل ودبل فلن تكون الزراعة كما كانت عليه العام الماضي نتيجة الحصار الموجود على هذه المناطق.

على مستوى التصنيع نتحدث عن مصنع بقدرة ستة خطوط انتاج يضم مئات المهندسين والفنيين والعمال في بقعة جغرافية تقع على بضعة امتار من الضاحية الجنوبية لبيروت عملوا ويعملون بظروف امنية صعبة فيها الكثير من المخاطر لكن ما ساعدنا الى حد كبير تواجد الادارة الى جانبهم لتأمين عملية الانتاج وهذا ما اسهم في الحؤول دون تعطل الانتاج ولم تتجاوز نسبة انخفاضه الخمسة عشرة في المئة في الحد الاقصى.

أما على المستوى الاداري فقد اتخذنا خطوة ترتبط بمخاطر الحرب بحصر التواجد بـ ٢٠٪ من الموظفين وبغالبيتهم من اقسام المبيعات والتجارة والمحاسبة والادارة، نتيجة تشرد ٦٠٪ من عائلات موظفي الريجي جراء الحرب.

على المستوى المالي ، وبعد ما انتهت اعمال الميزانية بينت الارباح التي تحققت في العام ٢٠٢٥، وقد بلغت ٤٨٠ مليون دولار هي ايرادات صافية لقطاع التبغ تم تحويلها الى الخزينة العامة في وزارة المالية، مفصلة ٣٠٠ مليون دولار ارباحاً صافية و١٨٠ مليوناً رسوماً متوجبة لصالح الخزينة من قيمة مضافة ورسوم جمركية.

ارتيتا وسيميوني إتفقا على سوء التحكيم

أعرب ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال الإنكليزي عن استياءه من إلغاء ركلة جزاء لفريقه في الدقائق الأخيرة من مواجهة أتلتيكو مدريد، بالمباراة التي انتهت بالتعادل ١-١ في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، لكرة القدم.

ويأمل أرسنال الفريق أن يحسم التأهل في مباراة الإياب على ملعبه «استاد الإمارات»، يوم الثلاثاء المقبل.

وفي تفاصيل ما جرى، انه بالدقيقة ٧٩، احتسب الحكم داني ماكيلي ركلة جزاء لأرسنال بعدما قام المدافع دافيد هانكو بتدخلٍ على إيبريتشي إيزي، لكنّ الحكم تراجع عن قراره بعد استدعائه من الـ«فار» لمراجعة اللقطة.

ونقلت قناة TNT Sports عن ارتيتا قوله: «أنا مستاء للغاية. لا أفهم سبب إلغاء ركلة الجزاء. هناك احتكاك واضح. الحكم احتسب القرار، ولا يمكن إلغاؤه بعد مراجعة اللقطة ١٣ مرة».

وتابع: «لا أعلم هل تأثر الحكم (باعتراضات لاعبي أتلتيكو) أم لم يتأثر، لكنّها في النهائية قرارات خاطئة، وقد غيّرت مجرى المباراة.

وواصل المدرب الإسباني: «هناك الكثير من الإيجابيات. قدمنا أداءً جيدًا للغاية. كنا نعلم أننا سنواجه لحظات صعبة. سجلهم على أرضهم جيد كالعادة. نحن في وضع ممتاز. سنلعب أمام جماهيرنا. الأمر بأيدينا».

وتقدم ارسنال بركلة جزاء نفذها جيوكيريس (٤٤)، فرفع رصيده إلى ٥ أهداف في ١٣ مباراة بدوري الأبطال هذا الموسم، وعادل اتلتيكو عبر ألفاريز من ركلة مماثلة (٥٦)، مسجلاً هدفه العاشر في ١٤ مباراة بالبطولة.

بدوره شكك دييغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد بصحة ركلة الجزاء التي سجل منها أرسنال هدفه، قائلاً: «الاحتكاك بين هانكو وجيوكيريس كان طفيفاً، ولا يرتقي لاحتساب ركلة جزاء في مباراة بحجم نصف نهائي دوري أبطال أوروبا».

واوضح سيميوني: «جوليان ألفاريز سيخضع لفحوصات طبية، وآمل أن تكون إصابته طفيفة»، مضيفاً رداً على سؤال بشأن الإياب: «أنا متفائل دائماً».

وكشف المدرب الأرجنتيني، في تصريحات لصحيفة «آس»، عن بعض الحالات البدنية داخل فريقه، موضحاً: «تعرض جوليانو سيميوني لكدمة بعد اصطدامه بمدافع أرسنال هينكابي، وأتمنى ألا تكون الإصابة خطيرة، كما شعر سورلوث بآلام في الساق خلال الإحماء، وفضلنا عدم إشراكه لتفادي إرهاقه قبل مباراة الإياب».

ميكيل أرتيتا

إقرار القضاء الأميركي بالحصانة السيادية لمصرف لبنان

أعلن مصرف لبنان في بيان، أن «المحكمة الفيدرالية الأميركية للمنطقة القضائية في ولاية نيوجيرسي أصدرت بتاريخ ٢٩ نيسان ٢٠٢٦ قراراً قضى بردّ الدعوى رقم ٢٤-cv-٠٥٠٤٣، المقدّمة بتاريخ ١٦ أبريل ٢٠٢٤ من قِبَل عدد من المودعين الأميركيين من أصول لبنانية ضد مصرف لبنان وآخرين».

وجاء في البيان: «بدأت الإجراءات القضائية المذكورة على أثر ادعاءات وجّهها المدّعون إلى مصرف لبنان، مفادها أنه أسهم في استقطاب ودائعهم بالدولار الأميركي من خلال تطمينات مضلّلة حول سلامة الأموال وإمكانية الوصول إليها.

وقد طلب مصرف لبنان ردّ الدعوى برمّتها لعدم الاختصاص، مؤكداً تمتّعه بالحصانة السيادية الكاملة بموجب قانون الحصانات السيادية الأجنبية (FSIA)، بصفته المصرف المركزي للجمهورية اللبنانية الذي يمارس صلاحياته الرقابية في إطار سيادي بحت لا بوصفه طرفاً تجارياً منخرطاً في السوق.

بعد اجراءات المحاكمة أمام المحكمة الفيدرالية الأميركية في ولاية نيوجيرسي ، أصدرت القاضية كريستين ب. أوهيرن قراراً خلصت فيه الى ردّ الدعوى بوجه مصرف لبنان برمّتها، مُرسّخةً بذلك مبدأ تمتّع المصارف المركزية العاملة في إطارها السيادي بالحماية من اختصاص المحاكم الأجنبية، كونه يُعدّ جهةً سيادية محمية بموجب أحكام قانون الحصانات السيادية الأجنبية (FSIA)، وهو بالتالي لا يخضع لاختصاص المحاكم الأميركية، ولأنه تصرف بصفته مصرفاً مركزياً سيادياً ومنظِّماً للقطاع المصرفي ولم يقم بأي نشاط تجاري وفق ما تقتضيه الاستثناءات الواردة في قانون الحصانات السيادية الأجنبية (FSIA).

يأتي هذا القرار امتداداً لسلسلة من القرارات القضائية الأميركية الثابتة على هذا النحو، التي أقرّت جميعها بحصانة مصرف لبنان السيادية ورفضت الادعاءات الموجّهة إليه أمام المحاكم الأميركية، أبرزها قرار محكمة الاستئناف الأميركية في نيويورك الصادر في ٢٠٢٢/٧/٢٨ وقرار المحكمة الفيدرالية لولاية نيويورك الصادر بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٩ اللذين أكّدا صراحةً على أن مصرف لبنان، بوصفه وكيلاً للدولة اللبنانية، يتمتع بالحصانة السيادية، وأن استثناء النشاط التجاري المنصوص عليه في قانون FSIA لا يسري عليه ولا يُسقط هذه الحصانة.

وفي ضوء هذه السوابق القضائية الراسخة، يرى مصرف لبنان أن الأحكام القضائية المذكورة تمثل تأكيداً راسخاً لمبدأ الحصانة السيادية، وتُعزّز الحماية القانونية المكفولة للمصارف المركزية بموجب القانون الدولي والقانون الأميركي.

يرحّب مصرف لبنان بهذه القرارات التي تدعم المبادئ الجوهرية للسيادة القانونية والاستقرار التشريعي والانضباط القضائي. ويجدّد المصرف التزامه الراسخ بأداء مهامه وفق صلاحياته القانونية وبما يتوافق مع المعايير الدولية المعتمدة».

الرئيس محمد إبراهيم شاكر... رحمك الله

تفقد عائلة النادي الرياضي بيروت أحد أعمدتها ورجالاتها الكبار، رجلاً كان عنواناً للوفاء والانتماء منذ نعومة أظفاره.

ابن عين المريسة، ابن جل البحر والمنارة، نشأ على حب النادي، فكان الحبيب الوفيّ الذي رافقه منذ الطفولة وحتى آخر العمر. شاركني العمل في مجلس إدارة النادي عندما كنت رئيساً، وامتدت مسيرتنا المشتركة لما يقارب ربع قرن، كان خلالها مثالاً للرجل المحب، العطوف، وصاحب القلب الطيب.

عاصر كبار قادة النادي منذ ستينيات القرن الماضي، أمثال مصطفى شاكر وعدنان صيداني ورفيق المحب واللادقي، وساهم مع المؤسسين في ترسيخ إرث النادي وتاريخه العريق.

أكثر من سبعين عاماً من العطاء في الحقل الرياضي، تقلّد خلالها مسؤوليات عديدة منها: عضو مجلس إدارة النادي الرياضي سابقاً، عضو مجلس إدارة نادي النجمة سابقاً، رئيس نادي النجاح سابقاً، أمين صندوق جمعية الصداقة الرياضية سابقاً، أمين صندوق ومستشار العلاقات الداخلية للاتحاد اللبناني لرفع الأثقال والقوة والتربية البدنية سابقاً ونائب رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة سابقاً.

كما حاز على أرفع الأوسمة الوطنية، تقديراً لمسيرته الحافلة وعطائه الكبير منها: وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور، وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط، وسام الأرز الوطني من رتبة فارس، وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية، ووسام المعارف (الدرجة الثالثة - برونزي).

باسمي وباسم كل من عرفه، أتقدّم بأحرّ التعازي وصادق المواساة إلى عائلته الكريمة، وإلى زوجته شريكة عمره، وإلى آل شاكر جميعاً، سائلين الله أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يُسكنه فسيح جناته، وأن يُلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

«رحمك الله يا ريّس.. لن ننساك».

المهندس هشام جارودي
رئيس النادي الرياضي - سابقاً

السفارة الأميركية في بيروت

(تتمة المنشور ص١)

وفي الأفق السياسي، ما تزال قنوات التواصل قائمة بين بعبدا وعين التينة، في حين تكرر مصادر حزب الله أن لا جدوى من التواصل مع الرئيس جوزاف عون.

لا موعد لاجتماع السفيرين

ولا يزال الموقف غير واضح من استئناف التفاوض بين لبنان وإسرائيل فلا موعد لإجتماع السفيرين اللبنانية ندى حمادة معوض والاسرائيلي يحيئل ليتر، ولا موعد بعد لإجتماع رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة لوضع تصور واحد نهائي لموضوع الاجتماع والتفاوض وما يليه، بينما تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري إتصالا هاتفيا من وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، تداولا خلاله البحث حول آخر تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، ومسار المفاوضات.

وحسب المعلومات، تركز الاتصال على بحث التطورات الميدانية المتسارعة في لبنان، لا سيما في ظل التوترات المستمرة في المنطقة.

وأوضح الوزير عراقجي لبري، أن وقف اعتداءات إسرائيل على لبنان مشمول باتفاقهم مع أميركا. وبحسب بيان الخارجية الإيرانية، فإن عراقجي أكد لبري أن وقف اعتداءات إسرائيل على لبنان سيظل محل اهتمام إيران في أي مسار مستقبلي، ودعم بلاده الثابت للشعب اللبناني في مواجهة هجمات إسرائيل.

وأضاف البيان: اكد عراقجي وبري ضرورة تحرك المجتمع الدولي، لوضع حد لجرائم إسرائيل في جنوب لبنان. إلى جانب ذلك، أعرب بري عن تقديره للجهود التي تبذلها إيران، في دعم مواقف لبنان المحقة.

ويُعد هذا التواصل امتداداً للتنسيق المستمر بين البلدين لمناقشة الأوضاع الأمنية والسياسية الراهنة ضمن سلسلة من التحركات الدبلوماسية الإيرانية لتقييم الوضع وتأكيد الدعم في ظل التحديات الحالية. و تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف تجاه التطورات الراهنة وتداعياتها

مجلس الوزراء: تعيينات وتوضيحات

إلتأم مجلس الوزراء في جلسته العادية عند الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس في القصر الجمهوري في بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وبحضور الرئيس نواف سلام والوزراء.وسبق الجلسة اجتماع بين الرئيسين عون وسلام، خُصّص لبحث المستجدات والأوضاع العامة في البلاد.

بعد الجلسة تلى وزير الاعلام بول مرقص مقررات الجلسة وقال: شدد فخامة الرئيس على متابعته ورئيس الحكومة الأوضاع في الجنوب، وعلى انه يجري اتصالات مع سفيرة لبنان في واشنطن السفيرة ندى حمادة معوض لحثها على العمل بشكل متواصل مع الإدارة الاميركية للضغط على إسرائيل للالتزام بوقف اطلاق النار.

ثم تحدث دولة رئيس مجلس الوزراء فتطرق إلى موضوع المفاوضات، فأوضح أن لبنان لم يدخل بعد في المفاوضات، وما زلنا في مرحلة اللقاءات التحضيرية في واشنطن، وما زالت أولويتنا وقف اطلاق النار كي نتمكن من الانطلاق بالمفاوضات التي ترمي الى معالجة أساس الصراع بين لبنان واسرائيل.

ثم اتخذ مجلس الوزراء مجموعة من القرارات منها:

- تعيين مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج.
- تعيين مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج.
- تعيين رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي أسامة منيمنة، على ان تبدأ ولايته عند انتهاء ولاية الرئيس الحالي.
- وافق مجلس الوزراء على طلب وزارة المال الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تعديل بعض مواد القانون ٢٣ تاريخ ٢٠٢٥/٨/١٤ المتعلق بإصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها.
- وافق مجلس الوزراء على طلب الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، الموافقة على مشروع خطة العمل الوطنية الثانية ٢٠٢٦-٢٠٣٠ لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٣٢٥ حول المرأة والسلام والامن.
- كما وافق المجلس على هبات تتعلق بالتربية من الوكالة الفرنسية للتنمية، في ما خص دعم البرنامج التعليمي في لبنان.
- كما وافق على قبول هبة المانية لصالح الجيش اللبناني، وهبة صينية مقدمة الى مجلس الانماء والاعمار في مجال مشاريع المساعدات الإنسانية والتعاون الإنمائي.
- في موضوع تلفزيون لبنان، وبعدما استمع مجلس الوزراء الى عرض وزير الاعلام لموضوع صرف العاملين في التلفزيون الذين بلغوا او سيبلغون سن التقاعد، وبسبب الظروف الاقتصادية والمعيشية القاهرة، قرر المجلس الطلب الى وزير الاعلام اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف عملية صرف العاملين في تلفزيون لبنان الى أجل آخر، على أن يصار الى تنظيم عملية وقف الصرف واتخاذ قرار إعادة تفعيله من قبل الوزير وإبلاغ إدارة التلفزيون بذلك».

وسئل: هل صحيح ان وزراء سألوا رئيسي الجمهورية والحكومة عما اذا تلقيا وثيقة وزارة الخارجية الأميركية التي تتضمن حرية الحركة الإسرائيلية في لبنان، وماذا كان الجواب؟

أجاب: كان الجواب انه كما أعلنت سفيرة لبنان في واشنطن عقب اللقاء الأول الموقف اللبناني، لم يتغيّر هذا الموقف في هذا الاطار، ولم ندخل بعد المفاوضات في اساسها. وبعد اول لقاء كان التمسك بوقف الاعمال العدائية (اتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤) علماً ان حق الدفاع عن النفس منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، ونحن متمسكون بهذه المندرجات الواردة في الترتيبات المتعلقة بوقف الاعمال العدائية في عام ٢٠٢٤.

وقيل له: هل لبنان موافق على بيان الخارجية الأميركية في ضوء الخروقات الإسرائيلية اليومية؟

أجاب: «فخامة الرئيس توقف عند استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، واكد مع دولة الرئيس والحكومة على تمسك لبنان بوقف الاعمال العدائية وتثبيت وقف اطلاق النار، وأشار الى الاتصالات العديدة التي يجريها من اجل الضغط في هذا الاتجاه».

وهل ما ما ذكره رئيس الجمهورية منذ يومين عن بند في البيان، هناك حق الدفاع عن النفس لإسرائيل. فهل اطلعت السفيرة اللبنانية على هذا البند قبل صدور البيان؟

أجاب: «حق الدفاع عن النفس منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، كما قال دولة الرئيس في هذه الجلسة. وأكرر تمسكنا بالترتيبات المتعلقة بوقف الاعمال العدائية في اتفاق ٢٠٢٤».

سئل: هل حق الدفاع عن النفس قائم حالياً؟.

أجاب: «هذا حق، لا نغيّر فيه وهناك كلام حرفي لدولة الرئيس في هذا المجال».

الحزب: موقف عون مقلق!

في جديد مواقف حزب الله، رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور علي فياض، أن موقف رئيس الجمهورية يدعو فعلاً إلى مزيد من القلق، لأنّه حاول أن يسوّق المذكرة الأميركية، بدل التبرؤ منها، حيث أكد أنها بيان وليس إتفاق وأنها تتماثل من حيث المضمون مع إعلان ٢٧ تشرين ثاني، ولكنه لم يسجل أية إعتراضات على مضمونها، ولم ينفِ مشاركة لبنان في إعدادها أو الموافقة عليها، والأمر الأكثر خطورة، إنه يوافق عليها دون أن يسجل إعتراضاً واضحاً على مبدأ حرية الحركة للإسرائيليين، رغم مطالبته بوقف إطلاق النار.

العدوان: من القصف الى التجريف والانذارات

ميدانياً، باكر جيش العدو بالقصف الجوي والمسير والمدفعي في أقضية الجنوب جنوب الليطاني وشماله من بنت جبيل وصور والنبطية، ثم وجه بعد الظهر انذاراً لمجموعة قرى وبلدات كبرى من معروب الى جبشيت وأرنون والحميدية والشهابية وصريفا وزبدين وغيرها..

واستهدفت غارة اسرائيلية عائلة عسكري في الجيش اللبناني، وأدت العملية الى استشهاده مع عدد من أفراد عائلته في منزلهم في بلدة كفرمان - النبطية.

وتمكنت المقاومة الاسلامية من اسقاط مسيرة معادية متطورة بصاروخ أرض - جو، واستهدف مستوطنة شامير.

وافادت وسائل إعلام إسرائيلية صباح امس، عن اشتعال النيران داخل آلية عسكرية إسرائيلية جراء استهدافها بطائرة مفخخة في شوميراه بالجليل الغربي.

وأضافت: ما يُسمح بقوله الآن هو أن طائرة بدون طيار تابعة لحزب الله أصابت هدف بدقة في مستوطنة شوميراه واندلع حريق في المكان ويوجد وقوع إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي جراء انفجار المسيرة.

كما أوضحت القناة ١٥ العبرية، أن هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها طائرة من دون طيار مفخخة من هذا النوع إلى الجليل الغربي، والمرة الثانية التي تُرى فيها مثل هذه الطائرات حتى الآن بالحرب في الشمال، ولأول مرة منذ بداية وقف إطلاق النار.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية: في ساعات الصباح، أصابت محلّقة مفخخة قوة تابعة للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، وقُتل جندي إسرائيلي من الكتيبة ١٣ التابعة للواء غولاني في الحادث، وأُصيب جنديان آخران بجروح خطيرة، كما أُصيب عدد إضافي من الجنود بجروح طفيفة وتم إجلاؤهم لتلقي العلاج الطبي في المستشفيات. وقد تم إبلاغ عائلاتهم.

والى ذلك، أفادت القناة ١٢ الإسرائيلية بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي تلقى تعليمات «بضبط النفس وتجنب الهجمات شمال نهر الليطاني. بهدف إدارة التصعيد وعدم الانجرار إلى حرب شاملة. وكشفت القناة عن أن إسرائيل طلبت من أميركا حصر محاولاتها للتفاوض مع الحكومة اللبنانية في فترة تتراوح بين أسبوعين وثلاثة أسابيع حتى منتصف أيار. وذكرت أن إسرائيل أبلغت الإدارة الأميركية أنه إذا لم تثمر المحادثات مع لبنان في الوقت المحدد، فإنها ستطلب العودة إلى الخطة الأصلية. وتأتي هذه التعليمات المزدوجة في إطار محاولة إسرائيل تحقيق أهدافها الأمنية بإبعاد حزب الله عن الحدود من دون الدخول في حرب شاملة، مع استغلال أي خرق للهدنة للقيام بضربات مركزة.

وتواصلت مجازر جيش الاحتلال بحق المدنيين في قرى الجنوب بغارات واسعة امس على قرى الجنوب . واستهدفت غارة بلدة زبدين أسفرت عن سقوط ٦ شهداء. و استُشهد ٤ أشخاص وأُصيب ١٣ آخرون جراء غارة إسرائيلية استهدفت بلدة تول، كما استُشهد ٤ أشخاص بينهم طفلان وأُصيب ٩ آخرون بينهم ٣ أطفال جراء غارة للعدو الإسرائيلي استهدفت بلدة جبشيت في قضاء النبطية، وفق ما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية.

وشن جيش الاحتلال الاسرائيلي، غارات جوية على بلدات عربصاليم، قانا،المجادل، برج قلاويه، حناويه، وفرون، النبطية الفوقا. دبين وحومين الفوقا، وغارة من مسيرة على سيارة في مدينة النبطية.كفر جوز، ارزون. واستهدفت غارة من مسيّرة إسرائيلية دراجة نارية على مفرق بلدة المنصوري جنوبي لبنان،، وغارة أخرى سيارة في البازورية وغارة على محيط ملعب حاريص.

وفي صور، انتشلت فرق الدفاع المدني في جمعية الرسالة للإسعاف الصحي - مركز الحلوسية والحميري وبستيات أشلاء شهيدين، بعد الغارة التي استهدفت منزلا في بستيات. ولا تزال فرق جمعية الرسالة تعمل على مسح مكان الغارة ورفع الأنقاض عن المبنى.

وغادر مقاتلو لواء المظليين الأراضي اللبنانية وانتقلوا إلى قطاع غزة، وفق ما أفاد مراسل القناة "١٢" العبرية.يُذكر ان "مقاتلي لواء المظليين"، المعروف باللواء ٣٥ أو "خاتيفات هاتسانخاليم"، هم من قوات المشاة النخبة في الجيش الإسرائيلي، وتُعد الخدمة فيه طوعية ويخضع عناصره لتدريبات شاقة ومكثفة.

القيادة الوسطى تقدِّم خيارات عسكرية

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف "الأجانب الذين يأتون من على بعد آلاف الكيلومترات... ليس لهم مكان هناك إلا في قاع مياهه".

وألمح رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف ووزير الخارجية عباس عراقجي إلى سيطرة إيران على المضيق.

وامس أفادت تقارير بأن موسكو طرحت مبادرة لنقل جزء من اليورانيوم الإيراني المخصب إلى خارج البلاد، كخطوة لكسر الجمود في المفاوضات النووية بين طهران وواشنطن.

ويتمثل جوهر الاقتراح بنقل اليورانيوم الإيراني المخصب إلى روسيا لتخزينه،في الخارج بهدف نزع فتيل الأزمة النووية في الشرق الأوسط.

وذكرت مصادر روسية، منها الكرملين، أن الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح، حيث تسعى واشنطن لنقل اليورانيوم إلى أراضيها بدلاً من روسيا.

واشارت بعض التقارير إلى أن إيران قد تقبل بنقل اليورانيوم المخصب إلى موسكو كـ «أمانة» لتبقى في روسيا، بدلاً من نقله إلى الولايات المتحدة.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أنه في حال استمرار الاضطراب الناجم عن إغلاق المضيق حتى منتصف العام، فإن النمو العالمي سينخفض وسيرتفع التضخم وسيدفع بعشرات الملايين من الناس إلى براثن الفقر والجوع الشديد.

وقال للصحفيين في نيويورك "كلما طال أمد انسداد هذا الشريان الحيوي، ازدادت صعوبة تدارك الضرر".

وفي إشارة إلى أن الولايات المتحدة تتصور أيضا سيناريو لوقف الأعمال القتالية، ذكرت برقية صادرة عن وزارة الخارجية أن الولايات المتحدة تدعو دولا أخرى للانضمام إلى تحالف دولي جديد يحمل اسم "مشروع الحرية البحرية" من شأنه أن يمكّن السفن من الإبحار عبر مضيق هرمز.

وقال مصدر باكستاني إن بلاده التي تضطلع بدور وساطة حاولت تجنب التصعيد مع تبادل الجانبين للرسائل بشأن اتفاق محتمل، وقال ترامب إن إيران لا يمكنها الحصول على سلاح نووي، في حين تقول طهران إن طموحاتها النووية سلمية.

وقال المصدر الباكستاني إن الولايات المتحدة أبدت "ملاحظات" على المقترح الإيراني وإن الأمر متروك الآن لإيران للرد.

وذكر المصدر "طلب الإيرانيون مهلة حتى نهاية الأسبوع".

وقال المستشار الألماني فريدريش ميرتس إن على طهران التوقف عن المماطلة، في حين قالت رئيسة الوزراء اليابانية ساناي تاكايتشي إنها تحدثت إلى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان لضمان المرور الآمن لسفينة يابانية وجميع السفن الأخرى عبر المضيق.

وقال بزشكيان لتاكايتشي إن طهران ستستأنف مسار الدبلوماسية عندما تغير واشنطن نهجها.

الاحتلال يعترض «أسطول الصمود» العالمي

(تتمة المنشور ص١)

وكان منظمو هذا الأسطول الذي يضمّ ناشطين مؤيدين للفلسطينيين يسعون إلى كسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة وتوصيل المساعدات إليه، أفادوا في وقت سابق بأن سفنا عسكرية إسرائيلية حاصرت قواربهم لدى وجودها قبالة سواحل جزيرة كريت اليونانية.

وقال "أسطول الصمود العالمي" في بيان إنه "عند وقت نشر هذا البيان (٠٦،٣٠ بتوقيت باريس، ٠٤،٣٠ ت غ)، دهمت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن ٢٢ من أصل ٥٨ قاربا، في انتهاك كامل للقانون الدولي".

وطالبت إيطاليا إسرائيل بالإفراج الفوري عن ناشطي الأسطول.

وكان الأسطول قد أبحر في الأسابيع الأخيرة من مرسيليا في فرنسا وبرشلونة في إسبانيا وسيراكيوز في إيطاليا.

وخلال ليل الأربعاء إلى الخميس، قال المنظّمون إن سفنا إسرائيلية حاصرت القوارب "بشكل غير قانوني".

وبحسب نظام التتبّع المباشر على موقع المنظمة، فإن القوارب المتبقية في القافلة لا تزال قرب جزيرة كريت.

وقالت المنظمة إن "قواربنا اقتربت منها زوارق عسكرية سريعة عرّفت نفسها بأنها +إسرائيل+، ووجّهت أشعة ليزر وأسلحة هجومية شبه آلية، وأمرت المشاركين بالتقدّم إلى مقدمة القوارب والركوع".

وأضافت أن "الاتصالات على القوارب تتعرض للتشويش وقد أُطلق نداء استغاثة".

وقال مصدر في خفر السواحل اليوناني إنه تلقّى إشارة استغاثة من الأسطول، لكن عندما وصلت دوريته إلى الموقع، أُبلغت بأنه لا حاجة إلى المساعدة.

وأظهرت لقطات نشرها المنظمون جنودا إسرائيليين يعتلون سفينة، وأفراد طاقم بسترات نجاة يرفعون أيديهم لأعلى. بعد ذلك جرى نقل أفراد الطاقم إلى سفن إسرائيلية.

وأكد المتحدث باسم الحكومة اليونانية بافلوس مارينياكيس أن ٥٥ سفينة كانت تبحر على بعد نحو ٥٠ ميلا بحريا من شبه جزيرة بيلوبونيز باتجاه جزيرة كريت تحت مراقبة سفن حربية إسرائيلية وسفن خفر السواحل اليوناني في وقت متأخر من مساء أمس الأربعاء.

وقال إن طواقم ١٧ سفينة سالمون على متن سفن حربية إسرائيلية، مشيرا إلى أن أثينا لم يتم إخطارها بالاعتراض الإسرائيلي، الذي جرى خارج نطاق الولاية القانونية اليونانية.

وأظهر نظام تتبع مباشر للأسطول أن عددا من القوارب تبحر بالقرب من الساحل الجنوبي الغربي لجزيرة كريت.

ونددت تركيا بالاعتراض، الذي وصفته بأنه انتهاك صارخ للقانون الدولي يهدد سلامة الملاحة، مضيفة أنها ستتخذ إجراءات لدعم الأسطول.

صراعات مقفلة متراكمة

(تتمة المنشور ص١)

وبعض البناء حتى تصبح سالكة بأدنى المعايير الممكنة. في صراعنا مع اسرائيل المستمر منذ عقود حان لنا أن نفكر أقله في تخفيف الخسائر.

أما الصراع الأميركي الايراني، فله جوانب عدة منها سياسية وأخرى اقتصادية وعسكرية. فالنووي هو جزء من الصراع لكن امكانية السيطرة على قرارات دول المنطقة هي في غاية الأهمية. من الطبيعي القول أن ايران ستقاتل حتى النهاية خاصة اذا طلب منها الاستسلام. من الطبيعي أن تهتم أميركا ليس فقط بالفوزين السياسي والعسكري، وانما خاصة بالانعكاس على الأسواق النفطية والمالية الدولية. ارتفاع سعر برميل النفط نتيجة الحرب يؤثر سلبا على معيشة الأميركي وعلى تكلفة الانتاج في الداخل وهذا ما يحاول الرئيس ترامب تجنبه قبل الانتخابات البرلمانية النصفية. الوقت يحشر الطرفين ولا بد من نتائج تحسم الخلاف بالتفاوض أفضل بكثير من العنف والقتل والدمار. عدم قدرة الرئيس ترامب عللى حسم الصراع مع ايران ربما يفسر اعطائه الاهتمام غير العادي للوضع اللبناني لعله يستطيع تحقيق انتصار خرق سياسي في أوضاعنا التي ربما تكون أكثر تعقيدا من الوضع الايراني الداخلي بما فيه النووي.

أما الصراع الأميركي الصيني المستمر والذي يشتعل من وقت لآخر نتيجة اقفال مضيق هرمز واحتمال اقفال باب المندب، فلا بد وأن تكون تأثيراته كبيرة على النمو الاقتصادي العالمي والعلاقات بين الدول وبالتالي على الاستقرار العالمي. تلعب الصين اليوم دور المتفرج على الصراعات الحية القائمة، لكن عيون العالم عليها وهنالك حذر كبير تجاه ما يمكن أن تصبح عليه في العقد القادم خاصة وانها تمتلك الامكانات العلمية والمالية المطلوبة. فالصناعات الصينية تتحسن وأصبحت مطلوبة عالميا. لنأخذ مثال عليها السيارات الكهربائية التي يرغب بها المستهلك العالمي وخاصة المستهلك الخليجي وحتى العربي. في التكنولوجيا هنالك تقدم واضح في كافة القطاعات انعكس نموا قدره ٤،٥٪ في الربع الأول من هذه السنة في وقت كان العالم أجمع يغرق في حروب الشرق الأوسط وانعكاساتها النفطية والاقتصادية. فالصين فعلاً جبار كبير يتقدم بخطى ثابتة ومن لا يتابعه يتأخر ويخسر. علينا في لبنان أن نقوي علاقاتنا الاقتصادية مع الصين وعليها أن تسهل اعطاء التأشيرات للعلماء اللبنانيين والعرب حتى يستفيدوا من الجبار الصيني ويفيدوه في نفس الوقت.

الدكتور لويس حبيقة

بين الهدنة (١٩٤٩) والقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦): هل يكفي الماضي لضبط حاضر الجنوب؟

العميد الدكتور رياض شيّا(*)

منذ اندلاع المواجهات في جنوب لبنان عام ٢٠٢٣ بين حزب الله وإسرائيل وصولاً الى اليوم، عاد النقاش حول جدوى الإطار القانوني الناظم للوضع الحدودي. وفي خضم هذا الجدل، يبرز طرح يدعو إلى إعادة تفعيل اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ كمدخل للحل، مقابل التمسك بالقرار ١٧٠١ كمرجعية قائمة. فهل نحن أمام خيارين متناقضين، أم أمام مسارين يتكاملان حتماً؟

في الأصل، وُلدت اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ في سياق إقليمي مختلف تماماً، إذ جاءت في أعقاب الحرب العربية-الإسرائيلية الأولى، وبرعاية الأمم المتحدة، واستناداً الى القرار رقم ٦٢ الصادر عن مجلس الأمن في ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٤٨. كانت وظيفتها محددة: وقف الأعمال العدائية وترسيم خط فصل عسكري (خط الهدنة)، خفض القوى الى مستوى دفاعي عن جانبي خط الهدنة، مع إنشاء آلية رقابة تتبع لهيئة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة (UNTSO). لم تكن الاتفاقية معنية ببناء سلام دائم، ولا بتنظيم التوازنات الداخلية اللبنانية، ولا بمسألة السلاح خارج الدولة. كانت ببساطة «نظام وقف نار» تقليدياً، نجح نسبياً في تثبيت هدوء طويل، لكنّه بقي هشاً وقابلاً للاهتزاز مع كل تحول إقليمي.

أما القرار ١٧٠١ الصادر أيضاً عن مجلس الأمن، فقد جاء بعد حرب تموز ٢٠٠٦ ليعكس تحولاً في التفكير الدولي تجاه النزاع. فهو لا يكتفي بوقف الأعمال العدائية، بل يسعى إلى بناء بيئة استقرار مستدام. من هنا، نصّ على تعزيز دور لقوة الأمم المتحدة المؤقتة اليونيفيل، وانتشار الجيش اللبناني جنوب الليطاني، وربط الاستقرار بمسألة حصرية السلاح بيد الدولة. كما كرّس "الخط الأزرق" كمرجع عملي لضبط الحدود، وهو في جوهره امتداد تقني لخط الهدنة لعام ١٩٤٩.

رغم هذا التباين في السياق والنطاق، لا يمكن الحديث عن تناقض قانوني بين الاتفاقيتين. فالقرار ١٧٠١ لم يلغ اتفاقية الهدنة، بل بُني فوقها ضمناً، ووسّع وظائفها. إذا كانت الهدنة تمثل الحد الأدنى من الترتيبات الأمنية، فإن ١٧٠١ يشكل محاولة للانتقال من «إدارة النزاع» إلى «تنظيمه» ضمن إطار دولي أوسع. بعبارة أخرى، العلاقة بينهما هي علاقة تطور لا قطيعة.

غير أن الإشكالية لا تكمن في النصوص بقدر ما تكمن في الواقع. فطرح العودة إلى اتفاقية ١٩٤٩ يعكس، في أحد أوجهه، نزعة إلى تبسيط الأزمة عبر الاكتفاء بوقف النار، من دون معالجة أسبابها البنيوية. في المقابل، يظهر القرار ١٧٠١ كإطار طموح لكنّه معطّل جزئياً، بسبب غياب الإرادة السياسية لتنفيذه الكامل، سواء لجهة حصر السلاح أو فرض سيادة الدولة على كامل أراضيها.

هنا يبرز السؤال الجوهري: هل المطلوب اليوم «خفض السقف» إلى منطق الهدنة، أم «رفع مستوى الالتزام» بالقرار ١٧٠١؟ الواقع أن الخيارين ليسا متعارضين بالضرورة. إذ يمكن النظر إلى اتفاقية ١٩٤٩ كقاعدة تقنية لضبط الاشتباك ومنع الانزلاق إلى حرب شاملة، فيما يبقى ١٧٠١ الإطار السياسي-الأمني الأوسع الذي يفترض أن يعالج جذور عدم الاستقرار.

لكنّ هذا التكامل النظري يصطدم بعقبة أساسية: غياب التوازن بين النص والتطبيق. فالهدنة، إذا طُبقت وحدها، قد تعيد إنتاج استقرار هش يشبه ما كان قائماً قبل ٢٠٠٦، أي هدوء قابل للانفجار عند أول اختبار. أما ١٧٠١، إذا بقي حبراً على ورق، فلن يكون أكثر من مرجعية معلّقة تستخدم في الخطاب السياسي من دون أثر فعلي على الأرض.

من هنا، تبدو المقاربة الأكثر واقعية هي الجمع بين الإطارين ضمن رؤية واحدة: تثبيت وقف الأعمال العدائية وفق منطق الهدنة، بالتوازي مع الدفع نحو تنفيذ تدريجي لبنود ١٧٠١، خصوصاً ما يتعلق بتعزيز دور الدولة اللبنانية. فالمشكلة ليست في تعدد المرجعيات، بل في غياب الإرادة لتحويلها إلى وقائع.

فعلى هذا الاعتبار، نخلص الى القول أنّه لا يكفي استحضار الماضي لضبط الحاضر، ولا يكفي التمسك بنصوص دولية من دون تطبيقها. الجنوب اللبناني يقف اليوم بين «هدنة تاريخية» و«قرار دولي حديث»، لكن مستقبله سيتحدد ليس بأي منهما نظرياً، بل بمدى القدرة على تحويلهما معاً إلى قاعدة فعلية للاستقرار.

(*)أستاذ جامعي في القانون الدولي والدستوري)

قضائيات

توقيف تاجر مخدرات لبناني في سوريا وتسليمه إلى بيروت

أوقفت وزارة الداخلية السورية أحد أبرز تجار المخدرات في لبنان والمطلوب للقضاء في بلاده، وذلك بعد دخوله الأراضي السورية، وتلقي طلب رسمي من لبنان عبر القنوات المعتمدة، لتوقيف المتهم وتسليمه.

وكشف مصدر أمني لوكالة الانباء السورية «سانا» أنه ضمن تعاون دولي وعمل مشترك بين مكتب مكافحة المخدرات المركزي في لبنان وإدارة مكافحة المخدرات في سوريا، توفرت معلومات عن رصد المدعو (ف. ف مواليد لبنان ١٩٧٦)، والمطلوب للقضاء اللبناني بجرائم تهريب المخدرات، وتحديداً مادتي الكبتاغون والحشيشة، داخل سوريا وأنه بصدد القيام بمعاملات إدارية.

ولفت المصدر إلى أنه بناء على ذلك وعملاً بإشارة القضاء المختص ووفقاً للأصول المعتمدة، تم توقيفه وتسليمه إلى الجانب اللبناني بتاريخ الـ ١٩ من آذار الماضي عبر معبر المصنع الحدودي، بعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

وأكد المصدر استمرار التعاون الأمني والقضائي بين البلدين في ملاحقة المتورطين بجرائم المخدرات، والحد من نشاط الشبكات الإجرامية.

إرجاء استجواب رياض سلامة

بعد أن حددت قاضية التحقيق الاول في بيروت الرئيسة رولا عثمان موعدا بتاريخ اليوم لاستجواب الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة بدعوى ملف فوري، قدّم الحاكم، وقبل الجلسة، دعوى مقاضاة الدولة بشأن أعمال القاضية رولا عثمان، وتم إبلاغ القاضية بالدعوى قبل الجلسة، وعليه أُرجئت جلسة لحين البت بدعوى مقاضاة الدولة. أما بالنسبة لماريان حويك فلم تقدم بدعوى مقاضاة وقررت قاضية التحقيق الاول متابعة التحقيق بحقها وارجأت الجلسة لاستجوابها بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١١.

تربية

اتفاقية تعاون بين الجامعة اللبنانية وجامعة AUST استكمالاً لإتفاقيات سابقة منعت الظروف إنجازها

الدكتور بدران والدكتور صقر بعد توقيع الاتفاقية

وقّعت الجامعة اللبنانية ممثلة برئيسها الدكتور بسام بدران اتفاقية تعاون مع الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا AUST ممثلة برئيسها الدكتور رياض صقر.

حضر توقيع الاتفاقية، الذي تم في مبنى الإدارة المركزية – المتحف، عميد كلية العلوم الدكتور علي كنج ومنسقة مكتب العلاقات الخارجية الدكتورة فيرونيك غاسبار ومستشار رئيس الجامعة الدكتور علي رمال.

قبيل التوقيع، تحدث ابدران، فشدد على «أهمية التعاون مع جامعة AUST الذي يأتي استكمالا لاتفاقيات سابقة»، مؤكدًا «أن للطرفين مصلحة في العمل المشترك والجماعي».

ولفت بدران إلى «أن هذه الاتفاقية ستستكمل ما تم الاتفاق عليه سابقًا ومنعت إنجازه الظروف التي يمر بها البلد في السنوات الأخيرة».

من جهته، شدد الدكتور صقر على «ان الجامعة اللبنانية تضم النخب في لبنان لا سيما على مستوى نشاط البحث العلمي»، مؤكدا «أن التعاون مع الجامعة الوطنية يشمل مستويات عدة لعل أبرزها التعاون مع كلية الصحة العامة فيها.

ولفت الدكتور صقر إلى المستوى الذي يتمتع به خريجو الجامعة اللبنانية وتفوقهم في مراحل الدراسات العليا.

وتشمل الاتفاقية (مدتها ٤ سنوات):

١- تسهيل تعاون الأساتذة في مجال البحث العلمي والإشراف على الرسائل والأطروحات.

٢- تسهيل استقبال الطلاّب بين الجامعتين، وعلى وجه الخصوص طلاّب الماستر، شرط أن تتوفر لديهم الشروط المطلوبة والمعمول بها في الجامعة المستضيفة.

٣- تنظيم مؤتمرات وندوات ولقاءات علميّة وورش عمل مشتركة ودورات تدريبيّة في المجالات المشتركة، بهدف الاستفادة من الخبرات العلميّة في كلا الجامعتين

٤- تشجيع القيام بأبحاث علميّة في المواضيع ذات الاهتمام المشترك

٥- تبادل الدراسات ونتائج الأبحاث ضمن الإمكانات المتاحة.

٦- تسهيل استخدام المكتبات في كلّ من الجامعتين لطلاّب الدراسات العليا والأساتذة الباحثي.

فضل الله مؤبِّنا مديرة مبرَّة السيدة خديجة الكبرى: سخَّرت حياتها لخدمة الناس

أمّ العلامة السيد علي فضل الله الصلاة على جثمان المرحومة الحاجة عليا كريم، مديرة مبرة السيدة خديجة الكبرى، وذلك في مسجد الإمامين الحسنين(ع)، في حارة حريك بحضور حشد من الشخصيات العلمائية والاجتماعية والرعائية، إضافةً إلى مديري وموظفي جمعية المبرّات الخيرية.

وقد نعى العلامة السيد علي فضل الله الفقيدة قائلاً: نفتقد اليوم أختًا رسالية كرّست حياتها لخدمة الأيتام والمحتاجين والفقراء والعمل الإنساني، ولم يمنعها المرض من متابعة هذا الطريق، ولاسيما في خدمة أهلنا النازحين فرحلت بهدوء بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإيمان، سخّرتها في خدمة المجتمع. وشكلت انموذجا في التفاني والإخلاص والالتزام بقضايا الامة فكانت من أوائل الذين حملوا هذا المشعل، التزامنا منها بالنهج الذي رسمه المرجع فضل الله.

نسأل المولى تعالى ان يتغمدها برحمته الواسعة ويحشرها مع محمدواله الاطهارويلهم ذويها ومحبيها الصبر والسلوان».

إعلانات رسمية

إعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية

بموجب الطلب المقدم من المستدعي علي محمد ضاهر بواسطة وكيله المدني محمد قنبر بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٩ والمسجل تاجرا لدى أمانتنا برقم ١٩١٣/ عام تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٨ تحت اسم: صيدلية المستقبل، والذي يطلب بموجبه شطب قيده نهائيا من السجل التجاري في النبطية وبتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٤ تقرر النشر.

الرقم المالي: ١٢٥٢٠٩

مهلة الاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر.

أمين السجل التجاري
في النبطية
فاطمة فحص

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت الأستاذة اليان انطوان فنيانوس بالوكالة عن انطوني رفيق الدباك جعجع بصفته أحد ورثة المرحوم رفيق حنا الدباك جعجع سند بدل عن ضائع عن حصته بالعقار ٥٨٧٨ منطقة بشري العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب روبير ليشع طراد بوكالته عن بديعه يوسف العشقوتي سند بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار ٥٣٩ منطقة دار بعشتار العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

أمانة السجل العقاري في جزين

طلب جان مارون لبوس سند بدل ضائع للعقار ١٥٧٢ القسم ٧ جزين.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري
باسم حسن

شركة ترابة سبلين ش.م.ل.
شركة مغفلة لبنانية - السجل التجاري ٣٣٣٠١ بيروت
دعوة المساهمين الى الجمعية العمومية العادية المنعقدة بصورة استثنائية

يتشرف مجلس إدارة شركة ترابة سبلين ش.م.ل. بدعوة المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقدة بصورة استثنائية للشركة الذي سينعقد يوم الاثنين الواقع في الثامن عشر من شهر أيار ٢٠٢٦ في مركز الشركة الكائن في القنطاري، بيروت، لبنان، في الساعة العاشرة صباحاً وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١ - الاستماع إلى تقرير مجلس الإ

هل انغمسنا في الماضي وأحداثه حتى غفلنا عن حسن بناء المستقبل..؟!

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾﴾

من يقرأ كتاب الله تعالى بعين التدبّر، تقع ناظراه على آيات عديدة تدعو للتفكّر في أحداث الماضي وللتأمّل فيها، كقوله تعالى ﴿*أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم*﴾، وكقوله أيضا ﴿*واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين*﴾، وهذا البُعد أكدته أيضا أحاديث النبي ﷺ، كقوله (كتابُ اللهِ، فيه نبأُ ما قبلكم، وخبرُ ما بعدكم، وحُكمُ ما بينكم...) إلى آخر الحديث..

ولكن هذا الهدي النبوي الشريف في ضرورة حسن مذاكرة التاريخ البشري وأحداثه لم يكن المقصود منه التاريخ لذاته، وإنما المقصود الأول منه هو التعلّم الواعي من هذه الأحداث بما يؤهّلنا لحسن بناء المستقبل، وهذه هي الكارثة التي وقعنا فيها في لبنان، ولا أريد هنا بالكلام هنا الناحية السياسية، ولكن أقصد الناحية العلمية والفقهية والدعوية فحسب.

ففي بلدنا لبنان.. الملايين من المسلمين الذين يتعاملون مع الماضي بمختلف أحداثه وأنبائه وكأنه سجن محكم الأسوار، ولذلك ما أن وصلوا إليه - بعلمهم أو بجهلهم - حُبسوا فيه، وباتوا أسرى لسجّانين (ارتدوا بعض العمائم) وراحوا يتحكمون بالعامة كيفما يشاؤون، تارة باسم الدين.. وتارة باسم التاريخ.. وتارة باسم الإنصاف.. وتارة باسم الفقه.. مع الإشارة الأكيدة إلى أنه في (التارات) كلها الهدف الأساس هو مصلحة (السجانين) الذين أتقنوا لعبة (تدوير زوايا التاريخ) لتحقيق مآربهم الخاصة، والوسيلة الأبرز هي جموع الأتباع، ولذا رأينا التناقضات الواضحة تمارس جهارا أمام أعيننا، ولكننا لم نتعلم أو ربما.. لا نريد أن نتعلم..؟!

التعكير المقصود للحاضر

واسمحوا لي أن أعود إلى صلب الموضوع فأقول إن هذا (الانغماس السلبي) في التاريخ وأحداثه قد عكّر مياه الحاضر حتى تلوثت عقولنا وباتت عاجزة عن أي عمل يصلح فسادا.. أو يغيّر منكرا.. أو يثبت صلاحا.. أو يقدّم جديدا نافعا.. ولذا رأينا أيامنا متشابهة، يومها كأمسها.. وأمسها كغدها.. لا اختلاف بينها سوى في (أوراق الروزنامة)، أما في مجال العطاء البنّاء والعلم النافع فنحن صفر، بل (أصفار على الشمال) لا قيمة لها وإن كثر عددها..؟!

انظروا أيها السادة بعين الحق إلى الساحة الدعوية في لبنان..

من هي الشخصيات البارزة القادرة على إحداث تغيير علمي وفقهي إيجابي في المجتمع..؟!

وما أسماء العلماء الذي باستطاعتهم تحريك الساحة الدعوية نحو الأمام..؟!

بل ومن هم الدعاة الذين يدعون إلى الحق انتماء له، لا إلى الجمعية الفلانية أو الجماعة العلانية..!؟

ثم بعد ذلك وسّعوا دائرة النظر.. وانظروا إلى المجتمع وأحواله وآلامه ومشاكله، هل من داعية أو عالم أو فقيه له دور بنّاء في هذا المجتمع..؟!

حتى في ميدان الدعوة والأمور الدعوية، هل من مواكبة دعوية صحيحة ملحوظة لمجريات الأيام في مجتمعنا لتكون دليل الناس في هذه الأزمنة النحسة التي تمرّ علينا..؟!

إني أنظر إلى الواقع في مجتمعا في مختلف الساحات فلا أجد إلى التقليد والنقل السيئ واجترار الماضي، في الدروس وفي الخطب وفي الندوات وحتى في الدراسات الجامعية وما يقدّم فيها من رسائل وأطروحات، كلام مكرر أجوف لا يغني ولا يسمن من جوع، حتى ما يواكب الحاضر من هذه الكلام إنما يقال من باب (إثبات القول) وليس من باب حسن البناء للمستقبل.

ولذا نرى الناس بغالبيتهم قد فرّوا من (كلام المشايخ)، وفقدوا تفاعلهم من خطب الجمعة، وأسقطوا الثقة عن معظم المعمّمين، لا لسوء نيّة في نفوس الناس، بل لعدم الأهلية عند كثير من المعمّمين..؟

وزاد الطين بلّة - بكسر الباء كما يقول علماء اللّغة - حين تخاصم هؤلاء المعممون فيما بينهم، واحتمى كلّ بجماعته أو جمعيته أو اتحاده أو أيا ما كانت التسمية، فتفرّقت جهودهم شبه المعدومة أصلا، وتشتّت فعاليتهم، وتلاشت كلمتهم، وتحوّل الكثير منهم إلى الدفاع الخاص عن جماعته، فأصبحنا في حال نهانا الله تعالى عنها حين قال ﴿*إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون*﴾..

وفي خضم كل ما سبق، نسي هؤلاء جميعا أن في المجتمع أجيالا لا بد أن نبني لهم المستقبل الذي يفخرون فيه بأسلافهم (الذين هم نحن)، وأن من واجبنا زراعة بذور الحاضر حتى يحصدوا ثمار الغد الطيبة، وأن هذه البذور منها العلمي ومنها الدعوي ومنها الفقهي و.. وإن لم نفعل كنا جيلا عاقا بحق أولاده وبحق أحفاده وبحق أمته وبحق دينه.. فهل أصبحنا عاجزين إلى هذه الدرجة..!؟

أي مستقبل نريد؟!

تعالوا أيها السادة لنبني معا قصة افتراضية..

طفل مسلم لبناني يبلغ من العمر اليوم ٤ أعوام.. مرّت عليه السنوات في هذا الواقع المأزوم من كل النواحي حتى كبر وصار رجلا في أربعينات العمر، ثم أراد أن ينظر إلى ماضي مجتمعه ليرى ما الذي قدّم له من جهد الأسلاف، فما الذي سيراه..؟!

من هو الشيخ الذي سيذكر أنه تعلّم من دروسه أو خطبه ويقول إنه كان حرّا يقول الحق دون تبعية مقيتة لجمعية أو لجماعة..!؟

ومن هو الداعية الذي سيكون قد أثّر فيه وأرشده إلى الصواب في فترة صباه..!؟

وما هي الندوات التي حضر فعالياتها فبقيت في ذاكرته..!؟

وما الأحداث التي عاشها وشهد فيها على مواقف رجال..؟!

وما التاريخ الفقهي والدعوي الذي سيجده بين يديه عندما يكبر..!؟

وما الذكرى الإيجابية التي حفرت في نفسه وأصلحت مفاهيمه..؟!

وما الأعمال التي بنيت والمؤسسات التي عملت في (ماضيه) وهو يعيش في آثارها (مستقبلا)..!؟

بل أقول أكثر من ذلك.. إذا نشأ هذا الطفل وكبر أراد في المستقبل أن يقدم دراسة جامعية مثلا بعنوان (تاريخ الفتاوى الفقهية في لبنان خلال خمسين سنة مرّت).. ما الذي سيجده..؟!

أيها السادة..

دعونا نعترف إننا في لبنان قد غرقنا في وحول الماضي بدل أن نستنشق عطر ورده، وإننا حبسنا أنفسنا في سجونه بدلا من أن نحسن التعلّم منه، وإننا (سوّدنا) حاضرنا بأيدينا بدلا من أن نعمل لصناعة المستقبل، ولذا ما زلنا نتراجع كل يوم بينما العالم من حولنا يتقدّم..

نختلف على موضع القدم في الصلاة حتى ما عاد لنا موضع قدم في ركب الحضارة الإنسانية..!؟

ونتعارك على كل أمر فقهي وإن كان اجتهاديا، حتى فقدنا القدرة على الاجتهاد وصرنا إمعات..!؟

أما الغد .. المستقبل الذي سيعيش فيه أبناؤنا وأحفادنا، فصدّقوني نحن عالة عليه، تماما كما نحن عالة على حاضر لم نقدم فيه إلّا الاختلاف والأنانية والتراجع، فخسرنا من كل النواحي، لا نحن ابتغينا الدار الآخرة في أعمالنا ولا نحن أحسنّا استثمار نصيبينا من الدنيا..

أيها السادة.. إن لم نتحرك ونعمل بقوله تعالى ﴿*ولتنظر نفس ما قدمت لغد*﴾ فنحن عمي.. والخوف كل الخوف أن نبقى عميا..؟!

الشيخ بهاء الدين سلام
bahaasalam@yahoo.com

أن تكون مؤمناً وسر الاستقامة ونور الحضور

قالت لي الآيات:

﴿*إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا*﴾

أن تكون مؤمناً؛

ليس أن تقول فقط: «ربي الله» فحسب، بل أن تستقيم على هذا القول حتى النهاية تصريحاً وسلوكاً قويماً.

أن يكون الإيمان فيك طريقاً... لا ظرف زمان أو مكان، وحياةً... لا كلمةً. فالاستقامة هي أن تسير، بما تقدر عليه، وإن تعثرت، وأن تعود إلى الحسنى وإن بعدت، وأن يثبت قلبك على الحق وإن تقلبت بك الأحوال، وضاعت عندك الآمال.

﴿*تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا*﴾

حين تستقيم؛ يهدأ الخوف في داخلك، ويخفت الحزن في أعماقك. ليس لأن الحياة تخلو من الألم، فما هكذا حالها، بل لأن قلبك أصبح موصولاً برب الحياة، رب الأرض والسماء. فالملائكة تتنزل سكينة من عند الرحمن الرحيم، لا كخيال يرى، بل كضياء يحسب له عند أهل الإيمان ما لا يعد ولا يحصى من حساب.

ويقال لك: لا تخف مما ترى، ولا تحزن على ما مضى، فمع المستقيمين رعاية من لا يخيب رجاؤه، وعون من لا يرد قضاؤه.

﴿*نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة*﴾

أن تكون مؤمناً؛

هو أن لا تكون وحدك أبداً. هناك، وحيثما كنت، توجد عناية تحيط بك، ولطف يحملك، ورفق يرافق خطواتك، وإن لم تره. فإذا استقمت، صارت السماء سقفك، وصار الملك رفيقك، وصار الله نصيرك. أبعد هذا من فوز الفائزين فوز، وإنجاز من إنجازات العاملين.

﴿*ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا*﴾

الإيمان ليس صمتاً، بل صوت يدعو إلى الحق. وليس قولاً فقط، بل هو عمل يصدق القول في صدقه وفي أمانته.

أن تكون مؤمناً يعني أن تكون جسراً بين الناس والنور؛ نور الهداية، ونور البداية شروقا، ونور المسار ضحى وظهيرة حتى نهاية الأعمار، حيث يطوينا التراب، فلا عتاب بينهم ولا أنساب.

أن تكون مؤمناً يعني أنك تدعو الى هدى الله بحال الفعال قبل ما يأتي على اللسان من أقوال، وترشد بحسن السيرة قبل علو المكانة والعشيرة، فحين يكشف الغطاء وتنجلي البصيرة لا تغني سعة في الرياش ولا ميسرة في المعاش، فإن صمت القول يضاهيه صوت الفعل.

﴿*بل الإنسان على نفسه بصيرة*﴾ (سورة القيامة: ١٤)، وكل إنسان عارف بأفعاله، خيرها وشرها، فهو أدرى بنفسه، وأن ضميره وحقيقته حجتان عليه.

﴿*ولا تستوي الحسنة ولا السيئة*﴾

الإيمان يعرف الفرق بين الألوان، وبين اللبس والبيان، وبين الإبهام في التعبير والوضوح في التفسير، وهو بذلك لا يخلط بين انجلاء الضياء وحلول الظلام.

قالت لي الآيات: فلا تجار السوء بسوء، ولا ترد القسوة بقسوة، لأنك حين يشبه فعلك الجريرة، فلا معنى لحسن السريرة، واذاك تفقد نور الاختلاف، وتكون كمن يطفئ النار بالنار.

﴿*ادفع بالتي هي أحسن*﴾

هنا يبدأ سر العظمة، أن تقابل الأذى بالإحسان، والعداوة بالرفق، والقسوة بالحلم، فإذا القلوب تتحول الى خير، وإذا البعيد يصير قريباً، وإذا الجرح يصير جسراً الى الإلتئام، ليس بسحر، ولا بطول كلام، ولا بهدية من الحطام، ولكن لأن الحسنة تقصم السيئة، كما الضوء يقصم الظلام.

﴿*وما يلقاها إلا الذين صبروا*﴾

ثم قالت لي الآيات: واعلم أيها العابد، السائر في طريق ذات الشوكة، أن ما ورد ليس طريقاً سهلاً، إنه طريق الصابرين؛ طريق من يجاهدون أنفسهم، قبل أن يغيروا العالم. فالصبر ليس جموداً، بل ثبات قلب، وليس تحمل قهر، بل فعل قدرة.

﴿*وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم*﴾

إن العطاء الكبير، لا يعطى إلا لقلب كبير. ولا يحرم من صبر واحتسب، فالحظ العظيم هو أن يجعلك الله لِلحق قائماً، وأن تكون عنده من المحسنين.

خلاصة الحضور:

أن تكون مؤمناً؛ هو أن تثبت حين يتغير كل شيء، وأن تهدأ حين يضطرب كل شيء، وأن تكون رحمة دوماً، أن تكون نوراً جلياً، مهما أظلمت أمامك الطرق، وأغلقت بوجهك الأبواب، وابتعد عنك الداني والنائي، حتى لو صار مكانك في صحراء «الربذة» أو في كثبان الربع الخالي.

هنا، لا يكون الإيمان كلمات نقولها ونكررها، بل يكون حياةً نعيشها، وقلباً يتصل بالله الحي القيوم، العلي العظيم، العطوف الرؤوف، فلا ينقطع ذاتك عن الحق، ولا تبتعد نفسك عن الحقيقة بلا إجحاف ولا إلحاف، وبلا زيادة ولا نقصان.

وتذكر دائماً: الاستقامة ليست أن لا تسقط، بل أن تقوم الله كلما سقطت، وتعود إليه كلما بعدت، وتقبل عليه كلما أدبرت بك النفس عنه. عندئذ تكون مع ﴿*الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا . . .*﴾.

والحمد لله رب العالمين.

غازي منير قانصو

إشارات إسلامية

□ نقل زوار مرجع رئاسي كبير أنه خلال حديثه معهم، كرر أكثر من ثلاث مرات التحية والتقدير، إلى مرجع ديني إسلامي بارز، وذلك على خلفية مواقفه الوطنية من قضايا حساسة، واصفاً إياها بالمواقف المسؤولة والشجاعة المشرفة.

*****

□ أوضح مرجع مسؤول أهداف جولة سفير عربي ناشط على المراجع الدينية الإسلامية والمسيحية، بأنها لتشجيع دعم خيار سياسي استراتيجي، بوجه حملة تقودها جهات حزبية تجنّد معمّمين تابعين لها لتكفير من يعارض مشروعه السياسي وحضوره العسكري.

□ وضع وزير سيادي معني بقضية قضائية وعدلية، مرجعية دينية كبيرة في أجواء صدور قانون مرتقب، لإنهاء مظلومية طال انتظارها، من دون أن تكون عامة وشاملة، خاصة للذين وضع الاقتراح لإنصافهم، مع التحذير من نقمة عارمة على ازدواجية المعايير.

*****

□ استغرب مسؤول عربي «المنطق» الملتبس بمباركة دعم المفاوضات على موضوع تجاري مع «الشيطان الأكبر» قاتل المرجع «المعصوم»، وتحريم وتجريم التفاوض مع «الشيطان الأصغر» على إنقاذ الأرواح والأموال والأعراض والأرض في لبنان.

و يسألونك في الدين

التلفظ بالنيّة عند كل صلاة

□ هل يشترط التلفظ بالنيّة عند كل صلاة؟

رامي السوسي - بيروت

- من المقرر شرعاً أن النيّة مطلوبة في كلِّ الأعمال؛ فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (إنما الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى) فدلّ ذلك على أنَّ ثواب الأعمال وجزائها متوقف على النيّة، والمقصود بالنيّة «قَصْدُ الإنسان بقلبه ما يريده بفعله»؛ وبما إنَّ النيّة محلها القلب، فلا يجب التلفظ بها في الصلاة وغيرها، ولا يتوقف قبول الصلاة على التلفظ بها سرًّا أو جهراً بل يكفي المسلم بعَقْد قلبه على العبادة التي ينويها من صلاة وغيرها، والله أعلم.

مواقيت الصلاة	الفجر: ٠٩ د ٤ س	الشروق: ٥٠ د ٥ س	الظهر: ٣٥ د ١٢ س	العصر: ١٧ د ٤ س	المغرب: ٢٥ د ٧ س	العشاء: ٥٠ د ٨ س

قطاف

عسكر.. حرامي

وقعت الواقعة وحلّ المكروه وبات جزء عزيز من الوطن تحت الاحتلال وبدأت الأخبار تتوالى عما يحدث في هذا الجزء.. وكالات أنباء عالمية محترمة تتحدث عن السرقة والنهب التي تتعرض لها منازل أهل الأرض ومن ثم الحرق والهدم الى آخر تنفيذ مخططات الإلغاء سعياً لمخططات الأطماع التاريخية المعلنة بكل صفاقة.

لكن اللافت ان من يقوم بالسرقة والنهب الموثّقة بالصور والمثبتة بشكل قطعي هو جيش يقولون عنه انه نظامي وينسى البعض ان هذا الجيش هو في الأساس تجمع عصابات تاريخها البشع وبعض ما يحدث اليوم إضافة الى هذا التاريخ.. (الارغون/ الهاجاناه/ تزفاي ليومي.. الخ..)..

وبناء على التاريخ العسكري ما يحدث اليوم هو استمرار لسمة وسلوك وتصرّف وعقيدة كانت وتحدث وستبقى الى أجل معلوم.

وما يؤكد ما سبق تجربة عشتها أنا شخصياً أثناء دخول هذا الجيش الى بيروت سنة ١٩٨٢ فقد كان منزل خليل الوزير (أبو جهاد) القائد الفلسطيني الذي وصفته ذات يوم بأنه (قديس الثورة)..

كان منزله في بناية مقابل البناية حيث يقع منزلي وكنت حاضراً وأنا أشاهدهم عند حضورهم لمداهمة منزل (أبو جهاد) وتفتيشه وأول ما فعلوه ان طلبوا من جارٍ لي أن يتقدمهم مجبراً ويسير أمامهم عند دخول المنزل خوفاً من تفخيخ ما يدفع ثمن انفجاره هو وليس هم وبقي الرجل حاضراً طيلة فترة تفتيشهم للمنزل ونقل كل ما من حمله وغلى ثمنه الى سياراتهم العسكرية المتوقفة في ساحة المبنى.

يقول الرجل انه بقي محتجزاً معهم الى حين الانتهاء من مهمتهم وعند خروج الجنود توقف الضابط المسؤول عنهم في المشى حيث توجد مغسلة على رفّها معجون لتنظيف الأسنان استحلّت معظم محتوياته وشاهد الضابطيأخذه ويضعه في جيب سترته العسكرية.

هذا النموذج يدلّ على النفسية العفنة لجيش يقولون عنه أنه جيش ليس فيه من صفات الجيوش ما يستحق هذه التسمية.

هذا ما يحدث... وهذا ما يوجب القول..

(جولة الباطل ساعة وجولة الحق حتى قيام الساعة).

إلياس العطروني

هل نعيش فعلاً عصر «حرب معلومات» شاملة؟

ضحى عبدالرؤوف المل

تقدّم مقدّمة كتاب «حرب المعلومات» للمؤلف دافيد كولون رؤية كثيفة ومشحونة دلالياً لعالم يتغيّر من تحت أقدامنا، حيث لم تعد الحروب تُخاض فقط بالمدافع والصواريخ، بل بالكلمات والصور والبيانات. منذ سقوط جدار برلين وما تلاه من انهيار الاتحاد السوفياتي، بدا وكأن البشرية دخلت مرحلة جديدة تُبشّر بانتصار النموذج الليبرالي وتحرّر تدفّق المعلومات. غير أنّ هذا التفاؤل سرعان ما انقلب إلى مفارقة تعصف بنا، فالمعلومات التي كان يُفترض أن تكون أداة للتحرير، تحوّلت إلى ساحة صراع بحد ذاتها. هكذا يضعنا «دافيد كولون» في مقدمة كتابه وهي تحت عنوان «الحرب التي لم نحسب لها حساباً» أمام أطروحة مركزية مفادها أنّ العالم يعيش حرباً غير معلنة، حرباً تتجاوز الحدود التقليدية بين السلم والنزاع، وتعيد تعريف القوة والسيادة والنفوذ. لكن هذه الأطروحة، على قوتها الإيحائية، تستدعي قراءة نقدية متأنية تكشف ما تنطوي عليه من افتراضات، وما تتيحه من آفاق تفسير.

في عمق هذه المقدّمة يكمن تحوّل مفاهيمي بالغ الأهمية وهو انتقال القوة من المجال المادي إلى المجال الرمزي. فبعد أن كانت الدولة تحتكر العنف وتتحكّم في تدفّق المعلومات عبر البنى التحتية التقليدية، جاءت الثورة الرقمية لتقوّض هذا الاحتكار. الإنترنت، الأقمار الصناعية، ووسائل الإعلام العابرة للحدود أعادت تشكيل موازين القوة، بحيث أصبحت «المعلومة» نفسها مورداً استراتيجياً. لم تعد السلطة تُمارس فقط عبر السيطرة على الأرض، بل عبر السيطرة على الإدراك. هذا التحوّل ينسجم مع ما أشار إليه جورج كينان في حديثه عن «الحرب السياسية»، حيث تتحقق الأهداف الوطنية بوسائل تتجاوز الحرب التقليدية. غير أنّه في المقدمة يذهب أبعد من ذلك، إذ يوسّع مفهوم الحرب ليشمل كل أشكال التأثير الإعلامي والرمزي، ما يثير تساؤلاً نقدياً وهو هل نحن أمام توصيف دقيق لواقع جديد، أم أمام تضخيم بلاغي يُفرغ مفهوم الحرب من معناه الصارم؟

تتغذّى هذه الرؤية على افتراض ضمني يمكن تسميته بـ«الحتمية التكنولوجية»، أي الاعتقاد بأن التكنولوجيا هي المحرّك الأساسي للتحوّلات السياسية. فالمقدمة تُحمّل الإنترنت ووسائل الإعلام العالمية مسؤولية إعادة تشكيل النظام الدولي، وكأنها قوة مستقلة عن السياقات الاجتماعية والتاريخية. غير أنّ هذا الطرح يغفل أنّ التكنولوجيا لا تعمل في فراغ، بل تُستخدم ضمن أطر سياسية وثقافية محددة. فصعود الرقابة الرقمية في الصين مثلاً لا يمكن تفسيره بالتكنولوجيا وحدها، بل يتطلب فهماً لبنية النظام السياسي وأولوياته. بهذا المعنى، يبدو في المقدمة وكأنه يختزل تعقيد العالم في عامل واحد، متجاهلاً التفاعل المركّب بين التكنولوجيا والسلطة والمجتمع. إنّ المعلومة لا تكتسب قوتها من ذاتها، بل من تشكيل ما يعتقده الناس، ومن التأثير في رؤيتهم للأحداث، وفي دفعهم لاتخاذ مواقف معينة.

من جهة أخرى، يقدّم دافيد كولون سردية تاريخية تقوم على ثنائية «التحرّر ثم الانكشاف» في البداية، وعدت العولمة الإعلامية بتحرير الشعوب، ثم تحوّلت إلى أداة للهيمنة والتضليل. هذه السردية جذابة، لكنها تبسيطية. فحتى في ذروة التفاؤل الليبرالي في التسعينيات، لم تكن المعلومات حرّة بالكامل، كما أنّ السيطرة لم تختفِ يوماً. الجديد ليس في وجود الدعاية أو التضليل، بل في سرعتها وانتشارها وتعقيد أدواتها. بهذا المعنى، لا يشهد العالم قطيعة جذرية مع الماضي، بل إعادة تشكيل لأنماط قديمة في سياق جديد. إنّ تصوير المرحلة السابقة كـ«عصر براءة إعلامية» قد يكون أقرب إلى الوهم منه إلى الواقع، وهو ما يستدعي الحذر من الوقوع في فخّ السرديات الخطية التي تبسّط التاريخ بدل أن تفسّره.

كما أنّ دافيد كولون رغم إشارته إلى الفاعلين غير الدولتيين، يبقى أسير منظور «الدولة» في فهم الصراع. فهو يركّز على التنافس بين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية، متجاهلاً إلى حدّ كبير الدور المتعاظم للشركات التكنولوجية والمنصات الرقمية. هذه الكيانات لا تنتمي بالكامل إلى منطق الدولة، لكنها تمتلك قدرة هائلة على تشكيل الرأي العام وتوجيه تدفّق المعلومات. إنّها ليست مجرد أدوات في يد الدول، بل فاعلون مستقلون لهم مصالحهم الخاصة. تجاهل هذا البُعد يحدّ من قدرة التحليل على استيعاب طبيعة الصراع المعاصر، حيث تتداخل السلطة السياسية مع السلطة الاقتصادية والتكنولوجية في شبكة معقّدة من العلاقات.

ورغم هذه الملاحظات النقدية، لا يمكن إنكار أن المقدّمة تلامس جوهر إشكالية معاصرة عميقة وهي من يملك القدرة على تشكيل وعي الأفراد؟ فحرب المعلومات، كما يصوّرها دافيد في مقدمة كتابه التي استفزتني للكتابة عنها قبل الغوص في كتابه، ليست مجرد صراع على الحقائق، بل صراع على تفسيرها، وعلى الإطار الذي تُفهم من خلاله. إنّها حرب على المعنى ذاته. وهنا تكمن خطورتها، إذ يصبح المواطن ليس فقط هدفاً، بل أداة محتملة في هذه الحرب، من خلال مشاركته اليومية في إنتاج وتداول المحتوى. بهذا المعنى، تتلاشى الحدود بين الفاعل والمتلقّي، بين الجبهة والخلف، بين الحرب والسلم. غير أنّ هذا الوعي لا ينبغي أن يقود إلى نوع من الحتمية القاتمة التي ترى في كل تواصل إنساني شكلاً من أشكال الصراع، بل يجب أن يفتح المجال أمام التفكير في إمكانيات المقاومة، وفي دور الوعي النقدي في مواجهة التضليل.

في النهاية، تضعنا هذه المقدّمة أمام مفترق فكري وهو هل نعيش فعلاً عصر «حرب معلومات» شاملة تعيد تعريف كل شيء، أم أنّنا نميل إلى استخدام لغة الحرب لتفسير ظواهر أكثر تعقيداً وتعدّداً؟ وإذا كانت المعلومات قد أصبحت سلاحاً، فهل يعني ذلك أنّ الحقيقة نفسها فقدت مكانتها، أم أنّها فقط أصبحت أكثر صعوبة في الوصول؟ والأهم من كل ذلك إذا كان كل فرد منا جزءاً من هذه المعركة، فهل نحن مجرّد ضحايا لها، أم فاعلون قادرون على إعادة تشكيلها؟

زملاء الأمس

لا أذكر من زملاء مدرسة القرية، إلّا ثلاثة: واحدا ترك المدرسة باكرا، وهاجر إلى أميركا، ولم أعد أعرف عنه شيئا، إلّا من خلال سؤال والده عنه، كلما إلتقيته في الطريق.

والثاني، كنت كلما ذهبت إلى الدكان لشراء الدفتر والقلم والمبراة، كان يرافقني. كان يؤمل أن أشتري له دفترا. فأطلب من صاحب الدكان أن يعطيني دفترين بدل الواحد. فينهرني ويقول: لا. لا يلزمك إلّا واحد. ثم ينظر إلى زميلي، يغامزه بغضب.

أما الثالث، فكان يخرج معي إلى حقلنا البعيد، مع الحملان. هناك كنا نأنس معا لمراجعة الدروس، ونحضّر معا كتابة الفروض المدرسية، ونخطط لليوم التالي، كيف نعابث غدا زملائنا.

وعندما انتقلت إلى المدرسة الإعدادية في القرية المجاورة، كان زملائي في الصف، لا يزيدون على العشرة. إثنان منهما هاجرا إلى البرازيل، وشهدت معهما سهرة الوداع، ولم أرهم بعد ذلك أبدا. وأما الباقون، فقد أكملوا دراستهم، حتى نيل الشهادة التكميلية، وسرعان ما صاروا من الموظفين والمدرّسين، لبلوغهم سن الثامنة عشرة. فكان نصيبي أن أحتفظ بصداقة واحد منهم، لأنه درس معي في دار المعلمين. ثم استكملنا الدراسة الجامعية: هو في كلية التربية، وأما أنا فكنت في كلية الآداب. تخرّجنا معا. ذهب زميلي للتدريس في الثانوية الرسمية، وذهبت أدرس في المدرسة الرسمية، حتى نلت شهادة الماجستير اللبنانية، فصرت أدرس في الجامعة، ولم تنقطع المودّة بيننا.

كل عام كان يمضي على تدريسي في الجامعة، كنت أكتسب فيه صديقا جديدا، ذلك أنني كنت من المدرّسين العشرين، الأوائل الذين أفتتحت بهم كلية الآداب - الفرع الثالث، بطرابلس، في العاشر من شهر نيسان ١٩٧٧.

انصرفنا، زملائي وأنا للتدريس الجامعي بكل جديّة. ولكن سرعان ما قطعت طريق بيروت - طرابلس، فانقطع الأساتذة المدرّسون القادمون من بيروت عنا. فنهضنا بالصفوف، وأكملنا التدريس عنهم، وأتممنا نعمة العام الدراسي. ثم عادت الأمور إلى طبيعتها، وعاد الزملاء المنقطعون إلى الجامعة.

أذكر أننا كنا في الجامعة أسرة واحدة، لولا بعض النميمة بيننا، ولولا بعض الحسد، ولولا بعض الإثرة، في المواد التدريسية، غير أننا مع ذلك، كنا نلتقي أسبوعيا للتداول في شؤون القسم، كما كنا نلتقي شهريا، للتداول في شؤون الكلية.

كانت الزمالة بيننا عفوية للغاية، ننسى كلما إلتقينا في الردهات وفي الأسواق، وفي المنتديات، جميع العنعنات التي كانت تباعدنا. لم تتمكن من روح الزمالة، كانت روح الزمالة أقوى.

على مدى خمسة وثلاثين عاما، كان كل عام يطوي زميلا أو أكثر لنا. فقد كان التدريس الجامعي، يمرّ في ظروف عاصفة. كان من زملائي، من يفضّل الهجرة، وكان منهم من يفضّل منصبا راقيا. وكنا لطالما نشهد على نعوش بعضهم لأمراض مفاجئة. كانت ظروف الحياة في لبنان، طيلة الحرب التي امتدت ثلاثين عاما، تسرق منا بعض زملائنا.

زملاء الأمس كانوا حقا رعية واحدة في الجامعة. نتشارك في المؤتمرات وفي المنتديات وفي الدعوات العامة والخاصة. وتكون لنا بعد ذلك أحاديث ونمائم، لا تفتك بروح الزمالة التي بيننا، كانت روح الزمالة أقوى.

كانت المدن تقرّبنا من زملاء جدد. كلما اتصلت بمدينة جديدة، سرعان ما أتعرّف على زميل، يدرس في فرع آخر من فروع الجامعة. كانت الفروع الجامعية، مجمع الزملاء، يتلاقون على المؤتمرات وعلى تبادل الزيارات وعلى التناوب في التدريس في فروع أخرى، خصوصا في «السنة السابعة».

كان الزملاء يتكاثرون عليّ، كلما زرت الفروع الجامعية الأخرى. وكانت الجامعة اللبنانية بفروعها الكثيرة، وبمبانيها المنتشرة، تدعونا للتلاقي، على الخبرة والعلم والمعرفة.

كنت كلما زرت فرعا من فروع الجامعة اللبنانية أو غيرها، أحاول أن أتعرّف إلى زملاء جدد. وكانت الملتقيات الجامعية في مبانيها، وفي خارج مبانيها، تحضرني، للإلتقاء بزملاء جدد، سرعان ما تنسج المودّات بيننا.

وبقدر ما كنت أنتقل في عملي: بين التدريس الجامعي، والحقل الكتابي، وحقل الصحافة، كانت مبانيها جميعا كما دورها، لما يمكنني من التعرّف على زملاء جدد، في حقول العمل الأخرى، لأن الكتابة والتدريس الجامعي، من رحم أم واحدة.

هكذا كان زملاء الأمس يتسعون عليّ، ويتكاثرون. كنت أحرص معهم، على أن أكون معهم جميعا أخا مودّة وألفة. وكنت أجد فرصتي، للتبادل الثقافي، وللتبادل المعرفي، وللتبادل العلمي. وكان منهم من يصير زميلا، لا تنقطع بيني وبينه أواصر الزمالة.

زملاء الدراسة، انقطع بيني وبينهم حبل التواصل، منذ السنين المبكرة، غير أني لا أزال أحتفظ لهم بكل الودّ في الذاكرة. أما زملاء العمل، فإني على وجدي بهم جميعا، كان بيننا من الشجار، ما ترك في حياتي علامات فارقة.

زملاء الأمس كلهم عندي، من سنابل العمر. وهل يستطيع المرء أن يسقط من عمره سنبله؟!

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١ ايار ٢٠٢٦م □ ١٤ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٥

AL-LIWAA 1 Mai 2026 - 62éme Année - No.17515

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: عدلا سبليني زين

عيد العمال وعمالة الأطفال

في الأول من أيار من كل عام، يحيي العالم عيد العمال، الذي هو تاريخٌ نضاليّ يحمل في صلبه قيم الكرامة الإنسانية. وعيد العمال منذ بداياته صوتاً للكادحين، ورسالة تؤكد أن العمل يجب أن يكون طريقاً للعيش الكريم والعادل.

يتعرض هذا المعنى الأخلاقي لتحدّ كبير في البلدان التي قدّ ر لها أن تكون تحت وطأة الحرب، حيث يفقد العمل معناه كحق، ويتحول الى عبء قاس وتضيع كرامة الإنسان تحت ضغط الحاجة والعوز. فكيف نحتفل بعيد يُعلي قيمة الإنسان العامل، بينما يجبر الأطفال على العمل في هذه الظروف، محرومين من ابسط حقوق الطفولة؟

إن التقارير الصادرة عن منظمة العمل الدولية تشير الى أن خلال النزاعات المسلحة ترتفع معدلات عمالة الأطفال، حيث تحت ضغط الفقر والنزوح تضطر العائلات الى إشراك أطفالها في العمل، وفي هذه الحالة يصبح العمل تعبيراً عن غياب الكرامة، ولا يكون اختياراً، بل اضطراراً صعباً ومؤلما.

إن المعنى الحقيقي لعيد العمّال لا يكتمل الا عندما يشمل الجميع، وعندما تصان حقوق جميع البشر- بغض النظر عن الظروف، فالطفل الذي يجبر على العمل مبكراً، يحرم من جميع حقوقه: في التعليم والنّمو والتّطور ويشكل ذلك مخالفة لشرعة حقوق الطفل ويتناقض جوهرياً مع القيم التي يجب أن يكرسها هذا اليوم المجيد.

ونرى انه في ظل الحروب، يصبح إحياء عيد العمّال دعوة للتأمل والمساءلة: ما مدى وفاءنا لمبادئ هذا اليوم؟ هل أن حقوق الفئات الضعيفة محمية؟ ويكون رد الاعتبار لمعنى عيد العمال بالاعتراف والتأكيد بأن كرامة العمل لا تتحقق باستغلال الأطفال، ولا تكتمل العدالة بجميع وجوهها الا بحماية الطفولة من الاستغلال.

يجب أن تكون هذه المناسبة حافزاً لإعادة بناء منظومة القيم، حيث يعاد تعريف العمل كحق إنساني مضمون، لا وسيلة للبقاء القاسي، كما ينبغي أن تترجم هذه القيم الى سياسات وإجراءات ملموسة، تحمي الأطفال، وتدعم العائلات وتوفر فرص التعليم والعمل اللائق.

هي و هو

كمال شحادة

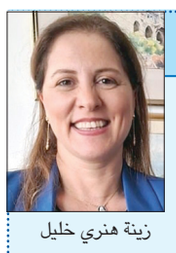

زينة هنري خليل

□ «لابورا» تطلق في الرابعة من بعد ظهر غد السبت منصتها الجديدة:«لابورا الدولية-Labora International»، برعاية وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة، في فندق لقاء – الربوة.

*****

□ الكاتبة زينا هنري خليل اصدرت مؤلفها الجديد «متحف الأمين - Ameen Rihani Museum» وهو رحلة إلى قلب المتحف، حيث يستريح إرث فيلسوف الفريكة أمين الريحاني، ويجمع بين التوثيق التاريخي والجمالية الفنية ليحفظ ذاكرة واحد من أعظم أدباء لبنان.

*****

□ احتفال يقيمه الحزب الشيوعي اللبناني لمناسبة الأول من أيار، عيد العمال العالمي ، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم ،وذلك «تحية لشهداء شعبنا في مواجهة الإحتلال والعدوان الصهيوني، والدفاع عن حقوق العمال والقطاعات المهنية»، على مسرح المدينة - شارع الحمرا.

*****

□ توقيع كتاب «بالفن خود شمالك» – للإعلامي روبير فرنجية (معرض الكتاب ٥٢) في الخامسة من مساء اليوم ، جناح مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية ، الرابطة الثقافية – طرابلس.

*****

□ لقاء بعنوان:«صون السلم الأهلي في ظل التباين السياسي المشروع» يعقده النائب شربل مسعد في الثانية عشرة ظهر غد السبت في منزله في المجيدل - قضاء جزين .

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في٢٠٢٦/٤/٢٩ :
٥٣ حركة طيران و٥٥٧٦ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٧ رحلة، اقلاع ٢٦ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٣٠٨٥ راكباً، مغادرة ٢٤٩١ راكباً
وترانزيت لا أحد.

قيلولة كبار السن قد تنذر بخطر الوفاة

توصل فريق من الباحثين إلى أن القيلولة الأطول والأكثر تكراراً، وخاصة القيلولة الصباحية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع معدلات الوفيات، مما يشير إلى أن تغير أنماط النوم يُعد علامة إنذار مبكرة على وجود تدهور عصبي أو تدهور في صحة القلب والأوعية الدموية، وفقاً لما نشره موقع Neuroscience News نقلاً عن دورية JAMA Network Open.

تابعت دراسة جديدة أجراها باحثون من مستشفى ماساتشوستس العام - بريغهام، ومركز راش الطبي الجامعي، ١٣٣٨ من كبار السن لمدة تصل إلى ١٩ عاماً لتتبع عادات القيلولة ومعدلات الوفيات المرتبطة بها. ووجدوا أن القيلولة الأطول والأكثر تكراراً، وخاصةً القيلولة الصباحية، ترتبط بارتفاع معدلات الوفيات.

الإفراط في القيلولة

أوضحت الدكتورة تشينلو غاو، الباحثة الرئيسية في قسم التخدير بمستشفى ماساتشوستس العام بريغهام، والباحثة المنتسبة في قسم اضطرابات النوم والإيقاع الحيوي بكلية الطب، أن «الإفراط في القيلولة في مراحل لاحقة من العمر يرتبط بتدهور الأعصاب وأمراض القلب والأوعية الدموية، بل ويزيد من معدلات الإصابة بالأمراض. إلا أن العديد من هذه النتائج تعتمد على تقارير ذاتية عن عادات القيلولة، وتغفل معايير مثل توقيت هذه القيلولة ومدى انتظامها».

ولسد هذه الفجوة المعرفية، لجأ باحثون من مستشفى ماساتشوستس العام - بريغهام إلى بيانات مشروع راش للذاكرة والشيخوخة، الذي بدأ عام ١٩٩٧ كدراسة جماعية تركز بشكل أساسي على الإدراك والتنكس العصبي لدى كبار السن في شمال إلينوي.

القيلولة الصباحية

وابتداءً من عام ٢٠٠٥، ارتدى المشاركون أجهزة مراقبة النشاط على المعصم لمدة ١٠ أيام لقياس بيانات الراحة والنشاط. استخرج الفريق أنماط النوم من بيانات الراحة والنشاط الشاملة ورسم خرائط لطول القيلولة وتكرارها ووقت حدوثها والتباين اليومي بينها.

زيادة خطر الوفاة

ارتبطت كل ساعة إضافية من القيلولة النهارية يومياً بزيادة خطر الوفاة بنحو ١٣٪؛ وكل قيلولة إضافية يومياً مرتبطة بزيادة خطر الوفاة بنحو ٧٪؛ كما أن الأشخاص الذين ينامون قيلولة صباحية لديهم خطر وفاة أعلى بنسبة ٣٠٪ مقارنةً بمن ينامون قيلولة مسائية. ولم ترتبط أنماط القيلولة غير المنتظمة بأي زيادة في خطر الوفاة.

مرض كامن أو حالة مزمنة

وقالت دكتورة غاو إنه «من المهم ملاحظة أن هذه علاقة ارتباط وليست علاقة سببية. فالقيلولة المفرطة غالباً ما تشير إلى وجود مرض كامن، أو حالات مزمنة، أو اضطرابات في النوم، أو خلل في الساعة البيولوجية».

وأضافت أنه «يمكن التوصية بتطبيق أجهزة تقييم القيلولة النهارية القابلة للارتداء للتنبؤ بالحالات الصحية ومنع المزيد من التدهور».

المصدر: العربية.نت

عيد العمال: بأي حال عدت يا عيد؟

سمار الترك

أين هم عمال لبنان في عيدهم؟..

ماذا بقي لهم في بلد بات فريسة للفوضى والانهيار المالي والاقتصادي والبطالة؟..

يأتي أول أيار هذا العام في ظروف يعاني فيها كل اللبنانيين والعمال وذوي الدخل المحدود خصوصا من أبشع وأشدّ أزمة شهدها لبنان منذ الحرب العالمية الأولى، ولا تظهر في الأفق أية بوادر وإشارات تدل على خروجنا قريبا من هذا الجحيم.

منذ سنوات وسنوات أخذت تغيب مظاهر هذا العيد في لبنان بسبب تراجع دور النقابات وتدجين بعضها وضعف الاتحاد العمالي الذي تحوّل الى شراكة بين قوى السلطة، وصار إطارا شكليا لا يقدّم ولا يؤخّر في مسيرة العمال والدفاع عن مصالحهم.

ويبقى السؤال الدائم المطروح: ما هو واقع ومستقبل عمال لبنان في مناسبة عيدهم؟

الاحتفال بهذا اليوم العالمي في لبنان مليء بالحسرة والقلق، بدلا من أن يكون محطة فرح تحفّز هذه الشريحة الواسعة من اللبنانيين للاقبال على العمل والحياة بجرعة أمل إضافية.

يواجه عمال لبنان اليوم في ظل الأزمة التي تعصف في البلاد منذ سنوات ظروفا صعبة تتجاوز كل حدود، ليس بسبب الأجور المتدنية وضعف القدرة الشرائية بشكل كبير ومخيف فحسب بل لأنهم يتعرّضون لسلسلة أزمات وتحدّيات تحاصرهم وتهدّدهم من كل جانب.

لم يعد العامل، على حد مصدر نقابي، مطمئناً الى مصيره وديمومة عمله في أي موقع أو مؤسسة أو مصنع لأسباب عديدة أبرزها:

١- المزاحمة المتزايدة من قبل اليد العاملة غير اللبنانية بطريقة غير قانونية وخارجة عن كل الأطر التي يفترض أن تنظم عملها وفقا لقانون العمل والقوانين المرعية.

٢- عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي ينعكس على القطاعات كافة، حيث ما زلنا نشهد إقفال عدد كبير من المؤسسات وتعثّر عمل قسم آخر، وما يترافق معها من حملات تسريح لعدد كبير من العمال والأجراء والموظفين في القطاع الخاص.

وتتفاوت أوضاع مرافق هذا القطاع، الذي شهد جزء منه تحسّنا تدريجيا لا سيما في القطاع الصناعي.

٣- استمرار تدهور الليرة اللبنانية وفلتان سوق العملة.

كل ذلك انعكس وينعكس على رواتب وأجور العمال التي لا تكفي لسد الحاجات الضرورية والأساسية للاستمرار وتامين الحد الأدنى من العيش والحياة الكريمة.

٤- غياب دور الدولة في كل المجالات وارتفاع كلفة الكهرباء وسائر الفواتير، وغلاء المعيشة بشكل عشوائي وجنوني في ظل انعدام الرقابة أو الحماية ليس للعمال فحسب بل لسائر المواطنين في مختلف الشرائح.

عيد العمال هذا العام لا يحمل كما الأعوام السابقة بارقة أمل أو أية بشائر بتحسّن أحوال هذه الطبقة التي تبعثرت وتشتّتت بفعل حجم الأزمة والانهيار الحاصل وبسبب تجاهل الجهات المعنية في الدولة لأوضاعها، وضعف دور النقابات التي تعرّضت لنكسات وضربات متتالية منذ فترة طويلة سبقت الأزمة الأخيرة بعد أن تقاسمتها الأحزاب والطوائف، وحوّلت أغلبها الى أدوات تستخدمها في اللعبة السياسية والتجاذبات في ما بينها.

بالأمس رفع عمال المطاعم والفنادق والقطاع السياحي الصوت بسبب تفاقم حجم المزاحمة غير الشرعية من اليد العاملة غير اللبنانية لا سيما السورية منها.

وقبلهم بأيام رفع موظفو المصارف الصوت أيضا بعد تزايد المخاطر والتهديدات التي تطاول عددا لا بأس منهم بالصرف. وينسحب مثل هذا الوضع على عمال قطاعات عديدة أخرى مثل قطاع الألبسة والمحال التجارية. أما عمال قطاع البناء فهم يعانون من مشكلة مزدوجة: مزاحمة اليد العاملة غير اللبنانية، وشلل هذا القطاع منذ ما قبل العام ٢٠١٩.

وفي المصانع على تنوّعها واختلافها يواجه العمال وضعا مشابها خصوصا خطر مزاحمة اليد العاملة غير اللبنانية بطريقة غير قانونية، حيث تتراجع نسبة العمال اللبنانيين بشكل مضطرد، عدا عن هجرة نسبة لا بأس بها من اليد العاملة اللبنانية الى الخارج.

عمال لبنان اليوم محاصرون بدائرة من المعاناة مثلهم مثل شريحة كبيرة وواسعة من اللبنانيين. وهم ينتظرون الفرج الذي لا يبدو انه في متناول سواعدهم حتى إشعار آخر.

في عيد العمال يتكرر المشهد الذي أقل ما يقال عنه، انه مشهد تغلب عليه العتمة بانتظار الفجر المنشود.

وفي هذا الوضع الصعب يعيش من بقي من عمال ومستخدمين وموظفين في القطاعين العام والخاص حياة تقشّف شديد أقرب الى الجوع والفقر المدقع تحت وطأة أعباء الوضع المعيشي والاجتماعي غير المسبوق.

ناسا تخطط لإشعال «نار» على سطح القمر

تستعد إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) أواخر العام الجاري ٢٠٢٦ لإجراء تجربة غير مسبوقة على سطح القمر تهدف إلى إشعال حريق مضبوط لدراسة كيفية تصرف للهب في بيئة منخفضة الجاذبية، في خطوة قد تعيد تعريف معايير سلامة رواد الفضاء في المهام القمرية المستقبلية.

لماذا النار على القمر؟

في بيئة القمر، حيث تبلغ الجاذبية نحو سدس جاذبية الأرض، قد يتغير سلوك النار بشكل جذري. فالقواعد التي تتحكم بالاحتراق على الأرض -مثل تدفق الأكسجين وانتقال الحرارة- تصبح أقل استقرارا، ما قد يجعل بعض المواد أكثر قابلية للاشتعال مما هي عليه على الأرض.

ويحذر الباحثون من أن مواد تعتبر آمنة في اختبارات الأرض قد تتصرف بشكل مختلف في الفضاء، خاصة داخل موائل مغلقة تعتمد على نسب عالية من الأكسجين لتسهيل تنفس الرواد، وهو ما يزيد من خطورة انتشار أي حريق محتمل.

تجربة اختبار قابلية احتراق المواد

تخطط ناسا لإطلاق تجربة تحمل اسم «قابلية احتراق المواد على القمر» (Flammability of Materials on the Moon)، حيث سيتم إشعال أربع عينات من مواد صلبة داخل بيئات محكومة على سطح القمر.

وستُزود التجربة بكاميرات وأجهزة استشعار لقياس الحرارة والأكسجين وسلوك للهب، بهدف فهم كيفية انتشار النار ونموها وانطفائها في الجاذبية القمرية، وهي بيانات لا يمكن محاكاتها بدقة على الأرض.

نتائج سابقة تثير القلق

وفي تجارب سابقة في الفضاء أظهرت أن للهب في انعدام الجاذبية يتخذ شكلا كرويا ويحترق بطريقة مختلفة عن الأرض، ما أجبر العلماء على إعادة التفكير في أنظمة السلامة.

أما في الجاذبية الجزئية مثل القمر، فقد أظهرت اختبارات أولية -أجريت في بيئات محاكاة على الأرض وفي الفضاء القريب- أن بعض المواد قد تحترق بسهولة أكبر، ما يرفع مستوى المخاطر في البيئات الفضائية المستقبلية.

المركبات القمرية التي ستنقل تجربة إشعال النار على سطح القمر

لن تُنفذ تجربة إشعال النار المرتقبة عبر مركبة مخصصة لها، بل ستُحمَل كجزء من حمولات علمية داخل مركبات هبوط قمرية تجارية، ضمن برنامج خدمات الحمولة القمرية التجارية التابع لناسا.

ومن المتوقع أن تكون مركبات سترسل في النصف الثاني من عام ٢٠٢٦، مثل «نوفا- سي» (Nova-C) أو «غرافين١» (Griffin-١) أو أي مركبات أخرى ك»بلو غوست» (Blue Ghost)، هي الوسائط المحتملة لنقل هذه التجربة.

وبعد الهبوط على سطح القمر، يتم تفعيل أجهزة التجربة داخل المركبة نفسها لإجراء اختبارات الاحتراق في الجاذبية القمرية، ما يجعل هذه المركبات جزءا مباشرا من تنفيذ تجربة دراسة سلوك النار خارج الأرض، وليس مجرد وسائل نقل منفصلة عنها.

وتأتي هذه التجربة ضمن جهود أوسع لبناء قواعد بشرية دائمة على القمر، ففهم سلوك النار لم يعد مسألة علمية فقط، بل عنصر أساسي في تصميم المنازل الفضائية، وأنظمة الطوارئ، ومعايير السلامة لرواد الفضاء.

وتشير ناسا إلى أن نتائج هذه التجربة قد تعيد صياغة معايير السلامة الفضائية بالكامل، وتساعد في تصميم بيئات قمرية أكثر أمانا، تمهيدا لوجود بشري طويل الأمد خارج الأرض.

المصدر: الجزيرة + وكالات

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١ آيار ١٩٨٩

اجتماع مسائي مطوَّل بين أمل وحزب الله

عُقد مساء أمس في مكتب الوزير نبيه بري اجتماع استمر الى ما بعد منتصف الليل بين وفدين من قيادة حزب الله وحركة أمل ضم عن حركة أمل: الوزير نبيه بري الدكتور محمد بيضون، محمود أبو حمدان، أحمد حسين وأحمد البعلبكي، وعن حزب الله: السيد حسين موسوي، السيد ابراهيم الأمين، حسين خليل وعبد الهادي حمادي.

قبل ٢٥ عاماً

١ آيار ٢٠٠١

البابا يزور سوريا السبت

أبرز وزير الاعلام السوري عدنان عمران «ضرورة العمل بجهد كبير لتكون زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لدمشق بين ٥ و ٨ أيار متميزة بنجاحها».

نقطة وسطر

تحديات أمام المدعي العام الجديد

جاء تعيين القاضي أحمد رامي الحاج في منصب المدعي العام التمييزي، خلفاً للقاضي جمال الحجار، في توقيت حافل بالتحديات، حيث يتقاطع النقاش القضائي مع سجالات سياسية حادة داخل مجلس النواب حول مشروع قانون العفو العام. وبين هذين المسارين، يبرز عنصر مشترك لا يمكن تجاهله: الحاجة الملحّة إلى انتظام عمل القضاء كمدخل أساسي لاستعادة ثقة اللبنانيين بمؤسسات الدولة.

لا شك أن سرعة ملء الشغور في موقع المدعي العام التمييزي تُعد خطوة ضرورية، ليس فقط من زاوية احترام التسلسل الإداري واستمرارية المرفق القضائي، بل أيضاً لما لهذا الموقع من دور محوري في توجيه السياسة الجزائية والإشراف على النيابات العامة.

أي تأخير في هذا التعيين كان سيعني عملياً شللاً جزئياً في مفاصل العدالة، وتفاقماً في تراكم الملفات، في وقت يعاني فيه القضاء أصلاً من تحديات وضغوط هائلة في تراكم الدعاوى والملفات، سواءً بفعل الأزمات السياسية، أو بفعل الانهيار المالي الذي انعكس على بنيته التشغيلية.

لكن لا يمكن فصل هذا التعيين عن النقاش الأوسع المتعلق بالعدالة الملتبسة، وخصوصاً ما يتصل بملف السجناء الذين أمضوا سنوات طويلة في التوقيف الاحتياطي من دون محاكمة، وفي طليعتهم ما يُعرف بالموقوفين الإسلاميين. هنا يبرز التناقض الصارخ: كيف يمكن الحديث عن انتظام العمل القضائي، فيما لا تزال فئة من الموقوفين عالقة في فراغ قانوني، تُنتهك فيه أبسط معايير حقوق الإنسان في المحاكمة العادلة؟.

إن جوهر المشكلة لا يكمن فقط في غياب الأحكام، بل في غياب المسار القضائي المكتمل. فالتوقيف الطويل من دون محاكمة لا يشكّل مجرد خلل إجرائي، بل يتحول إلى عقوبة بحد ذاته، ولكن خارج إطار القانون! وهذا ما يطرح تساؤلات مشروعة حول مسؤولية الدولة في معالجة هذا الملف، بعيداً عن الحسابات السياسية الضيقة، التي تختزل القضية إما بالعفو الشامل أو بالرفض المطلق.

من هنا، تبدو الأولوية مزدوجة: أولاً، تمكين المدعي العام التمييزي الجديد من تفعيل دور النيابات العامة وتسريع الجلسات والإجراءات القضائية ، بما يضمن تحريك الملفات الراكدة. وثانياً، إطلاق مسار قضائي استثنائي، إن لزم الأمر، لمعالجة قضايا الموقوفين الذين طال انتظارهم، عبر محاكمات سريعة وعادلة، تضع حداً لمظلومية المراوحة الراهنة.

فالعدالة لا تُقاس فقط بوجود القوانين، بل بقدرة المؤسسات على تطبيقها ضمن مهلة معقولة. وأي إصلاح قضائي حقيقي يبدأ من هنا: إنهاء زمن الانتظار المفتوح، واستعادة ثقة المواطن بأن القضاء ليس مجرد سيف مسلط، ولا قدر حاسم، بل سلطة فاعلة، عادلة ومنصفة.

«نون ...»